

تقرير المؤتمر التقني الدولي
المعني بالموارد الوراثية الحيوانية
للأغذية والزراعة

إنترلاكن، سويسرا، 3-7 سبتمبر/أيلول 2007



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2007

المحتويات

تقرير المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الفقرات		
2 - 1	مقدمة	أولاً -
4 - 3	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	ثانياً -
6 - 5	المنتدى العلمي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة	ثالثاً -
18 - 7	افتتاح المؤتمر	رابعاً -
21 - 19	عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم	خامساً -
27 - 22	الموافقة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وعلى إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية	سادساً -
38 - 28	اختتام المؤتمر	سابعاً -

إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية : الملحق 1
خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية : الملحق 2

جدول الأعمال : المرفق ألف:
البيانات : المرفق باء:
قائمة الوثائق : المرفق جيم:
قائمة المندوبين والمراقبين : المرفق دال:

أولاً - مقدمة

1- عُقد المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (المؤتمر) في إنترلاكن في سويسرا خلال الفترة من 3 إلى 7 سبتمبر/أيلول 2007. ويرد جدول أعمال المؤتمر في المرفق ألف وقائمة المندوبين والمراقبين في المرفق دال.

2- ورحب السيد Samuel Jutzi، مدير شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالمندوبين والمراقبين المشاركين في المؤتمر. وشكر حكومة سويسرا على كرم استضافتها للمؤتمر. وأشار السيد Jutzi إلى أن المؤتمر يتمحور حول ثلاثة عناصر رئيسية هي المنتدى العلمي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية، وعرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، والموافقة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

ثانياً - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

3- انتخب المؤتمر السيد Manfred Bötsch (سويسرا) رئيساً، وانتخب نواباً للرئيس هم السيدة Vanida Khumnirdpetch (تايلند)، والسيد David Hegwood (الولايات المتحدة الأمريكية)، والسيد Paul Trushell (أستراليا)، والسيد حسين إبراهيم أبو عيسى (السودان)، والسيد Daniel K.N. Semambo (أوغندا)، والسيد Arthur da Silva Mariante (البرازيل). وانتُخبت السيدة Jasmin Holness (جامايكا) مقررًا.

4- ورحب السيد Bötsch بالمندوبين والمراقبين المشاركين في المؤتمر. وأشار إلى أن قرار استضافة المؤتمر إنما يدل على الأهمية التي توليها سويسرا لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها على نحو مستدام وعلى الحاجة إلى تقديم مزيد من الدعم لعمل المنظمة في هذا المجال.

ثالثاً - المنتدى العلمي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

5- قدّم السيد Bötsch السيد Fritz Schneider (سويسرا) بوصفه رئيساً للمنتدى العلمي. وافتتح السيد Schneider المنتدى العلمي مشدداً على أن هذه المناسبة هي فرصة سانحة لمعالجة عدد من التحديات العلمية الرئيسية المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية¹. وقدّم الأوراق الأربع التي سيعرضها خلال المنتدى مؤلفوها الرئيسيون وهي: ديناميات نظم الإنتاج الحيواني، محركات التغيير والتوقعات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية (Carlos Seré)؛ الحصر والتوصيف والرصد (Michèle Tixier-Boichard)؛ الاستخدام المستدام والتحسين الوراثي (Chanda Nimbkar)؛ وصون الموارد الوراثية الحيوانية: النهج والتكنولوجيات لصون الموارد في مواقعها الطبيعية وخارجها

¹ الوثيقة ITC-AnGR/07/Inf.2

(John Woolliams). وتبع كلاً من العروض مداخلات من أعضاء مختارين من فريق الخبراء ومداخلات من الحضور في الجلسة العامة.

6- وتبادل المشاركون في المنتدى العلمي مجموعة واسعة من وجهات النظر حول المواضيع والقضايا التي أثارها مقدمو العروض والأعضاء في فرق الخبراء. وكان هناك تشديد على أهمية العمل على المستوى العالمي للتوصل إلى توصيف للموارد الوراثية الحيوانية، وحصرتها ورصدها، واستخدامها وتنميتها وصونها على نحو مستدام وعلى أن هذه الأهداف تكمل بعضها البعض. وجرى التركيز على الحاجة إلى أبحاث متعددة التخصصات لمواكبة صياغة السياسات، فضلاً عن التشديد على الحاجة إلى إشراك المزارعين ومربي المواشي الآخرين في الأبحاث.

رابعاً- افتتاح المؤتمر

7- رحّبت السيدة Doris Leuthard، المستشارة الفدرالية، وزارة الشؤون الاقتصادية (سويسرا)، نيابة عن حكومة سويسرا، ترحيباً حاراً بالمندوبين والمراقبين. وأعلنت أن سويسرا تتشرف باستضافة هذا المؤتمر التقني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

8- وشددت السيدة Leuthard على أهمية الزراعة من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية المزمّن ولبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وأشارت كذلك إلى أن المحافظة على الموارد الوراثية أمر حيوي لمواجهة التحديات المستجدة نتيجة تغيير المناخ والأمراض العابرة للحدود. وأفادت السيدة Leuthard أن سويسرا بدأت تطبيق إجراءات للحد من خسارة الموارد الوراثية الحيوانية وأن تجربتها أظهرت وجود حاجة إلى صون تلك الموارد وتحسين استخدامها على حدّ سواء باستخدام قوى السوق قدر المستطاع، وبتوفير سياسات متنسقة.

9- وشددت السيدة Leuthard على أن المؤتمر يشكل فرصة ومسؤولية تاريخيتين لاعتماد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية ولتعريف المجتمع الدولي على الأدوار والقيم البالغة الأهمية للموارد الوراثية الحيوانية. وأشارت إلى أن خطة العمل العالمية سوف تؤمّن توافقاً عالمياً في الآراء حول أفضل السبل للمضي قدماً وإلى أن تنفيذ خطة العمل العالمية سوف يستدعي وجود تعاون دولي واستثمارات مالية. وشددت السيدة Leuthard على أنه يجدر بالمنظمة أن تواصل الاضطلاع بدور ريادي في دعم تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وذلك بالعمل مع الحكومات والمنظمات الدولية، لا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي. ويرد بيان السيدة Leuthard في المرفق باء-1.

10- ورحّب السيد Alexander Müller، المدير العام المساعد في منظمة الأغذية والزراعة، الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، بالمندوبين والمراقبين المشاركين في المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية نيابة عن السيد جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. واعتبر أن حالة الموارد الوراثية الحيوانية

للأغذية والزراعة في العالم هي إنجاز دولي بالغ الأهمية يستند إلى 169 تقريراً تقريباً. وهو أول تقدير عالمي في التاريخ عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

11- وكان معدّل انقراض السلالات التي أفاد عنها تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم مقلقاً جداً، حيث أنّ 20 في المائة تقريباً من سلالات الأبقار والماعز والخنازير والخيول والدواجن في العالم معرضة لخطر الانقراض. وشدد على ضرورة العمل فوراً، على اعتبار أنّ الإدارة الحكيمة للموارد الوراثية الحيوانية في العالم سوف تكتسي أهمية أكبر في المستقبل، حيث من المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم في خلال الأربعين سنة المقبلة من 6.2 مليار نسمة إلى 9 مليارات نسمة. وسيحتاج عدد أكبر من الناس إلى اللحوم والألبان والبيض وغيرها من المنتجات الحيوانية، وسيكون وجود مجموعة عريضة من الموارد الوراثية الحيوانية عاملاً حاسماً في قدرة نظم الإنتاج الزراعي في العالم على التكيف والتطور وفي زيادة قدرة إمداداتنا الغذائية على المقاومة. وإنّ تغيّر المناخ وظهور أمراض حيوانية جديدة ومستشرية إنما يشدد على أهمية المحافظة على القدرة على تكييف نظم الإنتاج الزراعي. ويعني تغيّر المناخ أنّ العالم بات على مشارف مرحلة لم يسبق لها مثيل من عدم اليقين والتأزم، وهو ما سيؤثر على كل بلد من البلدان. وهذا برأي السيد Müller عامل رئيسي ينبغي إضافته إلى العوامل الأخرى التي تتسبب حالياً في انقراض السلالات الحيوانية.

12- وشدد السيد Müller على أهمية أن يعتمد هذا المؤتمر خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وأن يتوصل إلى اتفاق حول أفضل السبل لتنفيذها. وستتولى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في منظمة الأغذية والزراعة الإشراف على تنفيذ نتائج المؤتمر ورصد نجاحه في إطار برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.

13- وشدد السيد Müller على أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتوصل إلى توافق دولي بشأن نُهج سليمة إيكولوجيا لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وذلك إذا ما أريد تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسوف تشكل مداولات المؤتمر إسهاماً كبيراً من أجل بلوغ ذلك.

14- وأعرب السيد Müller عن امتنانه وعميق تقديره لحكومة سويسرا لاستضافتها المؤتمر ولتعاونها الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة كي يتسنى عقد المؤتمر. كذلك أعرب عن شكره لحكومات كل من استراليا وألمانيا وأيرلندا والنرويج واسبانيا على ما قدمته من دعم مالي. ويتضمن الرفق باء-2 كلمة السيد Müller.

15- وأشار السيد Ahmed Djoghla، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، إلى أن التنوع البيولوجي يعدّ أمراً أساسياً في تحقيق الأمن الغذائي وتغذية الإنسان. وشدد على أن فقدان الموارد الوراثية الحيوانية في الوقت الراهن يعتبر أمراً يندّر بالخطر ويجب التصدي له، ولذا فقد رحب، بحرارة، بصور حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وهو أول مسح شامل لهذا العنصر المهم من عناصر التنوع البيولوجي الزراعي.

16- وأوضح السيد Djoghlaif أن الأطراف في الاتفاقية قد أقرّوا بالدور الحيوي للموارد الوراثية الحيوانية، وبخاصة من خلال برنامج العمل للتنوع البيولوجي الزراعي، وأن هناك عددا من المبادرات التي تدعم المجتمعات المحلية والأصلية، والمزارعين، والرعاة، ومربي الحيوانات، الذين تعتمد سبل معيشتهم على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. ونوّه إلى أن اتفاقية التنوع البيولوجي قد استفادت، بصورة ملحوظة، من شراكتها مع منظمة الأغذية والزراعة، وهي تولي أهمية كبرى للتعاون في المستقبل. ويتضمن *الرفق بـ3* كلمة السيد Djoghlaif.

17- ورحب السيد André Nietlisbach، الأمين العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في إقليم بيرن، بالمندوبين والمراقبين الذين وفدوا إلى الإقليم. وأشار إلى أن اقتصاد هذه المنطقة يعتمد كثيرا على الزراعة، بما في ذلك عدد من السلالات المهمة من الماشية مثل ماعز سانين وأبقار سيمنتال. وشدد السيد Nietlisbach على وجوب أن يكون هناك التزام قوي بصون الموارد الوراثية الحيوانية، ذلك أن الأجيال البشرية القادمة سوف تعتمد على هذه الموارد. ونوّه إلى أن الحفاظ على هذه الموارد الوراثية سوف يمثل رهاناً، وأعرب عن أمله في أن تصدر عن المؤتمر اقتراحات محددة حول كيفية الاستخدام المستدام لهذه الموارد وتنميتها وصونها. ويتضمن *الرفق بـ4* بيان السيد Nietlisbach.

18- ومن جهة أخرى، رحب السيد Urs Graf، رئيس بلدية إنترلاكن، بالمندوبين والمراقبين الذين وفدوا إلى المدينة. وأشار، باعتزاز، إلى أن إنترلاكن تعزز باستضافتها مثل هذا الملتقى الهام، وأعرب عن أمله في أن يسفر هذا المؤتمر عن محصلة ناجحة؛ نظراً لأهمية الموارد الوراثية الحيوانية للزراعة.

خامسا - عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

19- عرضت أمينة المؤتمر السيدة Irene Hoffman حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم ونوّهت، في هذا الصدد، بالإسهامات العديدة التي قدمتها البلدان والمانحون والمنظمات والأفراد، من خلال العملية التحضيرية على المستويات القطرية. وأبرزت السيدة Barbara Rischkowsky (المنسقة السابقة لتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم) مشيرة إلى التحسن في فهم توزيع الموارد الوراثية الحيوانية، وأوضاعها المحفوفة بالمخاطر، وما يحدث بالتنوع الوراثي الحيواني من تهديدات. وتناولت، بإيجاز، النتائج الرئيسية المستخلصة من تحليل حالة القدرات القطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، كما ورد في التقارير القطرية المائة والتسعة والستين عن الموارد الوراثية الحيوانية التي قدمت إلى منظمة الأغذية والزراعة. وأوضحت أن التقرير أشار إلى ثغرات مهمة في مجال المعارف الراهنة، وبالتالي ثمة حاجة ملحة إلى إجراء المزيد من البحوث وإلى تحسين الخطوط التوجيهية للإدارة.

20- وأعرب المؤتمر عن امتنانه لمنظمة الأغذية والزراعة لتنسيقها عملية إعداد دراسة "حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم" منوهاً إلى أن هذه الدراسة سوف تعزز استيعاب أدوار الموارد الوراثية الحيوانية وأهميتها. وشدد المؤتمر على أن إعداد هذه الدراسة الموثوقة كان بمثابة خطوة مهمة في تحقيق تحسّن في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية،

بما في ذلك تعزيز الأسس لمواصلة تطوير السياسات. وحضّ المؤتمر المنظمة على مواصلة اضطلاعها بمهمة الريادة في تحديث المعلومات المتصلة بحالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وفي دعمها للبلدان النامية في هذه العملية.

21- كما طلب المؤتمر من المنظمة أن توزع، على نطاق واسع، التقرير الكامل عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم بصيغته الإلكترونية والمطبوعة، فضلاً عن مواصلة توزيعه على نطاق واسع بنسخته "الموجزة" المتوافر حالياً بست لغات. وأشار المؤتمر إلى أن حكومة الصين قد شرعت في ترجمة حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم إلى اللغة الصينية. وأبرز أهمية ترجمة هذا التقرير إلى سائر اللغات الرسمية في المنظمة، وحثّ الجهات المانحة على توفير الموارد اللازمة لهذا الغرض.

سادساً - الموافقة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

وعلى إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

22- استعرض المؤتمر مشروع النصين اللذين أحالتهما إليه هيئة الموارد الوراثية الحيوانية ووضعهما في صيغتهما النهائية.

23- ووافق المؤتمر من ثمّ على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، باعتبارها إطاراً متفقاً عليه دولياً يتضمن: مبررات خطة العمل العالمية؛ والأولويات الاستراتيجية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام وتنميتها وصونها، وأحكام التنفيذ والتمويل. ويتضمن الملحق 1 خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

24- كذلك وافق المؤتمر على إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية الذي يقرّ بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية للأمن الغذائي، وسبل المعيشة المستدامة، ورفاه الإنسان، والذي يدعو إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة اللازمة للتصدي لاستنزاف هذه الموارد الحيوية. ويتضمن الملحق 2 إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.

25- وقدّر المؤتمر إحالة خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية إلى هيئة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وطلب من الهيئة الإشراف على تنفيذها، في سياق برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.

26- وأوصى المؤتمر بأن يقوم رئيسه بعرض خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية على مجلس المنظمة في دورته الثالثة والثلاثين بعد المائة؛ وعلى مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة والثلاثين؛ وعلى الاجتماع الثاني للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ وأيضاً على لجنة الأمم المتحدة للتنمية

المستدامة؛ وعلى مؤتمر الأطراف التاسع لاتفاقية التنوع البيولوجي وعلى الاجتماع الثالث عشر للجهاز الفرعي للاتفاقية المعني بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

27- وطلب المؤتمر من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أن يحيل خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية إلى جميع أعضاء المنظمة، كما أوصى بأن تقوم المنظمة بتوزيع هذه الوثيقة على نطاق واسع، بما في ذلك على جميع المنظمات الدولية المختصة.

سابعاً- اختتام المؤتمر

28- هنأ السيد José María Sumpsi Viñas، المدير العام المساعد لإدارة الزراعة وحماية المستهلك المندوبين نيابة عن السيد ضيوف، على ما توصلوا إليه من توافق في الآراء حول خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية. وأشار إلى أنّ هذه محطة هامة في الجهود الدولية المبذولة لتشجيع الإدارة الحكيمة للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، مشدداً على أنّ اعتماد خطة العمل العالمية إنما يدلّ على الأهمية والإلحاح اللذين توليهما البلدان والأقاليم لتحسين إدارة هذه الموارد في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة.

29- ودعا السيد Sumpsi إلى مواصلة التعاون والجهود من جانب جميع أصحاب الشأن من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية، مع الإشارة إلى الحاجة إلى وجود إرادة سياسية مستدامة وإلى تعبئة الموارد من أجل تعزيز القدرات التقنية في البلدان النامية وتعزيز البرامج الوطنية. وأعلن عن التزام المنظمة بالمساعدة على تنفيذ الخطة. ويرد بيان السيد Sumpsi في المرفق باء-5.

30- وأبدى السيد Sumpsi تقديره وامتنانه العميقين لحكومة سويسرا على استضافة المؤتمر بالتعاون مع المنظمة، وشكر المانحين الآخرين على مساهماتهم القيّمة.

31- وأقرّ المؤتمر بأنّ وضع الصياغة النهائية لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية كان نتيجة مساهمات العديد من الأفراد والمنظمات على مرّ سنين عديدة. وفي هذا الصدد، اعترف المؤتمر بأهمية الإنجازات الماضية، بما فيها إرساء برنامج عمل تقني متين في مجال الموارد الوراثية الحيوانية ضمن المنظمة وفي غيرها من المنظمات الدولية والوطنية، والإطار التوجيهي الذي وفّرتة الاستراتيجية العالمية للموارد الوراثية للحيوانات المستأنسة.

32- وأقرّ المؤتمر بأنّ حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم هو أول تقييم عالمي رسمي على الإطلاق عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها، مشدداً على أنّه سيشكل لسنوات عديدة بعد مرجعاً سليماً لتحسين إدارة هذه الموارد الأساسية.

- 33- وأبدى المؤتمر امتنانه لحكومة سويسرا ولكانتون بيرن ولمدينة إنترلاكن على ضيافتها المميزة.
- 34- وشكر المؤتمر بحرارة الرئيس السيد Bötsch، على الطريقة الحماسية والمحترمة التي أدار فيها الاجتماع وعلى التوجيهات التي أعطاها طوال فترة انعقاد المؤتمر والتي كانت أساسية للتوصل إلى توافق في الآراء حول عدد من المسائل الحساسة. وأثنى المؤتمر أيضاً على جهود السيد David Hegwood الذي رأس جماعة الاتصال المعنية بالتمويل والتنفيذ.
- 35- وأثنى المؤتمر بشدة على الترتيبات الممتازة للمؤتمر وعلى الجهود المميزة التي بذلتها الجهات المنظمة الرئيسية للمؤتمر وهم كل من السيد Franois Pythoud والسيدة Barbara Rychen (من سويسرا) والسيدة Irene Hoffmann والسيد David Boerma (من المنظمة)، وتوجّه بالشكر أيضاً إلى جميع الموظفين الآخرين الذين لم يوفروا جهداً خلال المؤتمر.
- 36- وهنأ ممثلو الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤتمر على اعتماده *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* وأبدوا رغبتهم في المساعدة على تنفيذ خطة العمل العالمية.
- 37- وشكر رئيس المؤتمر جميع المندوبين والمراقبين على مساهماتهم الممتازة وعلى روح التعاون التي أبدوها والتي أطلق عليها تسمية "روح إنترلاكن". وأشار إلى أن *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* هي خطوة هامة إلى الأمام، لكن لا بد من مضاعفة الجهود اللازمة للتوصل إلى استخدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها على نحو مستدام.
- 38- وإذ أشاد المؤتمر بالسيدة Karin Wohlfender (المنسقة القطرية في سويسرا للموارد الوراثية الحيوانية التي فارقت الحياة أثناء التحضير للمؤتمر)، استذكر تفانيها في سبيل تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وابتسامتها المعدية وشخصيتها المميزة.

الملحق 1

إعلان إنترلاك بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

1- اعترافاً بالأدوار والقيم الأساسية للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وبخاصة مساهمتها في الأمن الغذائي للأجيال الحالية والمقبلة؛ وإدراكاً للأخطار التي يتعرض لها الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة في المجتمعات المحلية الريفية بسبب فقدان هذه الموارد وتآكلها؛ فقد اجتمعنا، نحن ممثلو مائة وتسع دول والجماعة الأوروبية واثنان وأربعين منظمة في إنترلاك، سويسرا، بناء على دعوة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وباستضافة من حكومة سويسرا، في هذا المؤتمر التقني الدولي الأول للموارد الوراثية الحيوانية، مدركين لمسؤولياتنا وللتحديات العديدة التي يتعين مواجهتها، وموقنين، وواثقين من أن التقدم ممكن، بل وينبغي تحقيقه. ويعد هذا المؤتمر التقني الدولي للموارد الوراثية الحيوانية مساهمة كبرى في وضع إطار دولي فعال لاستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام، وفي الأمن الغذائي العالمي.

2- نعتزف بأنّ للدول حقوقاً سيادية على مواردها الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

3- إذ نؤكد مسؤولياتنا المشتركة والمنفردة على صعيد صون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتنميتها، نعتزف بالاعتماد المتبادل بين البلدان، والأقاليم والشعوب على هذه الموارد.

4- نلتزم بتحقيق استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام. كما نلتزم بتيسير الحصول على هذه الموارد وباقتسام الفوائد الناجمة عن استخدامها على نحو عادل ومنصف، بما يتماشى والواجبات الدولية والقوانين الوطنية ذات الصلة. وهدفنا هو تعزيز الأمن الغذائي العالمي، وتحسين الوضع التغذوي البشري، والمساهمة في التنمية الريفية.

5- نرحب بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم الذي أُعدّ في إطار عملية نابغة من البلدان على ضوء توجيهات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وهذا التقرير هو أول تقييم شامل على نطاق العالم لحالة الموارد الوراثية الحيوانية، وهو يرسى الأساس لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

6- نعتزف بأنّ التنوع الحالي في الأنواع الحيوانية لا يستخدم بأقصى طاقته لزيادة إنتاج الأغذية، ولتحسين التغذية البشرية، ولتقديم مزيد من الدعم للمجتمعات المحلية الريفية، أو لزيادة كفاءة نظم الإنتاج. ونلاحظ بقلق ما يجري حالياً من فقدان لسلاسل المواشي. والتآكل وفقدان الموارد الوراثية الحيوانية

للأغذية والزراعة على هذا النحو المتواصل من شأنه أن يقوّض الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين الوضع التغذوي البشري، وتعزيز التنمية الريفية. ونعترف بضرورة مضاعفة الجهود المبذولة لصون وتنمية وتحسين الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها على نحو مستدام .

7- نعترف بأنه ينبغي اتخاذ إجراءات فورية لصون السلالات الحيوانية المعرضة للخطر، نظراً إلى وتيرة تآكل الموارد الوراثية الحيوانية المثيرة للقلق.

8- نعترف بالحاجة إلى تشجيع تنمية المعرفة، وبخاصة من خلال البحوث، مما يؤدي إلى تحسين استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام.

9- نعترف بأن أهم الموارد الوراثية الحيوانية للأمن الغذائي، وسبل العيش المستدامة، ورفاه الإنسان تأتي نتيجة لكل من الانتخاب الطبيعي والانتخاب الموجه من جانب أصحاب الحيازات الصغيرة، والمزارعين، والرعاة، ومربي الحيوانات في جميع أرجاء العالم وتنتقل من جيل إلى آخر. وتتمثل النتيجة في طائفة متنوعة من السلالات الحيوانية التي توفر فيضاً متنوعاً من الفوائد للبيئة و البشرية وتراثها الثقافي. ونعي أنه ينبغي لجميع البلدان أن تؤدي دورها في صون هذه الموارد كأساس لتنمية الثروة الحيوانية، والأمن الغذائي، وتحسين التغذية لدى سكانها في المناطق الريفية والحضرية، وكذلك لدعم مجتمعاتها المحلية الريفية .

10- ندرك أن المحافظة على تنوع الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة ضرورية لتمكين المزارعين والرعاة ومربي الحيوانات من مواجهة تحديات الإنتاج الناجمة في الحاضر والمستقبل عن التغيرات الطارئة على البيئة بما في ذلك تغير المناخ؛ وتحسين القدرة على مقاومة الأمراض والآفات؛ والاستجابة للتغيرات في طلب المستهلكين على المنتجات الحيوانية. كما نعترف بالقيمة الأساسية للتنوع البيولوجي والأهمية الإيكولوجية والوراثية والاجتماعية والاقتصادية والطبيّة والعلمية والتعليمية والثقافية والروحية لسلالات الثروة الحيوانية، ومسؤوليتنا الأخلاقية بضمان توافر الموارد الوراثية للأجيال المقبلة.

11- ندرك أن الطلب على اللحوم والألبان وغيرها من المنتجات الحيوانية يتزايد على نحو لافت للنظر. ومن شأن استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام أن يقدم مساهمة حيوية لتحقيق أهداف إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية وأيضاً الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع، والهدف 7: ضمان الاستدامة البيئية. كما أن من شأن استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام أن يقدم مساهمة أساسية لتسهيل تنفيذ جدول أعمال القرن 21 واتفاقية التنوع البيولوجي.

12- نعترف بضخامة المساهمة التي قدمتها المجتمعات المحلية والأصلية والمزارعون والرعاة ومربي الحيوانات في جميع مناطق العالم والتي ستواصل تقديمها من أجل استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام. ونعترف كذلك بالمساهمة التاريخية والمجدبة التي قدمها جميع القائمين بتربية الحيوانات الذين هيأوا الموارد الوراثية الحيوانية لتلبية احتياجات المجتمع. وإن امتلاكهم للموارد الوراثية لثروتهم الحيوانية وإدارتهم لها هو ما مكنهم في ما مضى من تقديم مساهمات هامة. وينبغي ضمان هذه الملكية والإدارة بما يعود بالنفع على المجتمعات في المستقبل. ونؤكد أنه ينبغي لهم المشاركة على نحو منصف وعادل في اقتسام الفوائد الناتجة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. ونؤكد أن من المستحسن، حسب المقتضى، ومع مراعاة التشريعات الوطنية، احترام وحماية والمحافظة على المعارف التقليدية ذات الصلة بتربية الحيوانات وإنتاجها كمساهمة في سبل العيش المستدامة، وأن ثمة حاجة إلى مشاركة جميع أصحاب الشأن في اتخاذ القرارات، على المستوى الوطني، بشأن الأمور المتصلة باستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية على نحو مستدام.

13- ندرك أن الطلب على المنتجات الحيوانية في المستقبل يجب أن يلبي في سياق الزراعة والتنمية المستدامتين، وأن ذلك سيتطلب اتباع نهج متكاملة في مجال التنمية الاقتصادية والسعي إلى تحقيق أهداف اجتماعية وثقافية وبيئية. ونتفهم الحاجة إلى اعتماد نهج إدارية تجمع بين أفضل المعارف والتكنولوجيات التقليدية والعصرية، والحاجة إلى تطبيق نهج النظم الإيكولوجية وممارسات الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية.

14- نعترف بأن ثمة ثغرات ومواطن ضعف كبيرة في القدرات الوطنية والدولية على حصر ورصد وتوصيف واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام. وندرك ضرورة تأمين موارد مالية كبرى ودعم طويل الأجل للبرامج الوطنية والدولية للموارد الوراثية الحيوانية، وذلك بغية زيادة الأمن الغذائي العالمي والمساهمة في التنمية الريفية المستدامة. ونؤكد ضرورة استعراض القدرات المؤسسية، والهيكل الإدارية، والبرامج والسياسات، لتحديد أوجه القصور ومعالجتها عن طريق تعزيز القدرات الوطنية، وبخاصة في البلدان النامية. وندعو إلى توثيق الشراكات بين الحكومات والعلماء والمزارعين والرعاة ومربي الحيوانات والمستهلكين، وإلى الارتكاز على الجهود المبذولة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية والتغلب على الثغرات وعلى مواطن الضعف الكبرى.

15- نعترف بأن نقل التكنولوجيات المتصلة باستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام أمر ضروري للأمن الغذائي العالمي ولاحتياجات سكان العالم المتزايدين وأنه ينبغي تيسيره بما يتماشى والواجبات الدولية والقوانين الوطنية ذات الصلة. ونعترف بأن استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام سيتطلب دعم ومشاركة المزارعين والرعاة ومربي الحيوانات؛ والمجتمعات المحلية والأصلية؛ والمنظمات والمؤسسات؛ والقطاع الخاص؛ والمجتمع المدني.

ونعترف بالحاجة إلى تعزيز التعاون التقني والمالي على الصعيدين الإقليمي والدولي بين البلدان، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

16- لقد اعتمدنا في هذا المؤتمر التقني الدولي الأول للموارد الوراثية الحيوانية خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. ونحن مقتنعون تماماً بالأهمية القصوى لدمجها ضمن السياسات والخطط والبرامج الوطنية للتنوع البيولوجي والزراعة وبأن لا غنى عنها في التعاون على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وتتضمن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية هذه إطاراً متكاملًا ومتسقاً لتعزيز أنشطة الإدارة المتصلة بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، بما في ذلك عن طريق تعزيز السياسات والمؤسسات وبناء القدرات. وسيسهل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية في إنشاء علاقات تآزر بين الأنشطة الجاري تنفيذها، كما يسهل استخدام الموارد المالية والبشرية المتاحة على أكفأ وجه وثمة حاجة إلى بذل مزيد من الجهود للحفاظ على القدر الكافي من الموارد المالية المخصصة لدعم البلدان النامية.

17- نقرّ بأن إتاحة موارد جديدة وإضافية من شأنه أن يحدث فرقاً ملحوظاً في قدرة العالم على التعامل مع استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها على نحو مستدام. لذا نوصي باتخاذ خطوات ملموسة تضمن إحداث زيادة كافية في الموارد المالية المخصصة لمساندة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية من جانب البلدان النامية والبلدان التي تمرّ اقتصاداتها بمرحلة تحوّل.

18- نعترف بأن الحكومات الوطنية هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. ونتعهد بالوفاء بالتزاماتنا تجاه اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وفقاً لقدراتنا ومواردنا الوطنية. وندعو جميع الشعوب ومجتمعاتهم المحلية والمنظمات التي ينتمون إليها إلى الانضمام إلينا في القضية المشتركة.

19- نقرّ بالدور الأساسي المنوط بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل مساندة الجهود النابعة من البلدان من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وندعو هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى الإشراف على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإلى تقييمه ورفع تقارير عنه.

20- نعبر عن تقديرنا العميق لحكومة سويسرا على استضافتها المؤتمر التقني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة؛ وعلى ما قدّمته من ترتيبات ممتازة وعلى كرم الضيافة التي ساهمت في إنجاح هذا المؤتمر.

اعتمد في هذا اليوم السابع من سبتمبر/أيلول 2007

الملحق 2

خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

1- الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة² جزء ضروري من الأساس البيولوجي للأمن الغذائي العالمي، ولها دورها في سبل معيشة ما يربو على ألف مليون من البشر. فتنوع قاعدة الموارد حاسم الأهمية لحياة البشر ورفاهيتهم، ويشكل مساهمة في استئصال الجوع: فالموارد الوراثية الحيوانية مهمة للغاية في التكيف مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك التغير في المناخ. فهي المادة الخام التي يستخدمها مربو الحيوانات وهي من أهم مدخلات المزارعين. كما أنها ضرورية للإنتاج الزراعي المستدام. وإذا أديرت إدارة سليمة، لن يكون هناك ما يدعو إلى استنفادها، حيث لا يوجد عدم توافق متلازم بين استخدامها وصونها. وهناك اهتمام دولي بصون الموارد الوراثية الحيوانية، واستخدامها بصورة مستدامة، وتقاسم الفوائد الناجمة عن استخدامها بالعدل والإنصاف وتمثل خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - للمرة الأولى - إطار عمل دولي متفق عليه في هذا القطاع. وسوف يساهم تشجيع استخدام التنوع البيولوجي للثروة الحيوانية على نطاق واسع في تحسين صحة الإنسان وتغذيته، ويمكن أن يزيد من فرص تنويع سبل المعيشة وتوليد الدخل.

إعداد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

2- بدأت المنظمة في إعداد برنامج شامل للإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية على المستوى العالمي. وفي عام 1993 طرحت المنظمة الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، لكي تسترشد بها المساعي الوطنية والإقليمية والعالمية لتعزيز دور الحيوانات المستأنسة ومنتجاتها في الأمن الغذائي والتنمية الريفية، ولتلافي تآكل هذه الموارد.

3- واعتباراً من عام 1997، دأبت الهيئة الحكومية الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة على تقديم توجيهات لعملية قطرية تهدف إلى إعداد حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم. وفي عام 2001 دعت المنظمة جميع البلدان إلى تقديم تقارير قطرية عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية فيها، والإمكانية الحالية والمحتملة لمساهمة حيوانات المزرعة في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية، ومدى القدرة الوطنية على إدارة هذه الموارد؛ وإلى تقديم قوائم بالأعمال ذات الأولوية.

² استخدم المؤتمر التقني الدولي المصطلحات التالية في مناقشاته. يشير تعبير الموارد الوراثية الحيوانية في خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية في مجموعها إلى الموارد الوراثية الحيوانية المستخدمة أو تلك التي يمكن أن تكون مفيدة للأغذية والزراعة. ويشمل تعبير الثروة الحيوانية بالصورة التي استخدم بها في الوثيقة، جميع الحيوانات المستأنسة المستخدمة للأغذية والزراعة. وبذلك، فإن تعبير الثروة الحيوانية يشمل أنواع الطيور والثدييات التي تسهم في الأغذية والزراعة. وطلب المؤتمر إلى المنظمة أن تواصل تحديد تعريفي العمل هذين.

4- تبين التقارير القطرية المساهمة الكبيرة التي لا بديل عنها التي تقدمها حيوانات المزرعة المتنوعة في الأمن الغذائي للدول وفي تنميتها. وهي توضح أن الإمكانيات الكاملة للموارد الوراثية الحيوانية أبعد ما تكون عن التحقق، كما أكدت أن هناك تآكلاً خطيراً في التنوع الوراثي في كل من البلدان النامية والمتقدمة.

5- ولهذا التآكل أسباب عديدة، منها تغيير نظم الإنتاج، والميكنة، وفقدان أراضي الرعي، والكوارث الطبيعية، وتفشي الأمراض، وسياسات وممارسات التربية غير الملائمة، وجلب سلالات غريبة بطرق غير ملائمة، وفقدان أصحاب الحيوانات لتأمين حيازتهم للأراضي أو حصولهم على الموارد الطبيعية الأخرى، والتغيرات التي تطرأ على العادات الثقافية، وتراجع المؤسسات العرفية والعلاقات الاجتماعية، وتأثير النمو السكاني والتوسع العمراني، والفشل في تقدير تأثير الممارسات المتبعة من حيث الاستدامة، ووضع سياسات وتدابير اقتصادية ملائمة. فتآكل الموارد الوراثية الحيوانية يهدد قدرة المزارعين ومربي الماشية على الاستجابة للتحديات البيئية والاقتصادية - الاجتماعية التي تواجههم، بما في ذلك تغيير النظم الغذائية وأذواق المستهلكين.

هيكل وتنظيم خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

6- تتألف خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية من ثلاثة أجزاء: الأساس المنطقي لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية؛ أولويات العمل الاستراتيجية؛ والتنفيذ والتمويل.

الجزء الأول: الأساس المنطقي لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

7- تقترح أولويات العمل الاستراتيجية التي تتضمنها خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، تدابير رئيسية لتغيير الاتجاهات الحالية لتآكل الموارد الوراثية الحيوانية وعدم الاستفادة منها بصورة كاملة. فتنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية ستكون له مساهمته الملموسة في الجهود الدولية المبذولة لتشجيع الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، وتخفيف وطأة الفقر، بما يتمشى مع الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الالتزامات الدولية.

8- تقدم حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، للمرة الأولى، تقييماً عالمياً شاملاً لدور وأهمية وحالة الموارد الوراثية الحيوانية، الأمر الذي يلقي الضوء على أهمية قطاع الثروة الحيوانية في الزراعة. وهناك حاجة إلى أولويات العمل الاستراتيجية المحددة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها، التي تتضمنها خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، نظراً لأهميتها الكبيرة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي، ونظراً للسماح الخاصة للتنوع البيولوجي للحيوانات الداجنة كجزء لا يتجزأ من النظم الإيكولوجية الزراعية.

9- والتنوع الوراثي الحيواني وخيارات الاستفادة منه تناقش عادة من حيث السلالات. "والسلالات" مفاهيم ثقافية أكثر منها كيانات مادية، ويتفاوت المفهوم من بلد إلى آخر. وهذه حقيقة تجعل من الصعب للغاية القيام بأي

توصيف على المستوى الوراثي. أما بالنسبة للإدارة المستدامة ، فلا بد من دراسة التنوع وفهمه على مستوى النوع، وفيما بين السلالات وداخل السلالة الواحدة نفسها.

10- ومن أهم صفات الموارد الوراثية الحيوانية:

- أن تنوع الموارد الوراثية الحيوانية ضروري لإشباع الاحتياجات البشرية الأساسية للأمن الغذائي وتأمين سبل المعيشة. فهذه الموارد تسد احتياجات البشر بما توفره من اللحوم، والألبان ومنتجاتها، والبيض، والألياف، والملابس، ومواد للمأوى المؤقتة والدائمة والروث الذي يستخدم كسماد ووقود، وطاقة الجر، والمساعدة في الصيد، وأصول يمكن بيعها. والتنوع الوراثي لا يحدد إنتاج السلالات الحيوانية وصفاتها الوظيفية فحسب، بل القدرة على التكيف مع البيئات المختلفة أيضاً، بما في ذلك توافر المياه والغذاء، والمناخ، وانتشار الأمراض والآفات. فتنوع الموارد الوراثية الحيوانية - لاسيما في العالم النامي - هو مفتاح التنمية الاقتصادية. فهناك ما يقرب من 70 في المائة من فقراء الريف في العالم يعتمدون على الثروة الحيوانية كعنصر رئيسي في معيشتهم. فتنوع هذه الموارد، وتأقلم الأنواع والسلالات فيما بعد مع الظروف القاسية من الجفاف والرطوبة، والحر والبرد، يجعل معيشة الإنسان ممكنة في بعض المناطق التي تصعب الحياة فيها، من القطب الشمالي والأقاليم الجبلية إلى المناطق الجافة الشديدة الحر، وهي مناطق لا يمكن الاعتماد فيها على إنتاج المحاصيل وحدها.
- أن هناك أكثر من 7000 سلالة من سلالات الحيوانات الداجنة استنبطها المزارعون والرعاة في بيئات مختلفة على امتداد 12000 سنة، منذ استئناس أول أنواع الحيوانات. وأصبحت هذه السلالات تشكل الآن مجموعات فريدة من الجينات. وهكذا تكون جميع الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة نتاج تدخل بشري: فقد اختارها الرعاة والمزارعون وحسنوها عن قصد منذ أن عرف الإنسان الزراعة، وتطورت هذه الموارد مع النظم والمجتمعات الاقتصادية والثقافية والمعرفية. وعلى عكس معظم أشكال التنوع البيولوجي البري، فإن الموارد الحيوانية المستأنسة تحتاج إلى إدارة بشرية نشطة ومستمرة، تراعي الطبيعة الفريدة لهذه الموارد.
- إن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة لا تصان ولا يستفاد منها بالقدر الذي يتناسب مع ما تتمتع به من إمكانية هائلة للمساهمة في الحد من الجوع والفقر وفي التنمية المستدامة،
- أن قدراً كبيراً من الاعتماد المتبادل يربط بين معظم البلدان فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية. فقد انتشرت الجينات والتراكيب الوراثية، والعشائر الحيوانية في مختلف أرجاء الأرض منذ العصور القديمة عن طريق انتشار الزراعة والدور الكبير للثروة الحيوانية في الهجرات البشرية. فقد كانت الحيوانات هي الوسيلة الرئيسية للنقل والتجارة في كثير من المناطق. واستمر الرعاة والمزارعون في تطوير وتحسين الموارد الوراثية الحيوانية دون أي عوائق داخل وخارج مراكز استئناسها على السواء، بل إن هذه الموارد ظلت موضع تبادل مستمر بين القارات وعبر البحار طوال الخمسمائة عام الأخيرة، مما زاد من الاعتماد المتبادل في هذا المجال. وعلى الصعيد العالمي، تعتمد أغلب نظم إنتاج الأغذية والزراعة في جميع أنحاء العالم على حيوانات تم استئناسها أساساً في مناطق أخرى، وعلى سلالات تمت تربيتها في بلدان وأقاليم أخرى. وهذه الصفات الفريدة للحيوانات المستأنسة ينبغي أخذها في الاعتبار عند ضمان الاقتسام العادل والمنصف للفوائد العائدة من هذه الحيوانات، وعند وضع السياسات والتدابير التنظيمية في المستقبل.

- أن المزارعين والرعاة ومجتمعاتهم يحافظون على أغلب الموارد الوراثية الحيوانية موجودة الآن في مواقعها كجزء لا يتجزأ من نظمهم الايكولوجية واقتصادياتهم وثقافتهم الزراعية. وتقوم الحيوانات المستأنسة في أغلب الأحيان بأدوار رئيسية في الأساطير، والثقافات، والأديان، والتقاليد، والعادات الاجتماعية. وبالإضافة إلى الحيوانات نفسها، فإن الأطعمة الحيوانية الأصل لها وظائف اجتماعية – اقتصادية وثقافية قوية في كثير من المجتمعات فضلاً عما لها من أدوار هامة في التغذية والنظم الغذائية.
- أن الموارد الحيوانية ما زالت تلعب هذا الدور الاجتماعي والثقافي والهيكلية الهام في مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية حتى يومنا هذا: فالأهمية الثقافية للحيوانات تكون عاملاً رئيسياً في كثير من حالات الصون في المواقع الطبيعية. وهناك اعتراف بالدور الهام لمربي الماشية، والرعاة، والمجتمعات المحلية في استخدام وتنمية الموارد الحيوانية. وتكون في بعض البلدان لمربي الماشية حقوق محددة في تلك الموارد، طبقاً لتشريعاتهم الوطنية أو حقوقهم العرفية.
- أن السلالات الحيوانية المحلية تقوم بمهام رئيسية في النظم الايكولوجية الزراعية، مثل إعادة دورة التغذية، ونشر البذور، وصيانة الموائل. فالموارد الوراثية الحيوانية ونظم إدارة الحيوانات هما جزء لا يتجزأ من النظم الايكولوجية البيئية المنتجة في مختلف أنحاء العالم. والرعاة عندما ينتقلون بقطعانهم في المواسم، إنما يوصلون النظم الايكولوجية المختلفة ببعضها. ونظم الإنتاج التي تقوم على الأراضي والتي تضم العنصرين النباتي والحيواني معاً، تحتاج إلى إدارة مشتركة لمختلف عناصر التنوع البيولوجي، بما في ذلك التربة، والمحاصيل، والمراعي، ومحاصيل الأعلاف، والحياة البرية.
- أنه ما زال من الصعب تقدير حجم ومعدل الخسارة في الموارد الوراثية الحيوانية رغم الصورة الواضحة للموارد الوراثية الحيوانية التي ظهرت في عمليات الإعداد القطري *لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم*. فنقص المعلومات يعيق اتخاذ قرار بشأن ما ينبغي المحافظة عليه وتنميته، وكيفية استخدام الأموال المحدودة لعمليات الصون على أفضل وجه. والخطوة الأساسية التي ينبغي البدء منها لقياس أي تغيير، مازالت غير واضحة، كما أن منهجيات التوصيف والحصر والرصد لم تتم مواءمتها بحيث توضع خطوط توجيهية موحدة. ورغم ذلك، فإن هناك مؤشرات على انقراض سلالات عديدة، وعلى أن سلالات أخرى كثيرة سوف تنقرض ما لم تسرع البلدان بتنفيذ إجراءات للحفاظ عليها. وإذا كان بعض الدول يقرّ بضرورة الحفاظ على موارده الوراثية الحيوانية، فإن الاستجابة العالمية مازالت حتى الآن متفرقة وغير كافية. وعلى وجه التحديد، فإن الكثير من السلالات المحلية، وعلى الأخص تلك التي لدى المزارعين الفقراء في البيئات القاسية من البلدان النامية، لم تصنّف بعد بصورة كافية حتى الآن. ومن المحتمل أن يكون لدى هذه السلالات من الحيوانات العديد من صفات التأقلم القيّمة وستُفقد قيمة هائلة لو انقرضت قبل فهمها جيداً.
- أن نظم الإنتاج التقليدية قد احتاجت إلى حيوانات تستخدم في أغراض متعددة، وهي حيوانات قد تكون أقل إنتاجية من سلالات وفيرة الإنتاج، ولكنها تحتوي على صفات وظيفية قيّمة. وقد استنبطت الزراعة الحديثة سلالات متخصصة، مستغلة في ذلك صفات إنتاجية معينة على الوجه الأمثل. كما حقق المربون هذه الأيام زيادات مذهلة في إنتاجهم باستخدام نظم إنتاج تعتمد على مدخلات خارجية كثيفة. فالإنتاج الحيواني أصبح

الآن يمثل نحو 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي من الزراعة في البلدان النامية، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى 39 في المائة بحلول عام 2030. ويساهم 14 نوعاً فقط من أنواع الثدييات والطيور المستأنسة البالغ عددها أكثر من 30 نوعاً، بنحو 90 في المائة من إمدادات الأغذية البشرية من الحيوانات. وتوفر الأنواع الخمسة الرئيسية الداخلة في الثروة الحيوانية: الأبقار، والضأن، والماعز، والخنازير، والدجاج، الغالبية العظمى من الإنتاج الغذائي، ومن بين هذه الأنواع الخمسة، هناك عدد صغير من السلالات العالمية العابرة للحدود³ تمثل نسبة متزايدة من مجموع الإنتاج الحيواني. وتؤدي هذه العملية إلى تقلص قاعدة الموارد الوراثية، لاستبعاد سلالات، بل وأنواع، استجابة لقوى السوق. وبالنسبة للسلالات التجارية، فإن ضغوط الانتخاب الشديدة تؤدي إلى تضيق القاعدة الوراثية، مع احتمال تعرض الأمن الغذائي للخطر في الحاضر والمستقبل. وينبغي أن تتضمن البرامج والسياسات الخاصة بالتربية مراعاة التنوع الوراثي الواسع النطاق بين العشائر والسلالات، وهذا أمر ضروري لتنمية الإنتاج الحيواني من أجل التصدي لتحديات المستقبل. وتتطلب استدامة برامج الانتقاء على المدى البعيد تقييماً منتظماً للتغيرات الوراثية وعمليات تكييف لأهداف الانتخاب.

- أن واضعي السياسات في كثير من البلدان وفي العالم ككل، قلما يدركون الإسهام الملموس والمتنوع للموارد الوراثية الحيوانية بالنسبة إلى الأغذية والزراعة والحقوق العرفية لمربي الماشية، في حال وجدت على المستوى القطري. فالاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وصونها كان – وما زال بشكل عام – يحتل مرتبة أدنى في سلسلة أولويات وضع السياسات الزراعية، والبيئية، والتجارية، والمتعلقة بصحة الإنسان والحيوان. وكانت النتيجة عدم الاستثمار بقدر كاف في التنمية الضرورية للمؤسسات وبناء القدرات.
- أن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية مهمة معقدة، لأنها لا بد وأن تتناول مسائل خاصة بالموارد على وجه التحديد (مثل انتخاب السلالات أو صونها) ومسائل تتعلق بالقطاعات التي تؤثر على هذه الموارد، مثل تدابير الصحة الحيوانية، والتنمية، والمعايير التجارية، وإدارة البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المسؤوليات في هذا المجال موزعة بين القطاعات والمؤسسات، الوطنية والدولية.

11- إن عمليات التدخل المخطط لها بصورة استراتيجية من أجل صون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها هي عمليات ضرورية، ولكن البلدان تواجه تحديات معقدة عند تفكيرها في أفضل طريقة لصياغة سياسات قطرية ودولية في هذا المجال. فتعزيز القدرات على جميع المستويات هو عنصر أساسي في خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وهذه الخطة تهدف إلى تشجيع نهج شامل يتسم بالعملية والانتظام والكفاءة، ويعالج بطريقة متناسقة تطوير المؤسسات، أو الموارد البشرية، والأطر التعاونية، وتعبئة الموارد.

³ جمعت المنظمة السلالات التي قد تنتمي إلى مستودع جينات مشترك ويمكن بالتالي اعتبارها نفس السلالة. ويطلق على هذه السلالات مصطلح "السلالات العابرة للحدود". وتوجد السلالات الإقليمية العابرة للحدود في عدد من البلدان ينتمي إلى إقليم واحد، على حين توجد السلالات العالمية العابرة للحدود في أكثر من إقليم. ويتوخى من استخدام مصطلح "السلالات العابرة للحدود" عدم المساس بالحقوق السيادية للبلدان ضمن نطاق ولايتها القانونية الوطنية.

12- إن الأنشطة المتعلقة بصون الموارد الوراثية الحيوانية داخل مواقعها الطبيعية أو خارجها واستخدامها في الأغذية والزراعة، ظل أغلبها يجري حتى الآن دون القدر الكافي من الروابط والتنسيق: تهدف خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية إلى معالجة ذلك. ولا مفر من فقدان بعض السلالات المحلية نظراً للتغيرات الجارية في نظم الإنتاج الحيواني في البلدان النامية والمتقدمة، والموارد المحدودة المتاحة لعمليات الصون. ومع ذلك فإن السماح لهذه العملية بأن تتم بصورة عشوائية ودون أي إشراف معناه القبول بمخاطرة غير محسوبة وربما هائلة، بفقدان موارد لها قيمتها في المدى البعيد. وعلى البلدان والمجتمع الدولي أن يكونا على وعي بالخسارة المحتملة، وأن يناقشا ويتفقا على الخسارة التي يمكن أن يكونا على استعداد لتحملها، وعلى الاستثمارات اللازمة للإبقاء على التنوع الوراثي الحيواني المهم والمحافظة عليه. وعلى مجتمع البحوث الدولي أن يقدم التوجيهات العلمية اللازمة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية في ظل ظروف من نقص المعلومات.

13- إن قاعدة الموارد المالية والبشرية لصون الموارد داخل مواقعها وخارجها ولتحسين استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة غير كافية في معظم البلدان، وفيها ثغرات ونقاط ضعف كثيرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن قدرات وأنشطة البلدان والأقاليم فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية تقف الآن في مراحل مختلفة من التطور، وسوف ترسي خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية إطاراً متفقاً عليه من جانب المجتمع الدولي، لدعم وتعزيز الفعالية الكلية للجهود الوطنية والإقليمية والعالمية التي تبذل من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، ولتيسير تعبئة الموارد بما فيها الموارد المالية الكافية.

أهداف واستراتيجيات خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

14- الهدف من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية هو أن تكون خطة مستمرة، لمدة عشر سنوات في البداية، مع بنود للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

15- والأهداف الرئيسية لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية هي:

- تشجيع الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها، من أجل الأمن الغذائي، والزراعة المستدامة ورفاه السكان في جميع البلدان؛
- ضمان المحافظة على التنوع الهام للموارد الوراثية الحيوانية من أجل الأجيال الحالية والقادمة، ووقف الخسارة العشوائية لهذه الموارد الهامة؛
- تشجيع الاقتسام العادل والمنصف للفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والإقرار بدور المعرفة والابتكارات والأساليب التقليدية ذات الصلة بصون المواد الوراثية الحيوانية واستخدامها المستدام، مع وضع سياسات وتدابير تشريعية فعالة، كلما كان ذلك مناسباً؛

- تلبية احتياجات الرعاة والمزارعين أفراداً ومجموعات في إطار القوانين الوطنية، بحيث يستطيعون الحصول دون أي تفرقة على المواد الوراثية، والمعلومات، والتكنولوجيات، والموارد المالية، ونتائج البحوث، ونظم التسويق، والموارد الطبيعية، لكي يتمكنوا من الاستمرار في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتحسينها، والاستفادة من التنمية الاقتصادية؛
- تشجيع نهج النظم الايكولوجية الزراعية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها؛
- مساعدة البلدان والمؤسسات المسؤولة عن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على وضع أولويات قطرية للاستخدام المستدام لهذه الموارد وتنميتها وصونها، وتنفيذ هذه الأولويات واستعراضها باستمرار؛
- تعزيز البرامج الوطنية، والنهوض بالقدرات المؤسسية – لا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول – ووضع برامج إقليمية و دولية ذات صلة، على أن تنطوي هذه البرامج على التعليم والبحث والتدريب لكي تعالج عمليات توصيف الموارد الوراثية الحيوانية، وحصرها، ورصدها، وصونها، وتنميتها، واستخدامها بصورة مستدامة؛
- تشجيع الأنشطة الرامية إلى توعية الجماهير، وتوجيه عناية الحكومات والمنظمات الدولية المعنية إلى الاحتياجات اللازمة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وصونها.

16- تقوم خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية على افتراض أن البلدان تعتمد على بعضها البعض بصورة أساسية فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وأن التعاون الدولي الملموس ضروري في هذا المجال. وفي هذا السياق وضعت خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية على أساس البارامترات والأوضاع التالية:

- إن تنوع الموارد الوراثية الحيوانية سيكفل قدرة قطاع الثروة الحيوانية على تلبية طلبات السوق والظروف البيئية المتغيرة، بما في ذلك تغيرات المناخ وظهور بعض الأمراض. فالمزارعون والرعاة يحتاجون إلى سلالات حيوانية تلبى الاحتياجات المحلية وتتيح فرص عمل في المجتمعات الريفية التي تتسم بمرونة بالنسبة لعدة عوامل حيوية وغير حيوية، مثل الظروف المناخية القاسية، وتوافر الأعلاف، والعوامل المتعلقة بالطفيليات وغيرها من الأمراض. وفوق ذلك، فإن الثروة الحيوانية توفر مصدراً مباشراً للأغذية في حالات فشل المحاصيل.
- نظراً لاعتماد الدول على بعضها البعض، فإن صون مجموعة مختلفة من الموارد الوراثية الحيوانية في بلدان موزعة على مختلف أنحاء العالم، يقلل من المخاطر على أساس عالمي، ويعزز من الأمن الغذائي العالمي.
- التوصيف والحصر الأساسيان للموارد الوراثية الحيوانية، وعمليات الرصد الروتينية للعشائر الحيوانية لأغراض التنوع، هي شروط أساسية لاستراتيجيات وبرامج تحسين السلالات وبرامج المحافظة عليها، وكذلك لعمليات التخطيط في حالات الطوارئ لحماية الموارد القيمة المعرضة للخطر.
- إن تحديد الحيوانات وتسجيل أداؤها أمران ضروريان لمواصلة تحسين الموارد الوراثية الحيوانية. ويقوم المربون من القطاع العام والخاص، ومؤسسات التربية، وطلبات السوق، بدور بالغ الأهمية في هذا الميدان. وفي كثير من البلدان، بُذلت جهود قليلة جداً في هذا الشأن حتى الآن، فيما عدا ما بُذل من أجل سلالات معينة.

- إن صون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها المستدام يتطلبان نهجاً متنوعاً وجهوداً في المواقع الطبيعية وخارجها. فهناك إقرار متزايد بأنه نظراً للتآكل السريع للموارد الوراثية الحيوانية في الوقت الحاضر، فمن الضروري أن تكون هناك استراتيجيات كفؤة للصون خارج المواقع الطبيعية في المستقبل القريب، لكي تكمل عمليات الصون في المواقع الطبيعية. ولا بد لأي نهج كلي لتخطيط استراتيجيات للصون والاستخدام، أن يسعى لتحديد أولويات استراتيجية على مستوى المزرعة، والمجتمع المحلي، ومؤسسات التربية، والمستويات القطرية والإقليمية والدولية، من أجل تحقيق أقصى تأثير ممكن والالتزام بالاستدامة.
- يقوم الرعاة والمزارعون ومربي الماشية – فرادى وجماعات، والسكان الأصليون، والمجتمعات المحلية، بدور هام في عمليات الصون في المواقع الطبيعية وفي تنمية الموارد الوراثية الحيوانية. ومن المهم تحسين فهم دورهم هذا ودعمه في سياق التغيير الاقتصادي والاجتماعي السريع، حتى يستطيعوا القيام بمهمة فعالة في الإدارة في المواقع الطبيعية، وأن يتقاسموا بالعدل والإنصاف الفوائد الناجمة عن استخدام هذه الموارد. وبإمكان عدد من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة مساعدة مربي الماشية ومجتمعاتهم في القيام بهذا الدور، مثل: الباحثين، ووكالات الإرشاد، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والتعاونيات المحلية.
- إن تشكيلة كبيرة من السلالات الحيوانية تقدم خدمات مهمة للنظم الايكولوجية في مناطق محددة، وبخاصة النظم الايكولوجية الرعوية، وهو الدافع القوي في أغلب الأحيان للاحتفاظ بها في مواقعها الطبيعية. ومن الضروري الإبقاء على هذه العلاقات الإنتاجية بين السلالات والمناطق الطبيعية وإدارتها بصورة أفضل، من خلال سياسات واستراتيجيات مناسبة لاستخدام الأراضي. كما أن الأقارب البرية لأنواع الحيوانات المستأنسة والسلالات الوحشية بحاجة هي الأخرى إلى الحماية.
- إن الإدارة الفعالة للموارد الوراثية النباتية، على جميع المستويات، تعتمد على إدراج ومشاركة جميع أصحاب المصلحة من ذوي الصلة. ويتطلب الأمر عمليات تشاركية مناسبة تضمن احترام مصالح مختلف أصحاب المصلحة وإقامة توازن بينها.

الجزء الثاني: أولويات العمل الاستراتيجية

17- تتضمن أولويات العمل الاستراتيجية مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة التالية:

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها

تشمل أعمالاً توفر نهجاً متسقاً وكفؤاً وفعالاً لتصنيف الموارد الوراثية الحيوانية، ولتقدير اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر التي تتهددها.

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام المستدام والتنمية

ينطوي على أعمال مصممة لضمان استدامة نظم الإنتاج الحيواني، مع التركيز على الأمن الغذائي والتنمية الريفية .

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون

تجري في إطاره أعمال تركز على التدابير اللازمة لحفظ التنوع الوراثي وسلامته لمصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة.

مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

يتضمن أعمالاً تعالج بصورة مباشرة المسائل الرئيسية المتعلقة بالتنفيذ العملي، عن طريق تطوير المؤسسات والقدرات اللازمة بطريقة متسقة ومتآزرة

18- إن الأولوية أو الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الأولوية الاستراتيجية والأعمال المرتبطة به قد تختلف اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر ومن إقليم إلى آخر. وسوف يتوقف الوزن النسبي المعتمد على الموارد نفسها (الأصناف والسلالات) ونظم الإنتاج والبيئات المعنية، وقدرات الإدارة الحالية، والبرامج الجارية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

19- تضمّنت كل من مجالات الأولوية الاستراتيجية عرضاً موحداً:

- المقدمة تعرض الاحتياجات على أساس التقارير القطرية وغيرها من المعلومات المستقاة من عملية التحضير.
- الهدف بعيد المدى يبين النتيجة النهائية المنشودة من تنفيذ الأعمال المقترحة. ويمكن، لدى تنفيذ الخطة العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وضع أهداف يمكن قياسها ولها أطر زمنية، لمساعدة المجتمع الدولي على تقدير التقدم المحرز والنجاح المحقق.

20- ويحتوي كل مجال من مجالات الأولوية على مجموعة من الأولويات الاستراتيجية. ولكل أولوية استراتيجية:

- الأساس المنطقي الذي يستند إلى نتائج العملية التحضيرية، ويلخص أسباب الأولوية.
- الأعمال الفردية التي تقترح الخطوات المنطقية لتحقيق النتائج المنشودة أو التحسينات المرجو إدخالها على الأوضاع القائمة.

21- سيحتاج بعض الأعمال بوضوح إلى إشراك مؤسسات أو دوائر معينة من أصحاب الشأن. وهذه ليست مذكورة دائماً بالاسم في النص. وعدم الإشارة إلى مثل هؤلاء الشركاء المهمين لا يعني استبعادهم.

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها

المقدمة

22- تتفاوت حالة أنشطة حصر الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها ورصد اتجاهاتها ومخاطرها تفاوتاً ملموساً من بلد إلى آخر. فبعض البلدان ليس لديه نظم معلومات أو بيانات عن الموارد الوراثية الحيوانية، والبعض الآخر لديه أنظمة تحتاج إلى تحسينات كبيرة. وهذا يعقد ويعوق عملية الرصد العالمية لاتجاهات هذه الموارد والمخاطر المرتبطة بها.

23- من الضروري فهم الموارد الوراثية الحيوانية لكل بلد، وكيفية توزيعها، وخصائصها الأساسية، وأدائها المقارن وحالتها الراهنة، حتى يمكن استخدامها بصورة مستدامة وتنميتها وصونها. فعمليات الحصر الوطنية الكاملة، التي تساندها عمليات رصد دورية للاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها، شرط أساسي لنجاح إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. فبدون هذه المعلومات قد يحدث تدهور ملموس في بعض الخصائص الفريدة في عشائر السلالات أو قد تختفي هذه الخصائص تماماً، قبل معرفة قيمتها، وقبل اتخاذ أي إجراءات لصونها.

24- إن الفهم الجيد لخصائص السلالات ضروري لتوجيه عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتنمية الثروة الحيوانية وبرامج تربيتها. فالمعلومات المستقاة من عمليات الحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها ضرورية لصانعي السياسات لكي يحددوا أنشطة الصون، في حين أن نتائج التوصيف تمكن المزارعين من تحديد السلالة التي يستخدمونها تحت ظروف الإنتاج السائدة. فالتحليل المقارن لأداء السلالات المحلية والسلالات الأجنبية - بالنسبة للسمات الإنتاجية والوظيفية على السواء - مطلوب من أجل توجيه التخطيط الاستراتيجي. وفي غياب مثل هذا التحليل، سيكون هناك تجاهل لتنمية السلالات المحلية لمصلحة جلب جينات أجنبية، أو ممارسة التهجين العشوائي الذي سيفضي في نهاية الأمر إلى تآكل السلالات المحلية.

25- ومن الصعوبات الكبرى في إنجاز حصر عالمي لسلالات حيوانات المزرعة، والناشئة عن أن أغلب العشائر لا تطابق مفهوم سلالات سجل القطيع وأنها سلالات نقية لها صفات ثابتة يمكن قياسها، وإنما هي نتيجة عمليات تهجين متعددة من أصول مختلفة. والأمر بحاجة إلى المزيد من البحوث لتقدير أفضل النهج في التعامل مع هذه العشائر المختلطة غير الموصوفة في عمليات الحصر.

26- هناك حاجة واضحة إلى نظم معلومات وبيانات تشغيلية، ومعايير وبروتوكولات لتيسير تقاسم البيانات والمعلومات عن حالة السلالات بين البلدان والأقاليم، وذلك مطلوب من أجل الترشيح العالمي لأوضاع السلالات، والمساعدة في وضع أولويات للصون تتعدى المستوى القطري. وفي كثير من الأقاليم تتسبب الثغرات الموجودة في البيانات والمعلومات المتعلقة بأوضاع السلالات، أو العراقيل التي تعترض تقاسم البيانات والمعلومات بصورة فعالة بين البلدان وداخل البلد الواحد، في إحباط أي تنمية مشتركة للسلالات العابرة للحدود.

الهدف بعيد المدى

تحسين الفهم لحالة واتجاهات جميع الجوانب والعناصر المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر المرتبطة بها والخصائص التي تميزها، من أجل تيسير وتمكين اتخاذ القرارات الخاصة بالاستخدام المستدام لهذه الموارد وتنميتها وصونها.

الأولوية الاستراتيجية 1 حصر وتوصيف الموارد الوراثية الحيوانية، ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها، وإنشاء نظم قطرية للإنذار المبكر والاستجابة

الأساس المنطقي: إن تآكل الموارد الوراثية مشكلة تثير القلق على المستويين القطري والدولي، وهناك عدد من السلالات الحيوانية أصبح مهددا بالانقراض. وتقدم حالة الموارد الوراثية للمرة الأولى عرضا عالميا شاملا لتنوع الموارد الوراثية الحيوانية وحالتها واتجاهاتها، وللقدرات الوطنية والإقليمية والعالمية على إدارتها. وكثيرا ما تكون النظم الوطنية للبيانات والمعلومات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية متخلفة.

ولا بد من تعزيز القدرة على حصر الموارد الوراثية الحيوانية، ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها، وتوصيفها، والمحافظة على هذه القدرة للاستفادة منها في تحديد أولويات صون الموارد الوراثية الحيوانية وبرامج التربية الاستراتيجية. وفي بعض الحالات - مثل الصراعات المسلحة، وتفشي الأوبئة، وموجات الجفاف وغيرها من حالات الطوارئ البيئية - قد تكون التهديدات التي تتعرض لها الموارد الوراثية الحيوانية وتحتاج إلى التصدي لها بصورة عاجلة وفي وقت قصير. والرصد القطري للمخاطر سيسهل إلى حد بعيد من إنشاء نظم للإنذار المبكر وآليات للاستجابة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

الإجراءات:

- 1- القيام بعمليات حصر، أو استكمال مثل هذه العمليات، لمواقع الموارد الوراثية الحيوانية وعشائرها وحالتها واتجاهاتها وخصائصها؛
- 2- التوسع في توصيف الموارد الوراثية الحيوانية ورصد اتجاهاتها والمخاطر التي تتهددها.
- 3- تشجيع إنشاء المسؤوليات والبنى التحتية المؤسسية لرصد اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية (مثل حجم عشائرها وتنوعها الوراثي)، بما في ذلك نظم تحديد الموارد الوراثية الحيوانية وتسجيلها وتعيين نسبتها.
- 4- تشجيع النهج التشاركية للتوصيف، والحصر، ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها، التي تعزز التعاون بين جميع أصحاب الشأن، بما في ذلك مربّي الماشية والباحثين.

- 5- القيام بأنشطة تعاونية في مجال رصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها، والحصص، والتوصيف، بين البلدان التي تتشاطر سلالات عابرة للحدود ونظم إنتاج متشابهة.
- 6- تعزيز نظم وشبكات المعلومات العالمية والإقليمية للحصص والرصد والتوصيف. كما ينبغي، ضمن جملة أمور، تعزيز نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، والمصرف العالمي لبيانات الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، للحصول على معلومات من قواعد البيانات ونظم الرصد الوطنية، وتقييم هذه المعلومات وتكثيفها وتوزيعها بغرض تسليط الضوء على التهديدات والاحتياجات.
- 7- إنشاء نظم للإنذار المبكر والاستجابة للأخطار التي تتهدد السلالات أو تعزيز القائمة من هذه النظم، عن طريق مواصلة تطوير آليات رصد المخاطر الوطنية والإقليمية والعالمية، وإدراج معايير الإنذار المبكر في قواعد البيانات القائمة.

وضع معايير وبروتوكولات تقنية دولية للتوصيف والحصص ورصد المخاطر المرتبطة بها والاتجاهات

الأولوية الاستراتيجية 2

الأساس المنطقي: من الضروري أن تكون هناك بيانات قطرية قابلة للمقارنة فيما بينها، حتى يمكن رصد اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر المرتبطة بها على المستويين الإقليمي والدولي، وبخاصة العشائر العابرة للحدود، وتحديد أولويات الصون ومراجعتها، وكذلك تحديد الموارد الوراثية الرئيسية لتربية هذه العشائر بصورة استراتيجية. وهو ما يتطلب إيجاد طرق وبروتوكولات موحدة، واستخدام هذه الطرق والبروتوكولات في عمليات التوصيف والحصص ورصد الاتجاهات والمخاطر. وسوف يسهل ذلك من تنسيق التقارير القطرية في المنتديات الدولية ذات الصلة، كما أن هناك حاجة إلى التعاون في بحوث التوصيف، وتعزيز التنسيق في البحوث الحالية، وتحسين عمليات توزيع نتائج دراسات التوصيف. وينبغي أن يراعى، في إعداد المعايير الدولية لتوصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصصها ورصدها، العمليات الجارية المتصلة بذلك.

الإجراءات:

- 1- إعداد اتفاق بشأن مجموعة مشتركة لحد أدنى من المعايير والمؤشرات الخاصة بالتنوع الوراثي الحيواني، بما في ذلك وسائل لتقدير الأخطار، وطرق تقدير العوامل البيئية، والاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المتعلقة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.
- 2- وضع معايير وبروتوكولات تقنية للتوصيف المظهري والجزيئي، بما في ذلك طرق لتقدير صفات الإنتاج الكمية والكيفية، والجوانب التغذوية، والصفات الوظيفية، والقيمة الاقتصادية. ويسمح كل ذلك بتقدير مقارن لأداء السلالات في بيئات الإنتاج المختلفة.
- 3- وضع بروتوكولات للرصد التشاركي للمخاطر المرتبطة بها والاتجاهات

والتشخيص للسلاسل المحلية، يديرها السكان الأصليون والمجتمعات المحلية ومربو الماشية.

4- تعزيز طرق البحث والتطوير المتبعة في توصيف السلالات وتقييمها ومقارنتها ببعضها، وكذلك وضع [ينبغي للمنظمة أن تعد مسودة] بروتوكولات لنظم المعلومات تكون قابلة للتشغيل فيما بينها.

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام المستدام والتنمية

المقدمة

27- إن التحدي المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة للجميع أصبح الآن أصعب منه في أي وقت مضى. فاستخدام الموارد المتاحة بكفاءة، مع التكنولوجيات الملائمة وتحسين الإدارة، تتيح كلها مجالاً أوسع لزيادة الإنتاج وتحسين دخل المنتجين، مع تلافي نضوب الموارد الطبيعية (بما فيها الموارد الوراثية)، وتقليل الفاقد والحد من التلوث البيئي.

28- حدث تقدم سريع للغاية على امتداد السنوات الخمس الماضية في أغلب البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية، في وضع أساليب للتربية والإنتاج لأنواع وسلالات الحيوانات الرئيسية التي تساهم في توفير الغذاء. فالانتخاب المكثف، وتحسين طرق التربية، أسفرا عن زيادة الناتج من اللحوم والألبان والبيض في نظم الإنتاج، حيث تقدم أعلاف ومدخلات أخرى عالية الجودة إلى سلالات خاصة، وحيث تنخفض معدلات الإجهاد التي يتعرض لها الإنتاج (مثل الظروف المناخية غير المواتية أو الأمراض) بفضل الاستثمارات الرأسمالية. والتقدم السريع الذي حدث - بزيادة الإنتاج سنوياً بنسبة 2 في المائة - مؤشر قوي على إمكانية استمرار الموارد الوراثية الحيوانية في المساهمة في الأمن الغذائي والتنمية الريفية. ومع ذلك، فإن الجهود الإنمائية الحالية تركز أساساً على الإنتاج قصير الأجل، دون تقدير إستراتيجي للنتائج التراكمية في الأجل البعيد. وفي أغلب الأحيان يتم تجاهل التأثير الأوسع على البيئة من نظم الإنتاج المكثف ومن تناقص التنوع الوراثي فيما بين السلالات وفي داخل السلالة الواحدة.

29- وفي كثير من الأحيان، فإن البلدان النامية التي تواجه احتياجات ذات أولوية قصوى لإطعام سكانها، ركزت استثماراتها وسياساتها على نظم الإنتاج المكثف التي تحتاج إلى مدخلات خارجية كبيرة، مستخدمة في ذلك سلالات أجنبية، بدلاً من أن تركز على وضع خطط طويلة الأجل لتحسين السلالات المحلية. واستخدام السلالات الأجنبية له مبرره تحت ظروف الإدارة المناسبة في نظم الإنتاج التي تحتاج إلى مدخلات خارجية كبيرة، لاسيما بالقرب من المناطق الحضرية، حيث يوجد طلب متزايد على المنتجات الحيوانية، وحيث توجد استدامة لإمدادات المدخلات وخدماتها. أما في السياق الريفي، فإن المزارعين ومربي الحيوانات كثيراً ما يجدون صعوبات في الحصول على الأعلاف الإضافية التي تحتاجها السلالات الأجنبية. وفوق هذا، فإن السلالات المستوردة لم تتكاثر ولم تتأقلم مع البيئة المحلية في أغلب

الأحيان مثل السلالات المحلية. ولذا ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لاستخدام السلالات المحلية وتنميتها بصورة مستدامة في نظم إنتاج تحتاج إلى مدخلات خارجية قليلة أو متوسطة. فخيار الإبقاء على نظم الإنتاج في المناطق الحدية أو تنميتها اعتماداً على الموارد الوراثية الحيوانية متعددة الاستخدامات، هو خيار بحاجة إلى دراسة متعمقة.

30- إن الاستثمار في تنمية السلالات الحيوانية المحلية سوف يفيد صغار المزارعين والرعاة الفقراء في مواردهم، وسيساهم في أغلب الأحيان في التنمية المستدامة لأفقر الأقاليم في البلد. ولكن العقبة الكؤود أمام الاستمرار في تنمية السلالات الأهلية هي عدم وجود إستراتيجيات وبرامج وبنى أساسية وطنية لتيسير برامج تحسين التربية التي تحتاج إلى مدخلات خارجية قليلة. وجمعيات المزارعين وجمعيات التربية لا وجود لها في كثير من البلدان النامية، كما أن معرفة الرعاة والمزارعين بطرق التربية الحديثة كثيراً ما تكون ضعيفة. والأمر بحاجة إلى مؤسسات وطنية وإلى مرافق بحثية، لكي تكون خدمات التربية الحيوانية والرعاية البيطرية ومرافقها وطرقها متاحة أمام جميع مربى الحيوانات، وأيضاً لتشجيع مشاركة القطاع الخاص.

الهدف بعيد المدى

تعزير الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها في جميع نظم الإنتاج ذات الصلة، كمساهمة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة واستئصال الفقر، والتكيف مع آثار تغير المناخ.

الأولوية الاستراتيجية 3 وضع وتعزير سياسات وطنية للاستخدام المستدام

الأساس المنطقي: تفتقر أغلب البلدان إلى سياسات شاملة لصون وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية الموجودة في أراضيها. وعلى سياسات الاستخدام أن توازن بين أهداف الأمن الغذائي والتنمية المستدامة وبين أغراض الاقتصادية والأقلية في المدى البعيد. إضافة إلى ذلك، فإن التغيرات البيئية والاقتصادية - الاجتماعية، بما في ذلك التغيرات الديموغرافية وتغير المناخ والتصحر، تحتاج إلى سياسات واستراتيجيات أقلية متوسطة وطويلة الأجل لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وينبغي لهذه السياسات أيضاً أن تأخذ في الاعتبار الإسهامات التي يقدمها مربى الماشية والمربين المحترفين وغيرهم من الجهات الفاعلة في التنوع الوراثي الحيواني، وأن تراعى مصالح وحقوق والتزامات أصحاب الشأن، وتأخذ في الحسبان تبادل المنافع الناجمة عن الموارد الوراثية الحيوانية وفرص الحصول عليها واقتسامها بالعدل والإنصاف.

وينبغي أن تراعى سياسات الاستخدام المستدام أيضاً التنوع الواسع للصفات الوراثية داخل السلالات وفيما بينها الذي يعد مسألة أساسية للإنتاج الحيواني في الحاضر والمستقبل. وتتمثل إحدى الإمكانيات المتاحة في المستقبل، في هذا الصدد، في الحفاظ على التنوع الواسع للسلالات في نظم الإنتاج الاقتصادية. وينبغي للإنتاج الحيواني

المستدام أن يستجيب للطلبات المختلفة للأسواق الداخلية وأسواق التصدير حسبما يكون ملائماً مع المواءمة، في الوقت ذاته، بين التراكيب الوراثية والنظم الإنتاجية. ويرمي معظم البلدان إلى إشباع الاستهلاك المحلي في حين تسعى بلدان أخرى إلى الاستفادة من الإنتاج الحيواني في تحقيق حصيلة صادرات. وينبغي مراعاة هذه الأهداف عند إعداد وتقييم برامج التحسين الوراثي المستدام. وينبغي استخدام استراتيجيات مرنة للإنتاج الحيواني، بما في ذلك الانتخاب والتجهين، حيثما يكون ملائماً لتعزيز التنمية المستدامة والربحية لقطاع الإنتاج الحيواني. ويجب أن تكون استراتيجيات الإنتاج الحيواني قابلة للمواءمة حتى تستجيب للفرص للإنتاج والتكنولوجيا.

الإجراءات:

- 1- استعراض السياسات القطرية القائمة وتأثيرها على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.
- 2- وضع سياسات قطرية شاملة، حسب الاقتضاء، تتضمن مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الاستخدام المستدام الذي قد يشمل تحديد أهداف استراتيجية للتربية والاستخدام المستدام؛ وإجراء تقييم اقتصادي وثقافي للموارد الوراثية الحيوانية؛ ووضع نُهج، تشتمل على آليات، لزيادة فرص الحصول على الفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية والمعارف التقليدية ذات الصلة واقتسامها بالعدل والإنصاف.

وضع استراتيجيات وبرامج قطرية لتنمية الأنواع والسلالات

الأولوية الاستراتيجية 4

الأساس المنطقي: إن وضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج للإنتاج الحيواني من أجل الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية والسوقية المنظورة للمجتمعات الزراعية والرعية والأسواق مسألة لازمة لجميع الأنواع والسلالات. وتعتبر منظمات الإنتاج الحيواني ومخططات التسجيل مفيدة للغاية في تحقيق أهداف التربية وحيوية لاستراتيجيات تنمية السلالات، لكنها غير موجودة في كثير من الأحيان.

الإجراءات:

- 1- وضع خطط وبرامج استراتيجية طويلة الأجل للإنتاج الحيواني، بما في ذلك: بذل الجهود لتحسين السلالات غير المستخدمة على أكمل وجه، لاسيما في إطار نظم الإنتاج التي تحتاج إلى مدخلات خارجية قليلة أو متوسطة؛ وتقدير تأثير السلالات الحيوانية الأجنبية ووضع ترتيبات للمنتجين لتحقيق تأثير إيجابي؛ ومنع أي تأثيرات سلبية؛ وتنظيم التدريب وتقديم الدعم التقني لأنشطة التربية التي تمارسها مجتمعات الرعاة والمزارعين؛ وإدراج ممارسات

التربية المحسّنة في برامج تنمية الموارد الوراثية الحيوانية. وفي حين أن الخطط والبرامج التي سيتم وضعها ستكون قطرية، فلربما يلزم في بعض الحالات قيام تعاون مع بلدان أخرى.

- 2- تقييم برامج تطوير التربية وتعديلها، حسب الاقتضاء، بغرض تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية ومتطلبات السوق في المستقبل المنظور، مع الأخذ في الحسبان البارامترات التكنولوجية والعلمية. ويمكن أن تتاح للمستهلكين المعلومات المتعلقة بالسلالات ونظم الإنتاج.
- 3- إنشاء وتطوير هياكل تنظيمية لبرامج التربية، وخاصة منظمات المربين ومشروعات التربية، بما فيها نظم التسجيل.
- 4- إدراج عنصر يتعلق بإيلاء الاعتبار لتأثير الانتخاب على التنوع الوراثي في برامج الإنتاج الحيواني وإعداد نهج للحفاظ على التباين المنشود.
- 5- إنشاء أو تعزيز مخططات تسجيل لرصد التغيير في السمات غير الإنتاجية (الصحة، الرفاهية، وغير ذلك) وتعديل أهداف الإنتاج الحيواني تبعاً لذلك.
- 6- تشجيع إنشاء مجموعات احتياطية من الحيوانات المنوية والأجنة المجمدة باعتماد مخططات الإنتاج الحيواني القائمة وذلك بقصد كفاءة التباين الوراثي.
- 7- توفير المعلومات للمزارعين والمربين للمساعدة في تيسير فرص الحصول على الموارد الوراثية الحيوانية من المصادر المختلفة.

تشجيع نُهج النظم الايكولوجية الزراعية في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية

الأولوية الاستراتيجية 5

الأساس المنطقي: تتوقف النظم الايكولوجية الزراعية على أساليب الإدارة البشرية، ونظم المعرفة، والتقاليد الثقافية، والقيم والمعتقدات، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية واستراتيجيات المعيشة. وفي بعض النظم الإنتاجية، تجري إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وخاصة بواسطة السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، في ارتباط وثيق مع إدارة المحاصيل والمراعي وغيرها من الموارد البيولوجية، ومع إدارة المياه في المناطق المنتجة. ويتم تكثيف الإنتاج بسرعة بدافع من عدد من العوامل. والتخطيط غير الكافي للإنتاج الحيواني الكثيف يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات إيكولوجية سلبية مثل تدهور التربة والغطاء النباتي، وتلوث المياه والبحار والاستخدام غير المستدام لأراضي الرعي وتحويلها إلى أغراض أخرى. وبناء عليه، ينبغي أن تقوم قرارات وسياسات الإدارة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية، على فهم البيئات البشرية وسبل المعيشة فيها، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي والأهداف البيئية.

الإجراءات:

- 1- تقدير الاتجاهات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية التي قد تحتاج إلى إدخال

- التعديلات المتوسطة والطويلة الأجل على سياسات إدارة الموارد الوراثية.
- 2- إدراج نُهج النظام الايكولوجي الزراعي في السياسات والبرامج القطرية للزراعة والبيئة ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية، حسب الاقتضاء، لاسيما تلك الموجهة نحو مجتمعات الرعاة وأصحاب الحيازات الصغيرة، والبيئات الهشة.
- 3- إنشاء شبكات لتعزيز التفاعل بين مختلف أصحاب الشأن الرئيسيين، والتخصصات العلمية والقطاعات المعنية.

الأولوية الإستراتيجية 6

دعم نظم الإنتاج المحلية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين ونظم المعرفة المتصلة بها والتي لها أهمية لصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة

الأساس المنطقي: إستؤنست الأصناف والسلالات الحيوانية عبر آلاف السنين، وتم تطويرها والحفاظ عليها من أجل استخدام الإنسان، وقد تطورت هذه الموارد جنباً إلى جنب مع تطور المعرفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأساليب الإدارة. ولا بد من الاعتراف بالإسهام التاريخي للمجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين في التنوع الوراثي الحيواني، وبنظم المعرفة التي تدير هذه الموارد، وتقديم الدعم من أجل استمرار ذلك الإسهام وهذه النظم. وحتى الآن، فإن إستراتيجيات إدارة الموارد الوراثية الحيوانية التي تنفذها هذه المجتمعات مازالت لها أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومازالت لها صلتها الوثيقة بالأمن الغذائي لكثير من المجتمعات الريفية التي تعيش علي الكفاف، لاسيما في المناطق الجافة والجبلية علي سبيل المثال لا الحصر. وينبغي لإجراءات دعم هذه النظم أن تراعي سماتها الايكولوجية والاجتماعية والاقتصادية المحددة.

الإجراءات:

- 1- تقدير قيمة وأهمية النظم الإنتاجية للسكان الأصليين ونظم الإنتاج المحلية، ومعرفة الاتجاهات ودوافع التغيير التي قد تؤثر علي قاعدة الموارد الوراثية وعلي مرونة نظم الإنتاج واستدامتها.
- 2- دعم نظم الإنتاج الحيواني الأصلية والمحلية التي لها أهميتها بالنسبة للموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك عن طريق إزالة العوامل التي تساهم في التآكل الوراثي. ويمكن أن يشمل الدعم تقديم الخدمات البيطرية وخدمات الإرشاد، وتقديم قروض متناهية الصغر للنساء في المناطق الريفية، وإتاحة الفرص المناسبة للحصول علي الموارد الطبيعية والوصول إلى الأسواق، وتسوية القضايا المتعلقة بحيازة الأراضي، والاعتراف بالعادات والقيم الثقافية، وإضافة قيمة إلي المنتجات الخاصة بها.
- 3- تشجيع وترويج التبادل والتفاعل والحوار المناسب في أوساط السكان الأصليين

والمجتمعات الريفية والعلماء وموظفي الحكومات وأصحاب الشأن الآخرين،
بغرض دمج المعارف التقليدية في النهج العلمية.

4- تدعيم قيام أسواق متخصصة للمنتجات المستمدة من الأنواع والسلالات الأصلية والمحلية، وتعزيز العمليات الرامية إلى إضافة القيمة للمنتجات الأولية منها.

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون

المقدمة

31- إن تآكل الموارد الوراثية النباتية هو تهديد مستمر لضمان الأمن الغذائي والتنمية الريفية. وطبقاً لما جاء في حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، فإن 20 في المائة من جميع السلالات التي ذكرها التقرير، مهددة بالانقراض؛ ورغم ذلك فإن وضع عشائر الكثير من السلالات ما زال مجهولاً، ولذا فربما لم تكن هذه المشكلة تقدر حق قدرها. فأغلب البلدان النامية وبعض البلدان المتقدمة ليس لديها الآن استراتيجيات أو سياسات لصون الموارد الوراثية الحيوانية. ولاشك أنه بدون تدخلات مخططة بصورة استراتيجية للصون في المواقع الطبيعية وخارجها، فإن التآكل سيستمر، إن لم يتسارع.

32- وأهم العوامل التي تسفر في بعض الحالات عن فقدان الموارد الوراثية الحيوانية هي:

- التركيز على بضعة من السلالات وفيرة الإنتاج؛
- الافتقار إلى السياسات الوافية، مما يؤدي إلى تهميش أصحاب الشأن وثيقي الصلة، مثل الرعاة، والتغييرات الاجتماعية الاقتصادية التي تؤدي إلى تحويل نظم الإنتاج وسبل المعيشة، والكوارث (الطبيعية ومن فعل الإنسان)؛
- وتحويل النظم التقليدية إلى نظم موجهة نحو المدخلات الخارجية، وهو ما يحدث في الغالب باستخدام موارد وراثية حيوانية أجنبية تحل محل السلالات المحلية. والتخليط العشوائي مع سلالات أجنبية يمثل تهديداً سريعاً لسلامة الصفات الوراثية للعشائر المحلية.

33- إن فقدان السلالات المحلية سيسبب تآكلاً ثقافياً، وسيحد من قدرة المجتمعات المحلية على الاحتفاظ بثقافتها وطرق معيشتها. وقد تتسبب التغييرات الهيكلية في قطاع الثروة الحيوانية في وضع يصبح فيه المربون السابقون لسلالة ما عاجزين عن الإبقاء على هذا الوضع: وفي هذه الحالة، ينبغي البحث عن طرق أخرى للمحافظة على هذه السلالة، باعتبارها جزءاً من التراث العالمي للموارد الوراثية الحيوانية.

34- إن فقدان الموارد الوراثية الحيوانية يقلل من فرص تنمية الاقتصاد الريفي في بعض البلدان. بل وقد يكون له آثار اجتماعية وثقافية سلبية، نظراً للتاريخ الطويل لعمليات الاستئناس، وما يترتب عليها من إدماج الحيوانات

المستأنسة في ثقافة المجتمعات المحلية. فالاستغناء عن سلالات المحلية قد يؤدي إلى اختفاء منتجات وخدمات يفضلها السكان المحليون، ولذا ينبغي مراعاة صون السلالات المحلية في ظل الإطار الأوسع لمساعدة المجتمعات الريفية واستدامة قواعدها الاقتصادية الحالية. ثم أن هذه الخسائر التي تحدث الآن ربما تحد في المستقبل من خيارات التنمية التي تعتمد على منتجات وخدمات من سلالات بعينها، والتي كان بالإمكان أن تضيف قيمة اقتصادية كبيرة، لولا اختلاف طلبات المستهلكين.

35- إن فقدان السلالات المحلية قد تكون له آثاره البيئية السلبية في بعض بيئات الإنتاج، لاسيما في المناطق الجافة والمناطق الجبلية. وقد أشار الكثير من التقارير القطرية إلى أهمية السلالات المحلية في إدارة الأراضي وضبط الغطاء الخضري، واستدامة النظم الايكولوجية لأراضي الرعي، ومنع تآكل التنوع البيولوجي المرتبط بذلك.

36- والكثير من السلالات المعرضة للخطر يوجد في البلدان النامية التي لا تملك سوى قدرات وموارد محدودة لتخطيط وتنفيذ برامج لصون هذه السلالات. وتتمتع هذه السلالات في أغلب الأحيان بصفات وراثية فريدة تمكنها من البقاء على قيد الحياة في ظل مجموعة متباينة من ظروف الإنتاج، مع حالات إجهاد شديدة مثل تعرضها للجفاف والأمراض.

37- ينبغي لترتيبات الصون المناسبة أن تتكفل بإتاحة الفرص أمام المزارعين والباحثين للحصول على المجموعات الجينية المختلفة لمواصلة عمليات التربية والبحوث. فهذا التنوع الوراثي يمثل مصدراً أساسياً لمواجهة تأثيرات تغير المناخ وانتشار الآفات والأمراض، وطلبات المستهلكين الجديدة والمتزايدة. والاستثمارات الاستراتيجية وتلك التي تجرى دراستها لصون الموارد الوراثية الحيوانية لها أهميتها البالغة، كما أن التعاون الدولي أمر ضروري لوقف التدهور الخطير في هذه الموارد.

38- والصون في المواقع الطبيعية هو النهج المفضل في معظم البلدان النامية. ويتميز الصون في المواقع الطبيعية بما يتيح من استمرار التطور المشترك للموارد الوراثية داخل البيئة السائدة. وتدبير الصون خارج المواقع الطبيعية مكمل لنهج الصون في المواقع الطبيعية وينبغي الربط بينهما، حيثما أمكن. غير أن القدرة على عمليات الصون خارج المواقع الطبيعية تتفاوت تفاوتاً ملموساً من بلد إلى آخر، ولكن الجهود التي تبذل لصون الموارد الوراثية الحيوانية متخلفة كثيراً بشكل عام عن مثيلتها التي تبذل من أجل صون الموارد الوراثية النباتية. فتخزين المواد الوراثية لأغراض الإكثار أمر شائع في بعض السلالات التجارية وإن لم تكن لجميع الأنواع. ولكن جمع وتخزين المواد الوراثية الحيوانية للسلالات المحلية، ليس كافياً. وفي هذه الحالات، من المهم دعم العمليات المخططة والهادفة لجمع الموارد الوراثية الحيوانية، والتوسع في أنشطة الصون خارج المواقع الطبيعية.

39- وحالات الطوارئ التي تحدث للحيوانات الزراعية ترجع إلى عدة عوامل مثل الأمراض، والكوارث الطبيعية، والصراعات المسلحة، والأزمات الاقتصادية. وهناك تفاوت واضح في استعداد البلدان لمواجهة حالات الطوارئ. والافتقار إلى نظم الإنذار المبكر ونقص الموارد المالية هو العقبة الرئيسية التي تعترض إقامة آليات فعالة ومنسقة للمتابعة

والاستجابة لحالات الطوارئ، ولمساعدة المزارعين ومربي الحيوانات من أجل إعادة أوضاع الزراعة إلى ما كانت عليه في أعقاب حدوث الكوارث.

الهدف بعيد المدى

ضمان تنوع القاعدة الوراثية للموارد الوراثية الحيوانية وسلامتها، بتنفيذ وتنسيق إجراءات لصون هذه الموارد بصورة أفضل، سواء في مواقعها الطبيعية أو خارجها، بما في ذلك صيانتها أثناء حالات الطوارئ والكوارث.

رسم سياسات وطنية للصون

الألوية الاستراتيجية 7

الأساس المنطقي: تتحمل البلدان مسؤولية صون مواردها الوراثية الحيوانية؛ إلا أن أغلب البلدان يفتقر إلى سياسات شاملة لصون الموارد الوراثية الحيوانية. وهذه السياسات ضرورية لضمان صون الموارد الوراثية الحيوانية التي لها قيمة مباشرة للاستخدام البشري، بما في ذلك الإنتاج، والقيم الأيكولوجية والاجتماعية والثقافية، وكذلك القيم الاختيارية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية ومواءمتها في المستقبل. ولا بد من أخذ سمات الإنتاج والسمات الوظيفية في الاعتبار عند تحديد أولويات الصون. فتآكل الموارد الوراثية الحيوانية له دوافع معقدة ولا يمكن وقفه بحل مفرد. ولذا فمن الضروري اللجوء إلى مزيج من إجراءات الصون داخل المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع.

الإجراءات:

- 1- تحديد أولويات وأهداف الصون ومراجعتها بانتظام.
- 2- تقدير العوامل التي تؤدي إلى تآكل الموارد الوراثية الحيوانية، وصياغة سياسات الاستجابة الملائمة. ووضع أو تعزيز نظم للمعلومات المتعلقة بتهديد الإنتاج الحيواني ومختلف بنوك للجينات، في حدود ما تؤثر على التنوع الوراثي للحيوانات، وذلك لتمكين المربين والبلدان من اعتماد الاختيارات المناسبة عند وضع برامج تحسين السلالات.
- 3- وضع هيكل وسياسات مؤسسية، حسب الاقتضاء، بما في ذلك إجراءات محددة للمحافظة على السلالات المهددة بالانقراض، ولوقاية سلالات من التعرض للخطر. والأمر بحاجة إلى مزيج من إجراءات الصون في المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع.
- 4- تقديم واستثارة حوافز للمنتجين والمستهلكين لمساندة عمليات صون الموارد الوراثية الحيوانية المعرضة للخطر، بحسب تقدير كل من البلدان، شرط أن تتماشى هذه الحوافز مع الاتفاقات الدولية القائمة.

الأولوية الإستراتيجية 8

وضع أو تعزيز برامج الصون في المواقع الطبيعية

الأساس المنطقي: تسمح تدابير الصون في المواقع الطبيعية بالصون والإدارة التكيفية للموارد الوراثية الحيوانية في البيئات المنتجة. وتسهل هذه التدابير التطور المستمر في ظل بيئات متنوعة، وتلافي ركود المخزون الوراثي. وأفضل ما تكون عليه تدابير الصون في المواقع الطبيعية عندما تقوم على نُهج النظم الايكولوجية الزراعية، وينبغي، من الناحية المثلى، أن توضع على أساس الاستخدام المربح اقتصادياً والمفيد اجتماعياً ومع ذلك، ففي بعض الحالات لا يمكن تحقيق ذلك إلا في أعقاب استثمارات مبدئية لإنشاء الأسواق وتطوير المنتجات.

وفي الحالات التي يتعذر فيها ذلك، قد يستدعي الأمر دعم صون الموارد الوراثية الحيوانية في مواقعها الطبيعية.

الإجراءات:

- 1- تحديد أولويات وأهداف للصون في المواقع الطبيعية ومراجعتها بانتظام.
- 2- التشجيع على وضع وتنفيذ برامج وطنية وإقليمية للصون في المواقع الطبيعية والسلالات والعشائر المعرضة للخطر. ويجوز أن ينطوي هذا على تدابير لتقديم الدعم المباشر إلى مربّي السلالات المعرضة للخطر أو لتقديم الدعم إلى نظم الإنتاج الزراعي التي تدير مناطق مهمة بالنسبة للسلالات المعرضة للخطر، وتشجيع منظمات التربية، ومنظمات الصون القائمة على المجتمعات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الفاعلة على المشاركة في جهود الصون شرط أن يتماشى هذا الدعم أو هذه التدابير مع الاتفاقات الدولية القائمة.
- 3- تشجيع السياسات والسبل التي تفضي إلى الاستخدام المستدام للسلالات المحلية المتنوعة، عن طريق الصون في الموقع الطبيعي، دون حاجة إلى دعم بالمال العام أو التمويل الإضافي.

الأولوية الاستراتيجية 9

وضع أو تعزيز برامج للصون خارج المواقع الطبيعية

الأساس المنطقي: تمثل تدابير الصون خارج المواقع الطبيعية تأميناً إضافياً ضد فقدان الموارد الوراثية الحيوانية في الحقول، سواء نتيجة التآكل أو نتيجة حالات الطوارئ. فالتدابير التي تتخذ للصون خارج المواقع الطبيعية هي تدابير مكملّة لتدابير الصون داخل المواقع الطبيعية، ويجب أن تكون مرتبطة بها، حيثما اقتضى الأمر ذلك. كما أن المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية ينبغي أن تلعب دوراً إيجابياً في برامج التربية الاستراتيجية.

الإجراءات:

- 1- وضع أولويات وأهداف للصون خارج المواقع الطبيعية ومراجعتها بانتظام.
- 2- إقامة أو تعزيز مرافق قطرية وإقليمية للتخزين خارج المواقع الطبيعية، لاسيما التخزين بالتجميد. ودعم الجهود التي تبذلها، داخل إقليم ما، البلدان التي اختارت إنشاء مرفق إقليمي.
- 3- إيجاد طرائق لتيسير استخدام المواد الوراثية المخزونة في بنوك الجينات خارج المواقع الطبيعية في إطار ترتيبات عادلة ومتكافئة لتخزين الموارد الوراثية الحيوانية والحصول عليها واستخدامها.
- 4- وضع وتنفيذ تدابير لتأمين المجموعات خارج المواقع الطبيعية من فقدان التنوع البيولوجي نتيجة لتفشي الأمراض والمخاطر الأخرى، وخاصة عن طريق إنشاء عينات احتياطية.
- 5- تحديد وسد الثغرات في المجموعات خارج المواقع الطبيعية.
- 6- وضع ترتيبات لتعويض المواد الوراثية التي تؤخذ من بنوك الجينات، عن طريق إقامة صلات، بصفة منتظمة، بالعشائر الحية، أو تكوين عشائر حية من السلالات المعرضة للخطر في مناطق بعيدة عن المزارع، مثل حدائق الحيوان والمتنزهات.

وضع وتنفيذ استراتيجيات إقليمية وعالمية طويلة الأجل للصون**الأولوية الاستراتيجية 10**

الأساس المنطقي: هناك أعداد كبيرة من السلالات الإقليمية والدولية العابرة للحدود. ومن المستحسن التعاون من أجل الصون في المواقع الطبيعية للسلالات الإقليمية العابرة للحدود والعشائر التي يملكها الرعاة الرحل والذين يعبرون بها الحدود الوطنية. وضماناً لأكبر قدر من الكفاءة والاقتصاد في التكاليف في تنفيذ تدابير الصون خارج المواقع الطبيعية، ربما كان وجود استراتيجيات ومرافق إقليمية وعالمية أفضل من ازدواجية الجهود الوطنية، بشرط أن تكون هناك طرائق لتقاسم المرافق بين البلدان وأن تظل سياسات الصون جزءاً من السيادة الوطنية، وأن تتماشى هذه التدابير مع الاتفاقات الدولية القائمة. وفي المديين المتوسط والبعيد، ومع مراعاة التغيرات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية والكوارث وحالات الطوارئ المرجحة، فالأرجح أن يزيد الاعتماد الدولي المتبادل فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية. ويوفر هذا سبباً إضافياً للمجتمع الدولي لكي يتعاون في تدابير الصون بالنسبة للسلالات المحلية والإقليمية والدولية العابرة للحدود، في ظل ترتيبات عادلة ومنصفة لتخزين الموارد الوراثية الحيوانية، والحصول عليها واستخدامها. وينبغي أن يقوم التعاون الإقليمي والعالمي على أساس الجهود

القطرية، لكن دون أن تحل محلها.

الإجراءات:

- 1- مساعدة البلدان على وضع وتنفيذ خطط صون للسلاسل والعشائر، خاصة السلاسل والعشائر العابرة للحدود، مع الجمع بين تدابير الصون داخل المواقع الطبيعية وخارجها.
- 2- وضع إجراءات دعم متكاملة لحماية السلاسل والعشائر المعرضة للخطر من حالات الطوارئ أو الكوارث، ولكي يتسنى إعادة تكوين القطعان في أعقاب حالات الطوارئ، بما يتفق والسياسات الوطنية.
- 3- إنشاء شبكات إقليمية وعالمية من بنوك الجينات للموارد الوراثية الحيوانية، وتنسيق نُهج الصون في بنوك الجينات، وتيسير عمليات التبادل.
- 4- تيسير إنشاء مجموعات أساسية من التنوع الوراثي على الصعيد الإقليمي أو على مستوى الأنواع، حسب الاقتضاء.

وضع نُهج ومعايير تقنية للصون

الألوية الاستراتيجية 11

الأساس المنطقي: ما زالت طرق صون الموارد الوراثية الحيوانية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها قيد البحث. ومجال الصون خارج المواقع الطبيعية، بصفة خاصة، في حاجة ماسة إلى طرق وتكنولوجيات موحدة.

الإجراءات:

- 1- إجراء بحوث، بما في ذلك البحوث التشاركية، لإعداد طرق وتكنولوجيا الصون في المواقع الطبيعية وخارجها، بما في ذلك تلك الخاصة بالتربية القائمة على الصون. وإعداد طرق معيارية ومبادئ توجيهية لاستخدامها حسب الاقتضاء.
- 2- توثيق ونشر المعرفة والتكنولوجيات وأفضل الأساليب.
- 3- تشجيع استخدام المؤشرات الوراثية المناسبة لاستكمال التصنيف المعتمد على الجوانب النمطية الظاهرة كأساس لاتخاذ القرارات بشأن صون الموارد الوراثية.
- 4- استعراض تأثير المعايير الصحية على صون الموارد الوراثية وخاصة فرص الحصول عليها.

مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

المقدمة

40- في كثير من الحالات، نجد أن السياسات والأطر التنظيمية الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية، مازالت جزئية وغير فعالة. والأمر بحاجة إلى تطوير السياسات والتشريعات لمواجهة الديناميات التي تقوم بتشكيل هذا القطاع، ومعالجة المسائل الناشئة التي تزداد تعقيداً، مثل التركيز المتزايد على الأمور المتعلقة بالمستهلكين، وسلامة الأغذية ومعاييرها، والتصدي للأمراض (الأمراض الحيوانية الخالصة، والأمراض الحيوانية التي يمكن أن تنتقل للإنسان). ومعاملة الإنسان للحيوانات، والتكنولوجيا البيولوجية التي تتطور باستمرار، بالإضافة إلى تقدير أثر عمليات التربية الحيوانية على البيئة ومحاولة الحد من هذا الأثر. ومن المجالات الأخرى التي تحتاج إلى تطوير، إطار لتبادل الموارد الوراثية الحيوانية بين البلدان. وينبغي مراعاة الدور المتزايد لحقوق الملكية الفكرية في هذا القطاع عند وضع أي سياسات له. كما ينبغي مراعاة الحاجة إلى ضمان اقتسام فوائده بالعدل والإنصاف، وحقوق السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، وعلى الأخص الرعاة، ودور نظم معارفهم.

41- ونتيجة للطلب المتزايد على الإنتاج الحيواني في البلدان النامية، هناك تغير هيكلي سريع في قطاع الثروة الحيوانية. وما لم تكن هناك إدارة مناسبة، بما في ذلك النواحي المتعلقة بالتخطيط المكاني والمادي مع اجتياح المدن للمناطق التي كانت زراعية من قبل، ستكون هناك أخطار جسيمة تهدد صحة الإنسان واستدامة الإنتاج. فمن الضروري أن تهدف السياسات الاجتماعية والاقتصادية إلى ضمان العدل للمجتمعات الريفية في عملية التغير، بحيث تستطيع هذه المجتمعات أن تبني قدراتها - بصورة مستدامة - على توريد السلع والخدمات بقدر متزايد كما وكيفاً للاقتصادات الوطنية التي تزداد توسعاً، وتلبية طلبات المستهلكين المتزايدة. وفي وقت يشهد تغيراً سريعاً واتجاهاً متزايداً نحو الخصخصة، فمن الضروري أن يضمن التخطيط القومي توفير الخدمات العامة على المدى الطويل، مثل الصحة العامة، والمحافظة على التنوع البيولوجي، والهواء النقي، وضمان إمدادات المياه. وستكون هناك بالطبع أوجه مفاضلة بين مختلف السياسات الوطنية. ومن الضروري موازنة إدارة الموارد الوراثية الحيوانية مع الأهداف الأخرى، كما أن هذا القطاع بحاجة إلى سياسات قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل، في إطار التخطيط المشترك بين القطاعات الأوسع نطاقاً.

42- يعتبر نقص العاملين المدربين بالذات في البلدان النامية - سواء من حيث عددهم أو خبرتهم في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، في وقت يشهد تغييرات اجتماعية واقتصادية سريعة - عقبة كؤود أمام وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشروعات للموارد الوراثية الحيوانية. ويحتاج الأمر إلى تعليم وتدريب من أجل بناء القدرات في جميع مجالات الأولوية.

43- لا بد من تعزيز البحوث على المستويين القطري والعالمي بالنسبة لجميع جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. ودور النظم القطرية للبحوث الزراعية. والدعم الذي تقدمه لها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، له أهمية بالغة في هذا السياق.

44- إن مواجهة هذه التحديات الكبيرة سوف يتطلب إقامة قاعدة قوية ومتنوعة من الخبرات . ولكن نقص القدرات البشرية والموارد المالية بالذات في البلدان النامية يمثل عقبة كؤود أمام إقامة المؤسسات اللازمة، وأمام تخطيط وتنفيذ نهج استراتيجي لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. ولهذا السبب، وحتى يمكن تحقيق الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، سيحتاج عدد كبير من البلدان إلى إيلاء اهتمام خاص لإنشاء وتعزيز المؤسسات ذات الصلة، ووضع وتنفيذ سياسات مناسبة وأطر تنظيمية فعالة، كما ستحتاج هذه البلدان إلى بناء القدرات البشرية التي تحتاج إليها.

45- ونقاط الاتصال القطرية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية - التي أنشئت في سياق الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة- هي عنصر مؤسسي رئيسي يمكن من خلاله إقامة شبكات لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، والمحافظة على هذه الشبكات. وقد أنشأت أغلب البلدان نقاط اتصال قطرية خاصة بالموارد الوراثية الحيوانية. وكانت العقبات الخطيرة في الموارد البشرية والمالية وراء صعوبة إنشاء هذه النقاط، بل وهددت استمراريتها. والأمر بحاجة إلى تعاون فيما بين البلدان من أجل إقامة نقاط اتصال وشبكات إقليمية.

46- وللشبكات أهميتها في ربط أصحاب المصلحة، وفي دعم تنمية المؤسسات وبناء القدرات. وفي بعض البلدان، حيث تطورت هذه الشبكات بشكل جيد، أصبحت تعتمد على دعم المنظمات غير الحكومية النشطة، مثل جمعيات المربين، التي تصمم وتخطط وتنفذ البرامج وخطط العمل الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية.

47- وبالإضافة إلى تنمية القدرات القطرية على التخطيط، لابد من تنمية الوعي الشعبي بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية، حتى يمكن تشجيع الاستثمار في تنمية هذه الموارد. ففي كثير من الحالات، كان التركيز حتى الآن في تنمية الثروة لحيوانية ينصب حتى الآن على تنمية السلالات الأجنبية لا على تنمية وصون السلالات المحلية. وعلى المستهلكين أن يتفهموا وأن يدعموا الجهود المبذولة لصون السلالات المحلية واستخدامها، بدلاً من الاعتماد الزائد على السلالات العابرة للحدود. وفي كثير من البلدان المتقدمة، يساهم نصيب المنتجات ذات القيمة المرتفعة، والذي يحافظ على الصلات بسلالات بعينها، في صون التنوع الحيواني. ومن الممكن أن تكون الهوية الثقافية في البلدان النامية، والتي تعبر عن نفسها في أغلب الأحيان بأذواق الطعام، هي الأساس لنمو الوعي بقيمة السلالات المتنوعة، وهي التي تضمن نمواً اقتصادياً طويل الأجل، يستفيد منه صغار المزارعين والمجتمعات المهمشة الآن.

48- كما أن بناء الوعي على المستوى الدولي سيكون عاملاً رئيسياً في حشد الدعم الشعبي والتعاون الدولي لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.

الهدف بعيد المدى

وضع سياسات وأطر قانونية شاملة، وبناء قدرات ومؤسسات وبشرية قوية لتحقيق تخطيط ناجح على المديين المتوسط والبعيد لتنمية قطاع الثروة الحيوانية، وتنفيذ البرامج الوطنية للاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها.

الأولوية الاستراتيجية 12 إقامة أو تعزيز المؤسسات الوطنية [بما في ذلك جهات التنسيق الوطنية] لتخطيط وتنفيذ تدابير الموارد الوراثية الحيوانية من أجل تنمية قطاع الثروة الحيوانية

الأساس المنطقي: هناك مسائل تتزايد تعقيداً بدأت تظهر في قطاع الثروة الحيوانية وتحتاج إلى إحداث توازن بين مصالح مختلف أصحاب الشأن، والترويج الإيجابي لإنتاج سلع عامة قد يتوقف إنتاجها لو لم يحدث ذلك، في زمن تحدث فيه تغيرات سريعة وغير محكومة. فشؤون المستهلكين، وقضايا صحة الإنسان، وإدارة التكنولوجيات البيولوجية الجديدة، وكذلك التخطيط المادي والمكاني للإنتاج الحيواني في إطار التوسع العمراني والمناطق المحمية، ينبغي إدماجها كلها في عمليات التخطيط الوطنية بطريقة كلية.

الإجراءات:

- 1- تحليل القدرة المؤسسية الوطنية لدعم التخطيط الكلي لقطاع الثروة الحيوانية.
- 2- إقامة أو تعزيز نقاط التنسيق الوطنية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.
- 3- إقامة تنسيق وطني قوي بين نقاط التنسيق الوطنية وأصحاب الشأن العاملين في مجال الموارد الوراثية الحيوانية مثل قطاع الإنتاج الحيواني والموارد الوراثية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشبكات واللجان الاستشارية.
- 4- إيجاد وسائل تدخل، حسب الاقتضاء، للمخططين الوطنيين لكي يشكلوا تنمية القطاع في المستقبل بحسب الأولويات الوطنية، بما في ذلك من حيث علاقتها بنشر الموارد الوراثية الحيوانية وتأثيرات نظم الإنتاج الحيواني على البيئة.
- 5- تشجيع التناسق والتآزر بين مختلف السلطات المسؤولة عن مختلف جوانب التخطيط فيما بين الوزارات وداخل كل وزارة، وكذلك مع أصحاب الشأن الآخرين، وضمان مشاركتهم في العملية.

الأولوية الاستراتيجية 13 إقامة أو تعزيز مرافق تعليمية وبحثية

الأساس المنطقي: يحتاج التعليم والبحوث إلى التعزيز في جميع مجالات إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. فإثناء مؤسسات للتعليم والبحوث وتعزيزها والمحافظة عليها، أمر

أساسي في بناء القدرات الوطنية لتخطيط وتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية ولتصنيف وحصر ورصد اتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية والمخاطر التي تتهددها، ولاستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها وصونها.

الإجراءات :

- 1- تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية في الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة، وتشجيع تشكيل الكوادر المناسبة على المستوى القطري، أو عن طريق التدريب الدولي.
- 2- استعراض قدرات البحوث والتعليم في المجالات ذات الصلة، ووضع أهداف للتدريب لبناء قاعدة وطنية من المهارات.
- 3- القيام، بالتشارك مع بلدان أخرى، حسب الاقتضاء، بإنشاء أو تعزيز مؤسسات البحوث والإرشاد والتدريب، بما في ذلك شبكات البحوث الزراعية الوطنية والإقليمية، لدعم الجهود المبذولة وتوصيف وحصر الموارد الوراثية الحيوانية ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها، واستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها وصونها.
- 4- استعراض الاحتياجات التعليمية القطرية لمربي الحيوانات، مع احترام المعارف التقليدية والممارسات الأصلية.

الأولوية الاستراتيجية 14

تعزيز القدرة البشرية الوطنية على تصنيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها من أجل استخدامها بصورة مستدامة وصونها.

الأساس المنطقي: يفتقر الكثير من البلدان إلى القدرة البشرية الكافية للقيام بما يلي :

- الاضطلاع، بصورة منتظمة، بأنشطة توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها كأساس تستند إليه القرارات الخاصة بالسياسات؛
 - التخطيط والإعداد والتنفيذ الاستراتيجي لسياسات وبرامج استخدام الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة وتنميتها؛
 - التخطيط والإعداد والتنفيذ الاستراتيجي لسياسات وبرامج صون الموارد الوراثية الحيوانية داخل مواقعها الطبيعية وخارجها وتنظيم التدريب وتبادل المعلومات والخبرات داخل البلدان والأقاليم وفيما بينها بما يحقق لها الفائدة.
- ومن المفيد، في هذا الصدد، إجراء التدريب وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدان والأقاليم.

الإجراءات:

- 1- وضع أو تقدير برامج التدريب ونقل التكنولوجيا، ونظم المعلومات بشأن حصر الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها؛ واستخدامها بصورة مستدامة وتنميتها؛ وصونها، خاصة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة التحول.
- 2- إقامة أو تعزيز شبكات تعاونية تضم جمعيات الباحثين والمربين وصون الموارد، وغيرها من العناصر الفاعلة من القطاع العام والمجتمع المدني والقطاع الخاص داخل البلدان وفيما بينها، بقصد تبادل المعلومات والخبرات من أجل الاستخدام المستدام والتربية والصون.
- 3- إقامة أو تعزيز جمعيات وشبكات ومبادرات تقوم على المجتمعات المحلية وترمي إلى تحقيق الاستخدام المستدام والتربية والصون.

إقامة أو تعزيز عملية دولية لتناظر المعلومات وإجراء البحوث والتوجيه**الأولوية الاستراتيجية 15**

الأساس المنطقي: توفير المؤسسات الدولية الراسخة للبحوث والتوجيه، بما في ذلك نظام الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، سلعا عامة رئيسية لها صلة بالموارد الوراثية الحيوانية عن طريق البحوث وبناء القدرات، وكذلك عن طريق نظم المعلومات. وتساهم المنظمة أيضاً بصورة إيجابية في هذا العمل، من خلال برامجها التقنية.

الإجراءات:

- 1- إقامة أو تعزيز عمليات دولية للبحوث والتوجيه، وعلى الأخص مساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها بصورة أفضل.
- 2- مواصلة تطوير نظم المعلومات عن التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة في المنظمة، باعتباره وسيلة اتصال عالمية وغرفة مقاصة للموارد الوراثية الحيوانية.
- 3- إعداد وسائل لرفع التقارير عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الوطنية وهو ما قد يفيد الحكومات أيضاً في رفع التقارير ذات الصلة إلى المنتديات الدولية الأخرى، لتخفيف العبء الشامل لإعداد التقارير.
- 4- إنشاء وتعزيز تطوير قواعد البيانات الوطنية لإتاحة تناظر المعلومات فيما بين البلدان.

الأولوية الاستراتيجية 16

تعزيز التعاون الدولي لبناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول، على القيام بما يلي:

- توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها؛
- واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة وتنميتها؛
- وصون الموارد الوراثية الحيوانية.

الأساس المنطقي: هناك فروق ملموسة بين الأقاليم وداخل الإقليم الواحد في القدرات الوطنية البشرية، والمؤسسية، والتكنولوجية، والبحثية في مجالات حصر الموارد الوراثية الحيوانية وتوصيفها ورصد اتجاهاتها والمخاطر المرتبطة بها؛ واستخدامها بصورة مستدامة وصونها - داخل مواقعها الطبيعية وخارجها. وسوف تستفيد البلدان النامية والبلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول، استفادة كبيرة من تبادل المعلومات والتعاون مع البلدان التي تتمتع بميزة نسبية في هذه المجالات. ويحتاج الأمر بصفة خاصة إلى اتخاذ إجراء دولي بشأن السلالات المعرضة للخطر والسلالات العابرة للحدود، التي قد تكون لها قاعدة وراثية محدودة.

الإجراءات:

- 1- إرساء أو تعزيز التعاون التقني، وإقامة مرافق لنقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات، وتعزيز فرص التعليم والتدريب الأخرى بين البلدان، بالنظر إلى الاهتمامات الخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول.
- 2- إقامة أو تعزيز التعاون الدولي في مجال توصيف السلالات العابرة للحدود واستخدامها وتنميتها وصونها.

الأولوية الاستراتيجية 17

إقامة نقاط تنسيق إقليمية وتعزيز الشبكات الدولية

الأساس المنطقي: توفر إدارة السلالات والعشائر العابرة للحدود، بالإضافة إلى السمات الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية والبيئية الإقليمية المحددة، أساساً منطقياً للتعاون والتنسيق على المستوى الإقليمي. وقد يكون الاستثمار في الأنشطة المشتركة (مثل بنوك الجينات) في كثير من الأحيان أكثر كفاءة وأقل تكلفة من تكرار الأنشطة الوطنية المتداخلة.

الإجراءات:

- 1- إنشاء نقاط تنسيق إقليمية للموارد الوراثية الحيوانية تكون موجهة نحو تلبية الاحتياجات الوطنية.
- 2- إقامة شبكات إقليمية، بما في ذلك قواعد البيانات الإقليمية، إذا اقتضى

الأمر، لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. وتعزيز هذه الشبكات والإبقاء عليها.

3- ربط الأنشطة الإقليمية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية بالمنظمات الإقليمية.

4- المحافظة على نقطة التنسيق العالمية في منظمة الأغذية والزراعة من أجل الموارد الوراثية الحيوانية وتعزيزها، تشجيعاً للتعاون الدولي ولإقامة الشبكات الدولية.

إثارة الوعي الوطني بأدوار الموارد الوراثية الحيوانية وقيمتها

الأولوية الاستراتيجية 18

الأساس المنطقي: في داخل قطاع الثروة الحيوانية وفي القطاعات الأخرى التي تؤثر عليه، بما في ذلك السياسات والممارسات البيئية وتلك الخاصة بالزراعة والتنمية بشكل أوسع، هناك حاجة ماسة إلى إثارة الوعي بالأدوار والقيم المهمة للموارد الوراثية الحيوانية. ويشمل ذلك خصائصها المحددة والمنتجات والخدمات التي يمكن الحصول عليها من السلالات المحلية، والعوامل التي تؤثر على صونها واستخدامها. وينبغي لإثارة الوعي الوطني توجيه الأنظار إلى الملامح المحددة لقطاع الثروة الحيوانية، والسعى إلى حشد التأييد لمبادرات القطاعين العام والخاص، فيما يتعلق باستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها.

الإجراء:

1- إتاحة المعلومات الفعلية والموجهة عبر وسائل الإعلام وتنظيم الأحداث العامة وغير ذلك من وسائل إثارة الوعي بأهمية أدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية. وينبغي أن يعالج ذلك خصائصها المحددة وما يترتب على ذلك من حاجة إلى وضع سياسات خاصة تتعلق بالاستخدام المستدام لهذه الموارد الوراثية وتنميتها وصونها، بما في ذلك إسهامات مربي الماشية واحتياجاتهم وجميع الحقوق ذات الصلة التي قد تكون موجودة على المستوى القطري.

وتشمل المجموعات المستهدفة واضعي السياسات وجميع أصحاب الشأن الرئيسيين في قطاع الثروة الحيوانية والقطاعات ذات الصلة والجمهور العام.

إثارة الوعي والإقليمي والدولي بأدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية

الأولوية الاستراتيجية 19

الأساس المنطقي: من الضروري إثارة الوعي بما في ذلك بين المؤسسات والمنتديات البيئية وتلك الخاصة بالزراعة والتنمية الأوسع نطاقاً، وبين أصحاب الشأن الآخرين مثل الجهات المانحة والمجتمع المدني - بأهمية أدوار وقيم الموارد الوراثية الحيوانية وصفاتها الخاصة، وما يترتب على ذلك من الحاجة إلى استخدامها المستدام وتنميتها وصونها.

الإجراء :

1- دعم الحملات الإقليمية والدولية لإثارة الوعي بأوضاع الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والسعي إلى الحصول على دعم أوسع نطاقاً على مستوى الحكومات والمؤسسات، وكذلك بين الجمهور العام.

الأولوية الاستراتيجية 20 استعراض وتطوير سياسات وأطر قانونية للموارد الوراثية الحيوانية

الأساس المنطقي: هناك مجموعة من السياسات والصكوك القانونية التي لها تأثيرها المباشر على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها. وتعمل هذه الصكوك في كثير من الأحيان على تحقيق أهداف مختلفة، مثل التنمية الاقتصادية، وحماية البيئة، وصحة الحيوان، وسلامة الأغذية، وحماية المستهلك، وحقوق الملكية الفكرية، وصون الموارد الوراثية، والحصول على الفوائد الناجمة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسمها بالعدل والإنصاف. ويتطلب الأمر تعزيز الاتساق بين هذه الصكوك والسياسات، دون المساس بأهدافها أو بالهدف الرئيسي المتمثل في الأمن الغذائي، مع مراعاة السمات المميزة للموارد الوراثية الحيوانية التي تحتاج إلى حلول متميزة. وينبغي مراعاة وسائل الحصول على الموارد الوراثية الحيوانية واقتسام فوائدها.

الإجراءات :

- 1- الاستعراض الدوري للسياسات والأطر التنظيمية الوطنية الموجودة، بغرض معرفة أي آثار محتملة لها على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية، لاسيما فيما يتعلق بإسهام المجتمعات المحلية التي تربي الحيوانات واحتياجات هذه المجتمعات.
- 2- النظر في اتخاذ تدابير لمعالجة أي آثار يتم تحديدها خلال عمليات استعراض السياسات والأطر القانونية. ويمكن أن تشمل التدابير إدخال تغييرات على السياسات أو التشريعات، أو تعديلات على مستوى التنفيذ، مع مراعاة ضرورة تحقيق التوازن بين أهداف وأغراض الصكوك القانونية والسياسات ذات الصلة وبين مصالح مختلف أصحاب الشأن.
- 3- تشجيع الاتساق بين القوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية وبين الاتفاقات الدولية ذات الصلة، حسب الاقتضاء.
- 4- ضمان أن تراعي نتائج البحوث ذات الصلة في وضع السياسات والقواعد الوطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.

استعراض ووضع سياسات دولية وأطر تنظيمية

الأولوية الاستراتيجية 21

الأساس المنطقي: قد تؤثر السياسات الدولية والاتفاقات التنظيمية بصورة مباشرة أو غير مباشرة على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. والسياسات والأطر السائدة التي تؤثر على تنمية قطاع الموارد الوراثية الحيوانية هي سياسات وأطر عامة في أغلب الأحيان، وتخص موضوعات مثل التنمية الاقتصادية، ومعايير التجارة، وحماية البيئة، وسلامة الأغذية، والحصول على الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسم فوائدها، والملكية الفكرية. أما الاتفاقات الدولية الخاصة بالقطاع فتشمل معايير الصحة الحيوانية، ومعايير المنتجات الحيوانية والمعايير الغذائية لهذه المنتجات. ومن المهم أن تكون هناك مساندة متبادلة بين الصكوك الدولية التي ارتبطت بها البلدان، والتي تؤثر على قدرتها على تبادل الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وصونها، وعلى التجارة في المنتجات الحيوانية.

الإجراءات:

1- استعراض الاتفاقات الدولية القائمة التي تؤثر على استخدام الموارد الوراثية الحيوانية، وتنميتها وصونها، بغرض ضمان أن تراعي السياسات الدولية والأطر التنظيمية الأهمية الخاصة لهذه الموارد بالنسبة للأمن الغذائي، والجوانب المميزة لها والتي تحتاج إلى حلول متميزة وأهمية العلم والابتكار، وضرورة تحقيق توازن بين أهداف وأغراض الاتفاقات المختلفة وبين مصالح الأقاليم والبلدان وأصحاب الشأن، بمن فيهم مربو الحيوانات.

2- استعراض ما للاتفاقات والتطورات الدولية المتصلة بفرص الحصول على الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسم فوائدها واستخدامها، من آثار وتأثيراتها على أصحاب الشأن في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك مربو الماشية.

تنسيق جهود الهيئة بشأن سياسات الموارد الوراثية الحيوانية مع المنتديات الدولية الأخرى

الأولوية الاستراتيجية 22

الأساس المنطقي: هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة هي المنتدى الحكومي الدولي الدائم لمنظمة الأغذية والزراعة الذي تناقش فيه البلدان السياسات والمسائل القطاعية وتلك المشتركة بين القطاعات التي تتعلق بصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتقوم المنظمات والمنتديات الدولية الأخرى بانتظام بمناقشة القضايا ووضع السياسات والإجراءات التنظيمية التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وعلى أدوار واهتمامات مختلف أصحاب الشأن في قطاع الثروة الحيوانية. ومن بين هذه المنتديات اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة التجارة العالمية، والمنظمة

العالمية لصحة الحيوان، والدستور الغذائي. ومن الضروري تعزيز التناسق والتآزر بين هذه العمليات.

الإجراء:

1 - زيادة التعاون مع المنظمات والمنتديات الدولية وتعزيز مشاركتها وإسهامها في العمل الذي تقوم به هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية.

الأولوية الاستراتيجية 23 تعزيز الجهود لتعبئة الموارد، بما في ذلك الموارد المالية، من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها

الأساس المنطقي: الجهود العالمية لتعبئة الموارد من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها، سواء على المستوى القطري أو الدولي، أقل بكثير مما يحتاجه الأمر. وسوف يتوقف نجاح خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية على تعبئة الموارد المالية، وعلى تأمين إطار متسق لتبادل المعلومات، والوصول إلى التكنولوجيا ونقلها وبناء القدرات.

الإجراءات:

1- مساعدة جميع أصحاب الشأن على تعزيز بناء القدرات، بما في ذلك من خلال تبادل التجارب وتعزيز الأبحاث والأنشطة التثقيفية، وتأمين فرص للتدريب ونقل التكنولوجيا والموارد المالية، على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، كما هو مبين بالتفصيل في الجزء الثالث أدناه.

2- تصميم عملية متابعة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

3- تعزيز التعاون والتنسيق في مجال صون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها على نحو مستدام على المستويات القطرية والإقليمية والدولية، بما في ذلك من خلال نظم حفظ خارج المواقع الطبيعية للوقاية من خطر حدوث حالات طارئة أو كوارث.

الجزء الثالث - تنفيذ وتمويل

خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

49 - إن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية توفر إطارا دوليا مهما وفعالا للتقدم بالجهود المبذولة لضمان استخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على نحو مستدام، وستساهم في الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

50 - يجري حالياً تأمين التمويل للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة من جانب بعض الحكومات القطرية وغيرها من مصادر التمويل المحلية، فضلاً عن المنظمات المتعددة والثنائية الأطراف والمصادر الإقليمية. إلا أن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية سيتطلب موارد مالية كبيرة وإضافة ودعمًا طويل الأجل لصالح البرامج والأنشطة ذات الأولوية الوطنية والإقليمية والدولية للموارد الوراثية الحيوانية، شرط أن تتماشى هذه الحوافز مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة. وينبغي للعملية أن تشجع وتدعم مشاركة الحكومات وجميع أصحاب الشأن المعنيين. وسيكون للتعاون الإقليمي والدولي أهمية حاسمة.

51 - ستتولى الحكومات القطرية وأعضاء المنظمة تقييم سير العمل الكلي في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية عن طريق هيئة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. ولأداء هذه المهمة، ستحتاج الهيئة إلى تناول المجالات ذات الأولوية في خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية على نحو منظم ومركز في سياق برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، بدون الإخلال بالأولويات القطرية.

52 - ينبغي أن تتفق هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على أشكال عرض التقارير المرحلية، وكذلك المعايير والبارامترات لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

53 - سيكون من الضروري تقييم وضع واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية بصفة دورية، وخاصة على ضوء كثرة السلالات المعرضة لخطر فقدان على الصعيد العالمي. وينبغي لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أن تتلقى بصفة دورية من البلدان تقارير عن وضع واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية الوطنية والعوامل المؤثرة على التغيير، من أجل استعراض والتوسع في تطوير نظم الإنذار المبكر والاستجابة في البلدان في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

54 - يطلب المؤتمر أن تعدّ هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

55 - ينبغي، على ضوء نتائج التقارير القطرية بشأن سير العمل في التنفيذ وعن الوضع والاتجاهات، توجيه عناية الحكومات والمؤسسات الدولية المعنية إلى استنتاجات الهيئة، وذلك لسد الثغرات، وإصلاح جوانب الخلل أو نقص التنسيق، وللنظر في حوافز أو أنشطة جديدة.

56 - إن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية تقع على عاتق الحكومات القطرية. وهناك اعتراف بالحاجة إلى مراكز تنسيق وطنية فعالة للموارد الوراثية الحيوانية، وبأهمية الشبكات الوطنية بالنسبة لتجنيد أصحاب الشأن وإشراكهم في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وسيحدد كل بلد أولوياته الخاصة به على ضوء الأولويات المتفق عليها في خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وستحدد البلدان أولوياتها، حسب المقتضى، في إطار احتياجاتها الغذائية وفي مجال التنمية الزراعية، وستتعاون مع البلدان والمنظمات الدولية الأخرى.

57 - إن الشبكات الدولية للموارد الوراثية الحيوانية ينبغي أن تشجع وتعزز عن طريق تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، مع ملاحظة الدور المهم الذي تؤديه مراكز التنسيق الإقليمية وإقامة الشبكات الإقليمية بالنسبة لبناء شراكات تعاونية، وتنسيق الجهود الإدارية الإقليمية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، وتطوير اقتسام المعلومات، والتعاون الفني الفعال، والتدريب والبحوث.

58 - هناك اعتراف بالدور الأساسي الذي تؤديه المنظمة في دعم الجهود المبذولة بحسب الأقطار من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، وخاصة في دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية، لا سيما الاستمرار في تسهيل علاقات التعاون والشبكات العالمية والإقليمية، ودعم انعقاد الاجتماعات الدولية الحكومية، والإبقاء على نظام معلومات تنوع الحيوانات المستأنسة وتطويره، وتعبئة موارد الجهات المانحة لصالح الموارد الوراثية الحيوانية، وتطوير منتجات الاتصالات، وتنسيق إعداد تقارير عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في المستقبل.

59 - هناك اعتراف بأهمية تطوير ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً المتصلة بحصر وتوصيف واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام، وغير ذلك من الجوانب المتصلة بإدارة هذه الموارد. وتشدد الأولويات الاستراتيجية للعمل على ضرورة التطوير الفني والتعاون. ويتطلب تنفيذ المجالات الأربعة ذات الأولوية تبادل المعلومات، والاشترك التعاوني والتنسيق بين الحكومات، والوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها، وذلك بغية تنظيم وتنفيذ مبادرات التدريب والبحوث في جميع أنحاء العالم.

60 - هناك حاجة إلى تعزيز تقديم المساعدة الفنية، وخاصة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية، على نحو ثنائي أو عن طريق المنظمات الوطنية والدولية المناسبة، بهدف تسهيل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وهناك حاجة أيضاً إلى تشجيع نقل التكنولوجيات المتصلة باستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام، وهو أمر ينبغي تسهيله، بما يتماشى والواجبات الدولية والقوانين الوطنية ذات الصلة.

61 - إن المبادئ التوجيهية والمساعدة الفنية، وبرامج التدريب المنسقة التي تعدها المنظمة ظلت عاملاً مساعداً على تقدم العمل بشأن الموارد الوراثية الحيوانية. وهذا الدور الأساسي ينبغي أن يتواصل في المستقبل لمساعدة جميع البلدان على تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

62 - رغم الجهود المبذولة لزيادة الوعي العام من خلال الحكومات القطرية والمنظمات والوكالات الدولية، فإن الموارد المالية اللازمة لتنفيذ خطة العمل العالمية من جانب البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول غير كافية. هذا بالإضافة إلى أن التقلبات في الموارد المالية المتوفرة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة

تحول يترتب عنه مستوى أنشطة متقطعة في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتنميتها وصونها.

63 – وينبغي أن تبذل البلدان كل جهد ممكن من أجل تقديم، وفقا لقدراتها، الدعم فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الوطنية التي ترمي إلى تحقيق أهداف خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. ويجدر بالبلدان أن تشجّع على تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، خاصة من خلال اتخاذ إجراءات على المستوى الوطني ومن خلال التعاون الدولي، بغية تأمين إطار متنسق لتبادل المعلومات والوصول إلى التكنولوجيا ونقلها وبناء القدرات.

64 – ينبغي تعزيز التعاون الدولي لتسهيل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، وخاصة لدعم وتكملة جهود البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية. ينبغي دعوة المؤسسات الكبرى للتمويل والتنمية الثنائية والمتعدد الأطراف إلى دراسة الطرق والوسائل اللازمة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وينبغي أن تبذل جميع البلدان، ولا سيما البلدان المتقدمة، كل الجهود الممكنة، للتوصل من بين أمور أخرى إلى الاستفادة من مصادر التمويل الموجودة، بما في ذلك من مصادر لم يسبق استخدامها لتمويل الأنشطة والواردة ضمن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

65 – وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تضمن منظمة الأغذية والزراعة دعما كافيا من البرنامج العادي لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

66 – علاوة على ذلك، ينبغي أن تعمل المنظمة داخل الآليات والصناديق المجهزة الدولية ذات الصلة، على إيجاد الوسائل التي قد تسهم في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وسيكون عرض خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية داخل هذه المؤسسات، فضلا عن تقديم التقارير المنتظمة على نحو متبادل عن الأنشطة في نطاق الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، أدوات ملائمة في هذا السياق.

67 – ينبغي للحكومات، دعما للأنشطة المذكورة أعلاه، أن تتخذ التدابير الضرورية والمناسبة داخل الآليات والصناديق والأجهزة الدولية ذات الصلة لضمان إيلاء الاهتمام والأولوية الواجبين للتخصيص الفعال للموارد المعلومة سلفا والمتفق عليها من أجل تنفيذ الأنشطة في نطاق مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

68 – علاوة على ذلك، ينبغي للبلدان المتقدمة أن تعطي الاهتمام الواجب، بما في ذلك التمويل، لتنفيذ الأنشطة في نطاق مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية من خلال التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف. وسيعتمد مدى نجاح البلدان النامية في الوفاء بالتزاماتها بشكل فعال في إطار خطة العمل العالمية

للموارد الوراثية الحيوانية هذه على فعالية توفير التمويل. ويجدر بحكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول أن تولي الأولوية الواجبة في خططها وبرامجها لبناء القدرات في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

وينبغي أيضا تشجيع تقديم مساهمات طوعية، وعلى الأخص من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وقد يستدعي هذا إنشاء حساب ائتماني في منظمة الأغذية والزراعة. وينبغي تشجيع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص على المشاركة في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وعلى دعم تنفيذها.

المرفق ألف

جدول الأعمال

- 1- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس (أو نوابه) والمقرر
- 2- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- المنتدى العلمي عن الموارد الوراثية الحيوانية
- 4- مراسم الافتتاح
- 5- عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
- 6- خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية
- 7- الموافقة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية من خلال إعلان إنترلاكن
- 8- الموافقة على التقرير النهائي

المرفق باء

البيانات

باء - 1 - السيدة Doris Leuthard، المستشارة الفدرالية لوزير الشؤون الاقتصادية في سويسرا

سويسرا والموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

معالي الوزراء،

سعادة المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة،

سعادة الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي،

السادة ممثلي كانتون بيرن ومدينة إنترلاكن المحترمين،

السادة المندوبين المحترمين،

الأصدقاء الأعزاء،

أهلاً وسهلاً بكم في إنترلاكن

يسرّني أن أرحّب بكم، نيابة عن حكومة سويسرا، في مدينة إنترلاكن الجميلة لمناسبة المؤتمر التقني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة الذي تعقده منظمة الأغذية والزراعة. وإنّ سويسرا تتشرف باستضافة هذا المؤتمر.

حضرات السيدات والسادة،

كما تعلمون، لا زال نحو 800 مليون نسمة موزعون حول العالم يعانون من سوء التغذية المزمنة. والزراعة قادرة على تأدية دور أساسي لمكافحة الجوع والمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتكتسي الموارد الوراثية أهمية حيوية في ظلّ التحديات الجديدة التي تواجهنا، وفي طليعتها تغيّر المناخ والأمراض العابرة للحدود والأمن الغذائي.

وقد أدرك المجتمع الدولي هذه المسألة وكانت النتيجة اعتماد المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة برعاية المنظمة. ويجدر بنا الآن أن نركّز على الموارد الوراثية الحيوانية التي تتآكل بوتيرة مقلقة كما يظهر في حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

ويجدر بنا أن نتخذ الإجراءات المناسبة على المستوى الدولي لصون الموارد الوراثية. إلا أنّ صون الموارد وحده لا يكفي. بل علينا أيضاً أن نحرص على استخدام تلك الموارد بشكل مستدام قدر المستطاع في السوق.

وتعتبر سويسرا أنه من الأهمية بمكان أن تتولى المنظمة قيادة هذه العملية. وهي ستعمل بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية المعنية، مع التركيز بوجه خاص على اتفاقية التنوع البيولوجي. وشكّل مؤتمر إنترلاكّن خطوة هامة بهذا الاتجاه. ومن الضروري اعتماد خطة عمل عالمية تجمع بين أولويات العمل الاستراتيجية التي اتضحت في أثناء التحضير لتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم.

ومن الضروري كذلك أن تفضي مداولاتكم إلى اعتماد إعلان إنترلاكّن. فهذا الإعلان سوف يعبر عن التزامنا جميعاً بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية بشكل منظم. وهدفنا المرجو هو تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

حضرات السيدات والسادة، إنّ مؤتمر إنترلاكّن فرصة تاريخية للأسرة الدولية. لذا فمن واجبنا أن:

- نقوم بخيارات استراتيجية بالنسبة إلى مستقبل إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- نسعى إلى التوصل إلى توافق في الآراء حول التدابير ذات الأولوية لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام.

وإنّ سويسرا تدرك تماماً أهمية هذا الاجتماع والقضايا التي سيبحثها هذا الأسبوع. وقد تعهدت بلادي من خلال المصادقة على اتفاقية التنوع البيولوجي بأن تساهم في صون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها على نحو مستدام. ولدى سويسرا مخزون مكوّن من 90 سلالة تقريباً من الأبقار والأحصنة والخنازير والخراف والمعز.

وتجدون أمثلة عنها في معرض "التنوع البيولوجي والأغذية والزراعة: إكتشفوا تنوع حيوانات المزرعة" الذي ينظم على هامش هذا المؤتمر والذي أنصحكم بزيارته.

وتتخذ بلادي منذ سنوات عدّة خطوات للمحافظة على هذا التنوع. وقد أعدت برامج دعم لجميع السلالات السويسرية المهددة بالانقراض وجرى تأمين الموارد المالية اللازمة لها. وتتولى إدارة هذه البرامج منظمات مربي السلالات ومؤسسة Pro Specie Rara التي تأسست قبل 25 سنة من الآن.

والجهود الرامية إلى دعم تنوع الموارد الوراثية الحيوانية ليست حالات معزولة في سويسرا. لا بل هي على عكس ذلك جزء من سياسة زراعية متكاملة تركّز على الاستدامة.

وإننا نسعى من خلال سياستنا الزراعية إلى المحافظة على نظم الإنتاج المتنوعة وعلى التوازن الطبيعي وإلى ضمان استمرارية المساحة الريفية بما فيها المناطق المحرومة وأخيراً وليس آخراً، إلى تقديم المزيد للمستهلكين من خلال توفير منتجات جيدة ذات هوية معمّرة.

ويندرج هذا في إطار عمل متكامل أوسع لصون الموارد الوراثية الحيوانية فيه مكانته ولتقبله معالم واضحة فيه. وآمل أن تكون الزيارات التي قمت بها إلى مختلف المناطق في سويسرا قد رسّخت في ذهنكم هذا الواقع.

وقد أجري تحليل للأوضاع في سويسرا في عام 2002. وكانت للإجراءات المتخذة نتائج إيجابية. فقد نجحنا إما في زيادة عدد المواشي في السلالات المعنية كافة أو في تثبيت عددها على الأقل. وإني أدرك تماماً أنّ جميع البلدان غير قادرة على توفير هذا القدر من الدعم المالي. وسوف نسعى إلى ضمان استخدام الموارد الوراثية على نحو مستدام من خلال بيع المنتجات.

والتدابير التي اتخذتها سويسرا ما هي سوى مساهمة بسيطة في إيجاد حلّ لمشكلة عالمية تحتاج إلى تضافر الأسرة الدولية جمعاء وإلى اتخاذها التدابير اللازمة.

وتعتبر بلادي أنّ مؤتمر إنترلاكن هو خطوة هامة بالاتجاه الصحيح. لكنها خطوة أولى في رحلة طويلة ما زالت تتطلب منا الكثير. وسوف يستلزم تنفيذ خطة العمل تأمين استثمارات مالية وهو أيضاً موضوع سوف نقومون بمناقشته.

وأؤكد لكم في هذا الإطار، أنّ سويسرا سوف تواصل دعم جهود المنظمة والعمل إلى جانب المنظمات الدولية المختصة. ويجدر بنا جميعاً أن نضاعف جهودنا لضمان صون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها على نحو مستدام وحرصاً على استمرارية هذه الخطوات.

وأخيراً، أودّ أن أتوجه بالشكر إلى جميع من ساهموا بأي شكل من الأشكال في تنظيم هذا المؤتمر. فالكثير منهم موجودون معنا اليوم. وأخصّ بالذكر مجموعة موظفي منظمة الأغذية والزراعة. ولا بدّ لي من أن أشكر السيد Müller، المدير العام المساعد، لمشاركته اليوم معنا في افتتاح هذا المؤتمر. وشكري الخاص لكم جميعاً، فرداً فرداً.

وآمل أن تحقق مداولاتكم النتائج المرجوة منها وأن يكون هذا المؤتمر مدخلاً إلى اتخاذ تدابير وقرارات محددة.

حضرات السيدات والسادة، نحن جميعاً مسؤولون اليوم تجاه أجيال المستقبل! وتعزيز الموارد الوراثية بصورة مستدامة رهان لا بد لنا من مواجهته معاً!

وكلي ثقة بأنّ مناقشاتكم سوف تكون مثمرة وأتمنى لكم إقامة سعيدة في إنترلاكن.

باء - 2 - السيد Alexander Müller، المدير العام المساعد، الإدارة المعنية بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة في منظمة الأغذية والزراعة

أصحاب المعالي والسعادة، المندوبون المحترمون، حضرات السيدات والسادة،

يسرني أن أرحب بكم جميعاً في المؤتمر التقني الدولي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية، نيابة عن السيد جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وهذا هو المؤتمر الحكومي الدولي الأول الذي يُعنى بالموارد الوراثية الحيوانية والذي يشكل محطة بارزة على صعيد إدارة التنوع البيولوجي الزراعي.

والمؤتمر هو ثمرة عملية أطلقتها عام 1995 هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة من أجل التوصل إلى إطار متفق عليه دولياً للإدارة الحكيمة للموارد الوراثية النباتية. وإحدى أهم نتائج هذه العملية الموجودة اليوم أمامكم هي حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وهذا إنجاز هام بحد ذاته. فهو أول تقييم عالمي على الإطلاق عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها وعن أوضاع القدرات المؤسسية والتكنولوجية على إدارة هذه الموارد. والحاجة التي عبّرت عنها بلدان من مختلف القارات لإرساء قاعدة سليمة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية تتجلى من خلال إعداد 169 تقريراً قظرياً برزت من ثمّ في حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

وتقتضي أبرز مهام المؤتمر بوضع اللمسات الأخيرة على خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية واعتمادها وعلى الاتفاق على سبل تنفيذها. ويستند مشروع خطة العمل العالمية إلى النتائج التي توصلت إليها حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وستشكل هذه الخطة فور اعتمادها إطاراً للعمل والتعاون الدولي لسنوات عديدة، من أجل المحافظة على الموارد الوراثية الحيوانية القيمة التي هي في رعايتنا والتي ورثناها عن الأجيال التي سبقتنا. ولا يسعنا إلا أن نشني على مهاراتهم على غرار ما فعل Charles Darwin عندما كتب في عام 1868 عن "تلك المهارة والمثابرة الرائعتين لرجال خَلّفوا وراءهم معلماً معمرًا يبدل على نجاحهم في الوضع الراهن لحيواناتنا المستأنسة".

وتكتسي الحاجة إلى إدارة حكيمة للموارد الوراثية الحيوانية في العالم أهمية أكبر وتنطوي على مخاوف أكثر. فالخيارات التي تتيحها هذه الموارد للمحافظة على الإنتاج الحيواني وتحسينه سوف تكتسي أهمية بالغة في العقود المقبلة. وتغيّر المناخ وظهور أمراض حيوانية جديدة وفتاكة يلقيان الضوء على أهمية المحافظة على القدرة على تكييف نظم إنتاجنا الزراعي. ففي الأربعين سنة القادمة، سوف ينمو سكان العالم من 6.2 مليار نسمة إلى 9 مليارات نسمة، علماً أن القسم الأكبر من هذا النمو سيكون في البلدان النامية. وسيحتاج عدد أكبر من السكان إلى مزيد من اللحوم والحليب والبيض وغيرها من المنتجات الحيوانية. وإنّ وجود مجموعة واسعة من الموارد الوراثية الحيوانية سوف يكون حاسماً في تكييف نظم الإنتاج الزراعي في العالم وتطويرها وزيادة قدرة إمداداتنا الغذائية على المقاومة.

ومع ذلك، هناك خطر محدد بالتنوع الوراثي الحيواني. فوتيرة انقراض السلالات كما يرد في تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، تبعث على القلق. ففي السنوات السبع الماضية، انقرضت سلالة حيوانية واحدة على الأقل كل

شهر، مما يعني أن مواصفاتها الوراثية قد فقدت إلى الأبد. ونسبة 20 في المائة تقريباً من سلالات الأبقار والماعز والخنزير والأحصنة والدواجن في العالم معرضة الآن لخطر الانقراض.

وليس باستطاعة العالم، في ظل هذه الأوضاع، أن يقف مكتوف الأيدي. فتغيّر المناخ يعني أننا ندخل في مرحلة عدم يقين وتأزم لا سابق لها، لن توفر أي بلد من البلدان. وتغيّر المناخ هو عامل رئيسي يضاف إلى العوامل الأخرى التي تؤدي إلى انقراض السلالات الحيوانية. يذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة في ظل ضوابط قليلة؛ اقتصاد آخذ في العوامة؛ ازدياد التخصص في عدد صغير من نظم الإنتاج ذات المخرجات العالية والمعتمدة على قدر كبير من المدخلات؛ الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية التي تصيب الإنسان والإجراءات الجذرية اللازمة في معظم الأحيان لمكافحة تلك الأمراض؛ بالإضافة إلى الفقر وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والنزاعات المسلحة في بعض المناطق الأغنى بالموارد الوراثية الحيوانية.

وتجتمع هذه القوى معاً لزيادة مستوى الخطر ووتيرة انقراض السلالات. ولا بد من اتخاذ إجراءات فورية لإدارة هذا الخطر ولتلافي الخسائر المفرطة. وأفضل طريقة لتحقيق ذلك تكون بزيادة الفرص من خلال السياسات والتكنولوجيات المناسبة لتحسين استخدام التنوع الوراثي الحيواني. ويُعتبر الاستخدام المستدام عنصراً رئيسياً من عناصر خطة العمل العالمية المعروضة عليكم للتفاوض بشأنها. ولا تقل أهمية عنها العناصر الخاصة بتوصيف الموارد وصونها في ضوء الديناميات القوية لعملية الاستنزاف الوراثي. ويجدر بالعالم أجمع حماية أكبر مجموعة ممكنة من الموارد الوراثية الحيوانية كي يستطيع التكيف بسرعة مع البيئات الاقتصادية والبيولوجية الفيزيائية المتغيرة في مختلف أنحاء العالم. وهذه التغيرات تؤثر على البلدان كافة وتجعل التعاون الدولي ضرورة حتمية.

وأمامكم اليوم وأمام حكوماتكم فرصة مميزة ومسؤولية في هذا المؤتمر لاتخاذ ترتيبات فعّالة لإدارة هذه الموارد الأساسية على المدى البعيد. والقرارات التي ستصدر عنكم ستسري الإطار للجهود الدولية لتوفير هذه الموارد للمستقبل واستخدامها المستدام. وخطة العمل العالمية التي أنتم في صدد مناقشتها هذا الأسبوع إنما تعبّر عن التزام المجتمع الدولي بالإشراف بشكل فعال على هذا العنصر الهام في الإرث الحيوي للبشرية.

ومع أن الموارد الوراثية الحيوانية تهتم كل فرد، فهي تكتسي أهمية خاصة للعديد من سبل المعيشة في البلدان النامية، ولا سيما الفئات الأشد فقراً. ومربو الماشية الفقراء هم من حموا قسماً كبيراً من التنوع الوراثي لحيواناتنا. لذا لا يمكننا ولا يجدر بنا أن نتجاهل هذا الأمر أو أن نغض الطرف عن احتياجات مربو الماشية. والقرارات التي ستتخذونها هنا ستكون منطلقاً للجهود الدولية الرامية إلى مساعدتهم على استخدام هذه الموارد بشكل مستدام، سواء لتحسين سبل معيشتهم أو لتوفير الموارد الوراثية للمستقبل.

وإن منظمة الأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة - التي يُعقد هذا المؤتمر برعايتها - ستتابعان قراراتكم وسترصدان مدى نجاح الإجراءات التي ستتخذونها، باعتبارها جزءاً أساسياً من برنامج عملها لعدة سنوات

التي يشمل مختلف عناصر التنوع البيولوجي التي تهتمّ الأغذية والزراعة. وهي تشمل بالإضافة إلى الموارد الوراثية الحيوانية الموارد المائية والحرجية والميكروبية واللافقاريات والموارد الوراثية النباتية. ونظم الزراعة هي مزيج مركّب من هذه الموارد جميعاً. فالإنتاج الحيواني مثلاً يعتمد على المراعي وأغذية الماشية والأعلاف التي تعتمد بدورها على الميكروبات الموجودة في التربة. وتظهر حالات التفشي الأخيرة لإنفلونزا الطيور والطاعون البقري مدى أهمية فهم جينات الأمراض الحيوانية والتحكم بها.

لذا، يشجّع برنامج عمل الهيئة لعدة سنوات على التكامل بين القطاعات من أجل مساعدة البلدان على مواجهة التحديات المستجدة والحديثة على صعيدي الأغذية والزراعة، ولعلّ أكثرها إلحاحاً تفكك النظم الزراعية بفعل تسارع ارتفاع درجة حرارة الأرض. ويتعيّن على المجتمع الدولي أن يتوصل إلى توافق دولي في الآراء حول النهج السليمة إيكولوجياً لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في ظل هذه الظروف الصعبة إذا ما أردنا تحقيق الأهداف الإنمائية الطموحة للألفية. وستقدّم مداولاتكم هنا مساهمة قيّمة في إيجاد حل لهذه المشكلة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أعبر عن تقديري وعن امتناني العميق لحكومة سويسرا وبخاصة المكتب الفدرالي للزراعة لاستضافتهما هذا المؤتمر وتعاونهما الوثيق مع المنظمة لعقده. وأودّ أن أشكر أيضاً الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وحكومات كل من أستراليا وألمانيا وآيرلندا والنرويج وأسبانيا على ما قدّمته من دعم مالي.

وختاماً، أتمنى النجاح لاجتماعكم.

باء - 3 السيد Ahmed Djoghlaif ، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي

السيد الرئيس،

حضرة المندوبين الكرام،

حضرات السيدات والسادة،

يسرني ويشرفني أن أتحدث أمام هذا المؤتمر التقني الدولي الأول التاريخي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية. وأودّ بدايةً، بصفتي الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، أن أعبر عن تقديري العميق للسلطات السويسرية وتحديداً للسيدة Doris Leuthard، المستشارة الفيدرالية في سويسرا ورئيسة الإدارة الفيدرالية للشؤون الاقتصادية، على دعم سويسرا المتواصل لترويج جدول الأعمال الخاص بالبيئة بوجه عام، وخلال التحضير والتفاوض وحالياً تنفيذ الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي. وإنه لشرف عظيم لي أن أستضاف في سويسرا للمشاركة في هذا الحدث التاريخي وشرف أيضاً أن أكون موجوداً في مدينة إنترلاكن. واسمحوا لي أيضاً أن أعبر عن تقديري العميق لمنظمة الأغذية والزراعة، ممثلة اليوم بشخص المدير العام المساعد السيد Alexander Müller، على دعمها المستمر للاتفاقية وللأهداف التي تسعى إليها. وأتوجه بخالص الامتنان إلى أعضاء ومندوبي هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في المنظمة على تعاونهم المستمر مع اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وكانت الهيئة، لمناسبة انعقاد دورتها العادية الحادية عشرة في روما، قد سلّطت الضوء على الحاجة إلى إجراءات منسقة لإرساء إطار دولي فعّال لصون التنوع البيولوجي الزراعي واستخدام عناصره على نحو مستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية، وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامه على نحو عادل ومنصف.

ويعترف الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بأنّ الموارد الوراثية الحيوانية حيوية لرفاهية سكان المناطق الريفية والحضرية حول العالم ولأمنهم الغذائي. وقد عملت الاتفاقية من خلال برامج عملها الخاصة بالتنوع البيولوجي، والمعارف التقليدية، والابتكارات والممارسات، والحصول على الموارد وتقاسم منافعها، إلى إطلاق عدد من المبادرات لمساندة المجتمعات المحلية والأصلية، والمزارعين، والرعاة ومربي الحيوانات الذين يعتمدون في سبل معيشتهم على صون الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها واستخدامها على نحو مستدام. لذا، فإننا في أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، نتطلّع إلى اعتماد خطة عمل إنترلاكن العالمية وإلى تنفيذها، إلى جانب إعلان إنترلاكن من أجل إعطاء دفع لتنفيذ الاتفاقية في الميادين الأساسية المتصلة بالموارد الوراثية الحيوانية.

وكما تعلمون، هناك حالياً عملية تفاوض في إطار الاتفاقية من أجل التوصل إلى نظام دولي للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها بصورة عادلة ومنصفة بحلول عام 2010. ويجري حالياً النظر في المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باعتبارها إحدى العناصر الممكنة في هذا النظام الدولي. كذلك التطورات في مجال الموارد الوراثية الحيوانية التي قد تطرأ في إطار المنظمة ستكون لها أهمية كبرى في عملية التفاوض. لذا أودّ أن أهنئ الدكتور Shakeel Bhatti، أمين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على تعيينه عن

جدارة في هذا المنصب، كما أنقل له تقديري العميق لروح التعاون التي أبدتها كما يتجلى من خلال اجتماعنا اليوم لبحث قضايا التعاون بين مؤسستينا في مجالي الحصول على الموارد وتقاسم منافعتها.

وستكون هذه التطورات هامة للغاية أيضاً بالنسبة إلى المجتمعات المحلية والأصلية وإلى العمل الجاري في إطار الاتفاقية في مجال المعارف التقليدية. فقد حصدت المجتمعات الأصلية والمحلية كما هائلاً من المعارف المتصلة بالتنوع البيولوجي على امتداد تاريخها الطويل في إدارة البيئة. ونظم المعرفة المنقحة هذه التي أغنتها الشعوب الأصلية وتناقلتتها شفهيّاً من جيل إلى آخر تكتسي قيمة مباشرة بالنسبة إلى تلك المجتمعات، فضلاً عن قيمتها الكبيرة للبشرية جمعاء. ففي جبال الأنديز مثلاً، تستخدم الشعوب الأصلية التنوع الوراثي الحيواني للتكيف مع تغيير المناخ من خلال تربية ألباكا المرتفعات مع ألباكا المنخفضات للحصول على حيوانات هجينة قادرة على مقاومة تقلبات الطقس على نحو أفضل.

ونحن نعلم أنّ التنوع البيولوجي الزراعي على المستوى الوراثي وعلى مستويي الأنواع والنظم الإيكولوجية يؤدي أدواراً هامة على عدة صعد منها الأمن الغذائي وتغذية الإنسان وإدارة الآفات والأمراض. كما أنه يساهم في المحافظة على الموائل المنتجة وعلى المشاهد الطبيعية الهامة ثقافياً. وتوفّر سلالات الحيوانات المستأنسة خدمات هامة على مستوى النظم الإيكولوجية منها مثلاً دعم الإنتاج الأولي وتكوّن التربة من خلال توزيع البذور ودورة المغذيات. لذا، فإنه من المقلق ملاحظة الوتيرة المخيفة التي تُفقد فيها المادة الوراثية، حيث أنّ 30 في المائة تقريباً من السلالات المستأنسة الموجودة عالمياً معرضة حالياً لخطر الانقراض. كذلك التعرض للأمراض آخذ في الارتفاع في مقابل تراجع معدلات الخصوبة وجودة المنتجات. ففي أفريقيا وحدها، حيث لا زالت توجد أكثر من 80 سلالة مختلفة من سلالات الأبقار، تؤدي الاستعاضة عنها أو تربيتها المختلطة مع أنواع غريبة إلى إضعاف برامج التربية التي كان باستطاعتها، لولا ذلك، أن تحسّن من صلابة المخزون. وهذا الفقدان غير المسبوق للتنوع البيولوجي يتزامن مع التزام المجتمع الدولي على أرفع المستويات ومنذ عام 2002 بعدم توفير أي جهد ممكن للحد بشكل ملحوظ من فقدان التنوع البيولوجي، بما يشمل الموارد الوراثية الحيوانية، بحلول عام 2010. وأقرّ الالتزام بالتنوع البيولوجي لأول مرة خلال مؤتمر قمة مجموعة الثمانية كما يظهر في إعلان هلينغدام.

ولهذه الأسباب جميعاً، أرحّب بشدة بصدور تقرير الهيئة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وهو أول تقييم عالمي متكامل لحالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها والتحديات المحدقة بها. والمعلومات الأساسية الواردة في التقرير عن التنوع الوراثي الحيواني والتقييمات المفصلة فيه عن مختلف العناصر المحرّكة لفقدان التنوع البيولوجي، تشكل الأساس اللازم لتصميم وتنفيذ خطة عمل عالمية شاملة وفعالة للموارد الوراثية الحيوانية. ويعترف المنظّمون والمندوبون في هذا المؤتمر الدولي في إنترلاكن، في سويسرا، بأنّ نجاح خطة العمل هذه لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وصونها على نحو مستدام سوق يعتمد على تعبئة مزيد من الموارد البشرية والمالية وعلى تشجيع بناء القدرات وإقامة أطر مؤسسية جديدة للتعاون. ولعلّ هذا الاعتراف بالذات هو ما ساعد إلى حد ما في إقناع منظمي المؤتمر بعقد هذا الحدث المميز في هذا الموقع الملهم.

فهنا في إنترلاكن - المعروفة بالجمال الباهر لموقع Jungfrau-Aletsch-Bietschhorn - وهو أحد مواقع التراث الطبيعي العالمي لليونسكو - امتزجت الأساطير المحلية والخرافات التي اعتبرت أنّ الجبال والبحيرات والينابيع والكهوف المحيطة هي مراكز لطاقة جبّارة لآلاف السنين. Ringgenberg، Grindelwald، Lauterbrunnen... ما الذي يميّز هذه الأماكن عن سواها؟ إنه تحديداً النمو المتناسق بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة التي تضافرت معاً لخلق هذا النظام الإيكولوجي الزراعي الثقافي الرائع. ويمكن التمتع بالغنى الفريد من نوعه للتنوع الوراثي الحيواني في سويسرا فور الخروج من المركز الذي يعقد فيه مؤتمرنا. لذا، أودّ أن أهنئ عمدة إنترلاكن الموجود معنا اليوم على إبرازه وحمايته الطبيعية وما تحويه من تنوع حيوي، وهو أمر لا يخدم البيئة فحسب بل أيضاً الأعمال التجارية والمجتمعات المحلية. وتاماً كما أنّ حماية المناظر الطبيعية الفريدة من نوعها والإرث الثقافي لمنطقة Jungfrau-Aletsch-Bietschhorn يحتاج إلى استراتيجية إدارة سليمة توضع بمشاركة فاعلة من المجتمعات المحلية وأصحاب الشأن، ثمة حاجة أيضاً إلى نهج مماثل لحماية الخراف من نوع Dorper في جنوب أفريقيا والأبقار الرمادية الهنغارية وماعز Neuquén-Criollo في الأرجنتين وخنائير Ban في شمال غرب فييت نام. وما هذه سوى بعض الأمثلة على أنواع مميزة وسلالات نادرة تشكل مصدر أمل للمزارعين وللرعاة في كفاحهم من أجل التكيف مع تغير الأسواق والأوضاع الإيكولوجية.

والمنظمة شريك أساسي في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي وبلوغ غاية التنوع البيولوجي لعام 2010 التي حددها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ونحن لا زلنا نولي أهمية كبرى للتعاون الوثيق مع المنظمة في سبيل بلوغ هدفنا المشترك لما فيه خير الحياة على الأرض. واني أعلّق آمالاً كبيرة على الاجتماع الثالث عشر المقبل للجهاز الفرعي المعني بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الذي ستستضيفه المنظمة للمرة الأولى، بالإضافة إلى الحوار الرفيع المستوى المقترح بين المدير العام للمنظمة والأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. كما أنني أتطلع إلى العمل مع المنظمة لإحياء اليوم الدولي للتنوع البيولوجي العام المقبل تحت شعار "التنوع البيولوجي والزراعة". وفي الختام، أتمنى النجاح لمداولاتكم خلال الأيام المقبلة.

وشكراً على حسن إصغانتكم.

باء – 4 – السيد André Nietlisbach، الأمين العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في إقليم بيرن، سويسرا

التنوع لا التجانس: المادة الوراثية لسلاسل نادرة هو مورد هام للمستقبل

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدة المستشارة الفدرالية،

سعادة المدير العام المساعد،

سعادة الأمين التنفيذي،

السيد الرئيس،

حضرة المندوبين الكرام،

حضرات السيدات والسادة،

يسرني ويشرفني أن أرحب بكم نيابة عن حكومة (المجلس التنفيذي) كانتون بيرن إلى مؤتمر المنظمة التقني الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية.

وقد أعدّ منظمو المؤتمر برنامجاً مذهلاً أشكرهم عليه جزيل الشكر إلى كل من ساهم فيه في المنظمة وفي المكتب الفدرالي للزراعة في سويسرا. ويسرّ السلطات في كانتون بيرن أن ترى هذا العدد الغفير من الأفراد والخبراء الذين وفدوا إلى هنا في إنترلاكن من أكثر من 160 بلداً من حول العالم.

ويعدّ كانتون بيرن ثاني أكبر كانتون في سويسرا ليس فقط من حيث مساحته بل أيضاً من حيث عدد سكانه وقوته الاقتصادية. ويبلغ دخلنا الإجمالي الصافي سنوياً نحو 44 مليون فرنك سويسري أو 11 في المائة من الدخل الإجمالي الصافي السنوي في سويسرا.

وكانتون بيرن هو أيضاً أكبر كانتون زراعي في البلاد. إذ يتركز فيه خمس وربع النشاط الزراعي ككل في سويسرا. فليس من العجب إذاً أن يكون لدى هذا الكنتون الكثير الكثير ليقدمه في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

ولطالما لعبت تربية الحيوانات دوراً هاماً في كانتون بيرن، بفضل ظروفه المناخية والتوبوغرافية. وكذلك منطقة Bernese Oberland قادرة على تقديم الكثير لموضوع المؤتمر باعتبارها معقل:

- جبن سيمنتال الأصلي؛
- خراف الجبال السوداء والبنية؛
- معاز Brienz و Saanen.

وكانتون بيرن ملتزم – كما درجت عليه العادة – بإتباع سياسة زراعية مستدامة وتعتمد على قدر قليل من الموارد. وهذه واحدة من الأسباب التي أكسبت هذه السلالات مكانتها الدولية.

وفي ضوء الوتيرة المتسارعة للتغيرات في الأوضاع الزراعية عامةً، ندرك تماماً الحاجة الملحة إلى وضع سلالات كتلك التي ذكرتها على اللائحة الحمراء.

ونحن بالتالي مهتمون جداً بالمفاهيم الكفيلة بالمساعدة على درء هذه التطورات. وتنوع الموارد الوراثية الحيوانية ضروري إذا ما أردنا التحكم بالقضايا الزراعية وبالتحديات التي ستعترضنا. ويتناهى إلى ذهني في هذا الإطار سؤال مثلاً لمعرفة كيف يمكن إطعام سكان العالم في ظلّ تغير المناخ.

ولدينا قول مأثور باللغة الألمانية: "*Erhalten ist schwerer als erwerben*" (أي أن تحمي الأشياء أصعب من أن تقتنيها). فمن الصعب حماية المادة الوراثية لسلالات نادرة من الحيوانات المستأنسة. ومتى فُقدت المادة الوراثية، إنما تُفقد إلى الأبد. وهذا تحد هام أمامكم أنتم كخبراء وأيضاً أمام المجتمع والسياسيين. لذا، أودّ أن أشكر منظمي هذا الحدث على إعطائي الفرصة لمناقشة هذه القضايا.

وستكون القرارات الاستراتيجية بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل حاسمة لتحديد نوعية حياة الأجيال المقبلة. مما يجعل بحثها اليوم غاية في الأهمية.

وفي الختام، أتمنى لمؤتمركم النجاح ولكم إقامة سعيدة في Bernese Oberland.

باء - 5 - السيد José María Sumpsi Viñas، المدير العام المساعد لإدارة الزراعة وحماية المستهلك في منظمة الأغذية والزراعة

أصحاب المعالي والسعادة، حضرة المندوبين الكرام، حضرات السيدات والسادة،

يسرني وبشرفني أن أتوجه إليكم بالتهنئة نيابة عن الدكتور جاك ضيوف، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النتائج التاريخية التي حققتها خلال هذا الأسبوع.

فقد اعتمدتم للتوّ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية. وهذه الخطة محطة بارزة في الجهود الدولية لتشجيع الإدارة الحكيمة للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم. وستشكل إطاراً للعمل والتعاون الدولي لسنوات طويلة بعد. كما أنها إشارة واضحة إلى الأهمية الملحة التي توليها جميع البلدان والأقاليم لضمان بقاء هذه الموارد الحيوية ولتحسين استخدامها بغية تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

والموارد الوراثية الحيوانية الموجودة اليوم تكوّنت نتيجة 10 000 سنة أو أكثر من تربية الحيوانات وبفضل مهارات وصبر الجيل تلوى الجيل من مربي الحيوانات والمزارعين في مختلف أنحاء العالم. وقد رافقت الحيوانات المستأنسة أسلافنا في مجموعة واسعة من المناخات، من أطفها إلى أقساها، ومن الحار إلى البارد منها، ومن المطر إلى الصحراوي منها. وقد أثبتت قدرتها العالية على التكيف. وإن بقاء الإنسان في بعض أكثر البيئات قسوة ممكن فقط بفضل حيواناتنا. ويجدر بنا الآن مرة بعد الاستعانة بقدرة الموارد الوراثية الحيوانية على التكيف وعلى الإنتاج من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للعدد المتنامي من السكان، في مواجهة التحدي الضخم الذي يطرحه الاختلال المناخي والاحترار العالمي. وليس بوسعنا القبول بخسارتها ونحن مكتوفو الأيدي، مهما كانت هذه المهمة شاقة. وإلا لكان هذا عدم احترام تجاه من سبقونا وعدم مسؤولية تجاه أولادنا من بعدنا. وخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية هي أول صك دولي ملموس لمواجهة هذا التحدي بصورة منهجية. وهي تعترف باعتماد جميع هذه الشعوب على هذه الموارد القيّمة في عالم تتسارع فيه التغيرات أكثر من أي وقت مضى، فضلاً عن المسؤوليات المشتركة بين الأثرياء والفقراء وبين الشمال والجنوب وبين البلدان المتقدمة والنامية.

لكن من غير الممكن أن نتوقف عند هذا الحدّ. فاعتماد خطة العمل العالمية ليست غاية في حدّ ذاتها. بل لا بد الآن من تنفيذها. ويجدر بالحكومات أن تثبت أنّ لديها إرادة سياسية راسخة للقيام بذلك وسيتعيّن إيجاد الموارد الوطنية والدولية. وسيعتمد النجاح على وجود تعاون بعيد النظر بين أصحاب الشأن العديدين. وستكون لكل من الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع العلمي والمانحون ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص أدوار هامة تؤديها.

وهناك عوامل حتمية أخلاقية وعملية على حد سواء لتعزيز الدعم لأصحاب المواشي ومربيها، خاصة في البلدان النامية، باعتبارهم حماة القسم الأكبر من الموارد الوراثية الحيوانية في العالم ويعتمدون عليها لتأمين سبل معيشتهم. وليس بالإمكان التغاضي عن أدوارهم ولا عن احتياجاتهم إذا ما أريد النجاح لخطة العمل العالمية.

وقد أكدتم في إعلان إنترلاك الذي اعتمدموه اليوم، التزامكم بالإشراف على الإرث العالمي من الموارد الوراثية الحيوانية وبتنفيذ خطة العمل العالمية ضمن أفضل ما لديكم من قدرات. وأودّ أن أعرب لكم، نيابة عن المنظمة، عن التزامنا الكامل بمؤازرتكم في هذه المهمة. وعلينا أن نعمل على أكثر من جبهة في آن معاً. وسيتعيّن تعزيز القدرات التقنية خاصة في البلدان النامية؛ وإعداد أو تدعيم برامج وسياسات وطنية لاستخدام الموارد وتنميتها وصونها على نحو مستدام ولتوصيفها؛ وإرساء إطار دولي فعال للسياسات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية - باعتبارها جزءاً هاماً من التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم - وذلك بما يعكس تدريجياً الخصائص المحددة للموارد الوراثية الحيوانية والإنتاج الحيواني والاحتياجات الحقيقية لمربي الحيوانات وأصحاب المواشي حيثما وجدوا.

وستعمل إدارة الزراعة في المنظمة بالتعاون الوثيق مع حكومتكم تحقيقاً لهذه الغاية. وستتولى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة توجيه هذا العمل والإشراف على نجاحه، باعتباره عنصراً رئيسياً في خطة عمل الهيئة لعدة سنوات التي تشمل جميع عناصر التنوع البيولوجي التي تعني الأغذية والزراعة. وإنّ نجاحكم هنا اليوم يضاف إلى نجاحات دولية أخرى تحققت أخيراً لإرساء إطار للموارد الوراثية الحيوانية، وإنّ تنفيذ خطة العمل العالمية قادر على الاستفادة من العمل الجاري في قطاعات أخرى للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وأن يساهم فيه أيضاً كما وفي التكامل بين القطاعات.

وفي الختام، اسمحوا لي أن أعرب عن تقديري وامتناني العميقين لحكومة سويسرا ولا سيما المكتب الفدرالي للزراعة على استضافتهما هذا المؤتمر وتعاونهما الوثيق مع المنظمة لإنجاحه. وأودّ أيضاً أن أتقدم بالشكر للوكالة السويسرية للتنمية والتعاون ولحكومات كل من أستراليا وألمانيا وأيرلندا والنرويج وأسبانيا على ما قدمته من دعم مالي.

وإنّ علمكم خلال هذا الأسبوع قد شكّل مساهمة هامة في بلورة توافق دولي في الآراء حول نهج إيكولوجية سليمة لإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، في ظلّ تسارع الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية والمناخية. لذا فإنّي أهنئكم على نجاح هذا المؤتمر وأتمنى لكم رحلة سعيدة للعودة إلى دياركم.

وشكراً.

المرفق جيم*

قائمة الوثائق

وثائق العمل

مشروع جدول الأعمال المؤقت	ITC-AnGR/07/1
جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتان	ITC-AnGR/07/2
خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاكين بشأن الموارد الوراثية الحيوانية	ITC-AnGR/07/3

وثائق المعلومات

مذكرة إعلامية للمشاركين	ITC-AnGR/07/Inf.1
المنتدى العلمي المعني بالموارد الوراثية الحيوانية	ITC-AnGR/07/Inf.2
بيان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء	ITC-AnGR/07/Inf.3
قائمة الوثائق	ITC-AnGR/07/Inf.4
قائمة المندوبين والمراقبين	ITC-AnGR/07/Inf.5

الوثائق الأخرى

حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم
 حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم – باختصار
 تقرير الدورة العادية الحادية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (CGRFA-11/07/Report)

* جميع الوثائق متاحة على الموقع التالي: http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/ITC_docs.html

 المرفق دال⁴

 قائمة المندوبين والمراقبين⁵
**LIST OF DELEGATES AND OBSERVERS
 LISTE DES DÉLEGUÉS ET OBSERVATEURS
 LISTA DE DELEGADOS Y OBSERVADORES**

Chairman	:	Mr. Manfred Bötsch
Président	:	(Switzerland)
Presidente	:	
	:	
	:	
Vice-Chairmen	:	Ms Vanida Khumnirdpetch
Vice-présidents	:	(Thailand)
Vicepresidentes	:	
	:	Mr David Hegwood
	:	(United States of America)
	:	Mr Paul Trushell
	:	(Australia)
	:	Mr Hussein Ibrahim Abu Eissa
	:	(Sudan)
	:	Mr Daniel K.N. Semambo
	:	(Uganda)
	:	Mr. Arthur da Silva Mariante
	:	(Brazil)

⁴ جميع الوثائق متاحة على الموقع : http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/ITC_docs.html

⁵ قائمة المشاركين التي تتضمن العناوين الكاملة متاحة على الموقع :
http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/ITC_docs.html

**FAO MEMBER COUNTRIES
ÉTATS MEMBRES DE LA FAO
PAÍSES MIEMBROS DE LA FAO**

ALGERIA - ALGÉRIE - ARGELIA

M Mourad ABDELFFETTAH
 Coordinateur National AnGR
 Chargé de Recherche
 Institut National de la Recherche
 Agronomique (INRA)
 El Harrach, BP 115
 Alger
 Algeria
 Tel: + 213 21521281
 Fax: + 213 21521283
 E-Mail: af_mourad@yahoo.fr
afmourad@hotmail.com

Sr Carlos MEZZADRA
 Coordinador Nacional ante FAO en
 Recursos Zoogenéticos
 Departamento Producción Animal
 Estacion Experimental Agropecuaria
 Balcarce
 Instituto Nacional de Tecnología
 Agropecuaria (INTA)
 Casilla de Correo 276
 B7620 Balcarce, Buenos Aires
 Argentina
 Tel: +54 2266 439104
 Fax: +54 2266 439101
 E-mail: cmezzadra@balcarce.inta.gov.ar

ANGOLA - ANGOLA - ANGOLA

Mme Stella MONTEIRO CIPRIANO
 Conseiller
 Ministère de l'agriculture et du
 développement rural
 Rue Comandante Gika
 C.P. 257
 Luanda
 Angola
 Tel: +244 222 320552
 Fax: +244 222 320553

Sra María del Carmen SQUEFF
 Consejero, Representante
 Permanente Alternante ante la FAO
 Embajada de la República Argentina
 Piazza dell'Esquilino 2
 00185 Roma
 Italia
 Tel: +39 0648073345 – 0648073333
 Fax: +39 0648906984
 E-mail: faoprarg1@interfree.it
mcsquelf@yahoo.com

Mme Bernardete SANTANA
 Directeur général adjoint des services
 vétérinaires
 Institut des services vétérinaires
 Largo Antonio Jacinto, Edifício B
 4º Andar, Ala Direita
 Luanda
 Angola
 E-mail: dnap@ebonet.net

AUSTRALIA - AUSTRALIE - AUSTRALIA

Mr Paul TRUSHELL
 Executive Officer
 Australian Department of Agriculture,
 Fisheries and Forestry
 GPO Box 858
 Barton ACT 2601
 Australia
 Tel: +61 2 62725628
 Fax: +61 62724600
 E-mail: paul.trushell@daff.gov.au

**ARGENTINA - ARGENTINE –
ARGENTINA**

Sra María Rosa LANARI
 Investigadora en Recursos
 Zoogenéticos
 Instituto Nacional de Tecnología
 Agropecuaria (INTA)
 Casilla de Correo 277
 8400 San Carlos de Bariloche
 Argentina
 E-mail: mrlanari@bariloche.inta.gov.ar

AUSTRIA - AUTRICHE – AUSTRIA

Ms Beate BERGER
 National Coordinator
 Ministry of Agriculture
 Institute for Organic Farming and
 Biodiversity of Farm Animals
 c/o Austrasse 10
 A-4601 Thalheim bei Wels
 Vienna
 Austria
 Tel: +43 7242 47012/22
 Fax: +43 7242 47012/15
 E-mail: beate.berger@raumberg-gumpenstein.at

BANGLADESH - BANGLADESH - BANGLADESH

Mr Sunil Chandra GHOSH
 Director-General
 Department of Livestock Services
 Ministry of Fishery and Livestock
 MOFL
 Krishi Khamar Sarak, Farmgate
 Dhaka 1215
 Bangladesh
 Tel: +880 2 8115532
 Fax: +880 2 9110326
 E-mail: dg_dls@yahoo.com

BELGIUM - BELGIQUE - BÉLGICA

M Serge MASSART
 Attaché
 Direction de la Qualité des Produits
 Direction Générale de l' Agriculture –
 Ministère de la Région Wallonne
 Chaussée de Louvain 14
 B-5000 Namur
 Belgique
 Tel: +32 81 649609
 Cell: +32 475 780337
 Fax: +32 81 649544
 E-mail: s.massart@mrw.wallonie.be

BENIN - BÉNIN – BENIN

Mr Jean Camille ATCHADE
 Coordonnateur National
 Direction de l' Elevage
 Ministère de l' Agriculture, de l' Elevage
 et de la Pêche
 01 BP 2041
 Cotonou
 Benin
 Tel: +229 335424
 Fax: +229 335408
 E-mail: camatchade@yahoo.fr

BOTSWANA - BOTSWANA – BOTSWANA

Mr Slumber BADUBI
 Senior Agricultural Research Officer
 Department of Agricultural Research
 Private Bag 0033
 Gaborone, Botswana
 Tel: +267 366 8134
 Fax: +267 392 8965
 E-mail: sbadubi@gov.bw

Mr Oitshupile B. KOLARE
 Principal Scientific Officer
 National Coordinator for
 Farm Animal Genetic Resources
 Department of Animal Production
 Private Bag 0032
 Gaborone, Botswana
 E-mail: Okolare@gov.bw

Mr Seja G. MAPHANYANE
 Director of Agricultural Research
 Department of Agricultural Research
 Private Bag 0033
 Gaborone, Botswana
 Tel: +267 366 8135
 Fax: +267 392 8965
 E-mail: smaphanyane@gov.bw

Mr Utlwanang MOSUPIEMANG
 Assistant Agricultural Research Officer
 Department of Agricultural Research
 Private Bag 0033
 Gaborone, Botswana
 Tel: +267 366 8164
 Fax: +267 392 8965
 e-mail: umosupiemang@gov.bw

BRAZIL - BRÉSIL - BRASIL

Mr Saulo A. CEOLIN
 First Secretary
 Permanent Representation of Brazil
 to FAO
 Via Santa Maria dell' Anima, 32
 00186 Rome
 Italy
 Tel: +39.06.6789353
 Fax: +39.06.6839882
 E-mail: ceolin@brafao.it

Mr Arthur DA SILVA MARIANTE
 Animal Genetic Resources
 Embrapa Genetic Resources and
 Biotechnology
 Ministry of Agriculture, Livestock
 and Supply
 PqEB Estação Biológica
 Brasilia DF
 Brazil
 Tel: +55 61 34484904
 Fax: +55 61 33403602
 E-mail: mariente@cenargen.embrapa.br

BULGARIA - BULGARIE - BULGARIA

Mr Valentin GEORGIEV
Director, Selection and Reproduction
Direction
Secretary of FAO National Coordinator
for Management and Conservation of
Animal Genetic Resources
26 Bistrishko shoes Str.
Sofia
Bulgaria
Tel: +359 29612172
E-mail: dkrdj@mb.bia-bg.com

**BURKINA FASO - BURKINA FASO -
BURKINA FASO**

M Oula COULIBALY
Directeur Général des Productions
Animales
03 BP 7026
Ouagadougou 03
Burkina Faso
Tel: +226 50317476
E-mail: oulacoul@yahoo.fr

BURUNDI - BURUNDI - BURUNDI

M Liboire NGENDAHAYO
Médecin vétérinaire
Conseiller au Cabinet du Ministre de
l'agriculture et de l'élevage
Ministère de l'agriculture et de
l'élevage
B.P. 1850
Bujumbura
Burundi
Tel: +257 22222087 – 22225141
E-mail: ldngenda@yahoo.fr

CAMEROON - CAMEROUN - CAMERÚN

M Sale ABOUAME
Chef Cellule de la Coopération et Suivi
des Projets Sectoriels
Programme National de Vulgarisation
et Recherche Agricole (PNVRA)
Ministère Elevage, Pêche et Industries
Animales (MINEPIA)
Yaoundé
Cameroun
Tel: +237 7742448
E-mail: abuame@yahoo.fr

M Médi MOUNGUI
Représentant Permanent Adjoint
Représentation du Cameroun auprès
de la FAO
Via Siracusa, 4/6
00161 Rome
Italie
Tel: +39 064403644
Fax: +39 0644291323
E-mail: medimoungui@yahoo.fr

CANADA - CANADA - CANADÁ

Mr Brad FRALEIGH
Director
Intergovernmental Relations
Agriculture and Agri-Food Canada
International Scientific Cooperation
Bureau
930 Carling Avenue
Sir John Carling Building, Room 759
Ottawa, Ontario K1A 0C5
Canada
Tel: +1 613 759 7902
Fax: +1 613 759 7771
E-mail: fraleighb@agr.gc.ca

Mr Barry GRACE
Science Director
Pacific Agri-Food Research Centre
4200 Highway 97
P.O. Box 5000
Summerland
British Columbia V0H 1Z0
Canada
Tel: +1 250 494 6412
Fax: +1 250 494 2122
E-mail: graceb@agr.gc.ca

Mr Herb MCLANE
Executive Vice President
Canadian Beef Breeds Council
320, 6715 - 8th Street N.E.
Calgary, AB T2E 7H7
Canada
Tel: +1 403 730 0350
Fax: +1 403 275 8490
Email: herb@canadianbeefbreeds.com

Mr Yves PLANTE
 Research Scientist
 Animal Genetic Diversity
 Canadian Animal Genetic Resources
 Programme
 Agriculture and Agri-Food Canada
 Room 6D62, 51 Campus Drive
 Saskatoon, Saskatchewan S7N 5A8
 Canada
 Tel: +1 306 956 7209
 Fax: +1 306 966 4151
 E-mail: plantey@agr.gc.ca

**CAPE VERDE - CAP - VERT – CABO
 VERDE**

M Ledo DE PINA
 Responsable du Secteur de
 l'Alimentation et de la Reproduction
 Point Focal Zootechnie
 Technicien
 Direction Générale de l'Agriculture,
 Sylviculture et Elevage
 Ministère de l'environnement et
 de l'agriculture
 Praia
 Cap-Vert

**CENTRAL AFRICAN REPUBLIC (THE) –
 RÉPUBLIQUE CENTRAFRICAINE -
 REPÚBLICA CENTROAFRICANA**

Mr David BANZOKOU
 Ministre Délégué Chargé de
 l'Agriculture
 Ministère du Développement Rural
 B.P. 876
 Bangui
 République Centrafricaine
 Tel : +236 611776
 E-mail: davibanzokou@yahoo.fr

CHAD - TCHAD - CHAD

M Adoumi YOUSSEUF
 Secrétaire Général Adjoint
 Ministère de l'élevage
 B.P. 750
 N'Djamena
 République du Tchad

CHILE - CHILI - CHILE

Sra Teresa AGÜERO TEARE
 Encargada materias ambientales,
 Bioseguridad y recursos genéticos
 Departamento de Políticas Agrarias
 Oficina de Estudios y Políticas
 Agrarias (ODEPA)
 Ministerio de Agricultura
 Teatinos 40 – 8 Piso
 Santiago, Chile
 Tel: +56 2 3973039
 Fax: +56 2 3973044
 E-mail: taguero@odepa.gob.cl

Sr Ángel SARTORI ARELLANO
 División de Asuntos Internacionales
 Servicio Agrícola y Ganadero
 Ministerio de Agricultura
 Teatinos 40, 9° piso
 Santiago
 Chile
 E-mail: angel.sartori@sag.gob.cl

CHINA - CHINE – CHINA

Mr Weisheng CHEN
 Deputy Director-General
 Department of Animal Industry
 Ministry of Agriculture
 No. 11, Nongzhanguannanli
 Chaoyang District
 100026 Beijing
 China
 Tel: +86 10 64193246
 Fax: +86 10 64192869
 E-mail: chenwsh@agri.gov.cn

Mr Jicheng GU
 Director, Secretary-General
 National Animal Husbandry Service
 China Feed Industry Association
 Building No. 20, Maizidian Street
 Chaoyang District
 100026 Beijing
 China
 Tel: +86 10 64194656
 Fax: +86 10 64194709

Mr Yan'an HU
 Counsellor
 Permanent Representation of China to
 UN Agencies for Food and
 Agriculture
 Via degli Urali, 12
 00144 Rome
 Italy
 Tel: +39 0659193121
 Fax: +39 0659193130
 E-mail: chinamission@chinamission.it

Mr Hongjie YANG
 Chief, International Cooperation
 Division
 National Animal Husbandry Service
 China Feed Industry Association
 Maizidian Street 20
 Chaoyang District
 100026 Beijing
 China
 Tel: +86 10 64194754
 Fax: +86 10 64194611
 E-mail: yanghj67@yahoo.com

Mr Yuliang PANG
 Third Secretary
 Permanent Representation of the
 People's Republic of China to the UN
 Agencies for Food and Agriculture
 Via degli Urali, 12
 00144 Rome
 Italy
 Tel: +39 0659193123
 Fax: +39 0659193130
 E-mail: yuliangpang@hotmail.com

Mr Lijun ZHAO
 Officer
 Department of International
 Cooperation
 Ministry of Agriculture
 N.11 Nong Zhan Guan Nan Li
 100026 Beijing
 China
 Tel: +86 10 64192423
 Fax: +86 10 65003621
 E-mail: zhaolijun@agri.gov.cn

COLOMBIA - COLOMBIE – COLOMBIA

Sra Jimena NIETO
 Coordinadora de Asuntos Ambientales
 Ministerio de Relaciones Exteriores
 Cancillería de San Carlos
 Calle 10 No. 5-51,
 Bogotá D.C.
 República de Colombia
 Tel: +571 5667077
 Fax: +571 5666081
 E-mail: jimena.nieto@cancilleria.gov.co

COSTA RICA - COSTA RICA - COSTA RICA

Sra Argerie CRUZ MÉNDEZ
 Coordinadora Región Chorotega
 INTA-Costa Rica
 Apdo. Postal 245-4250
 San Ramón-Alajuela
 Costa Rica
 Tel: +506 8825323
 Fax: +506 2960858
 E-mail: famcruz@ice.co.cr

CÔTE D'IVOIRE - CÔTE D'IVOIRE - CÔTE D'IVOIRE

M Souleymane FADIGA
 Directeur de Cabinet Adjoint
 Ministère de la Production Animale et
 des Ressources Halieutiques
 BP V 185
 Abidjan
 Côte d'Ivoire
 Tel: +225 20213410
 Fax: +225 20229919 - 20213410
 E-mail: yakhus2000@yahoo.fr

Mr K. DJADAN AMOS
 Premier Conseiller
 Ambassade de Côte d'Ivoire
 Thormannstrasse 51
 CH-3005 Berne
 Switzerland
 Tel : +41 31 3508085
 Fax : +41 31 3508081
 E-mail : acibe-1@bluewin.ch

CROATIA - CROATIE – CROACIA

Ms Mirna DADIC
 Senior Adviser for Livestock
 Production
 Agriculture Directorate
 Ministry of Agriculture, Forestry and
 Water Management
 Ulica grada Vukovara 78
 HR – 10000 Zagreb
 Croatia
 Tel: +385 16106693
 Fax: +385 16109202
 E-mail : mirna.dadic@mps.hr

Mr Ante IVANKOVIC
Faculty of Agronomy University of
Zagreb
Department of Animal Production
Svetosimunska c. 25
Zagreb
Croatia
Tel : +385 12393991
Fax : +385 12393901
E-mail : aivankovic@agr.hr

CUBA - CUBA – CUBA

Sra Myriam PÉREZ PLA
Asociación Cubana de Producción
Animal (ACPA)
Ministerio de Agricultura (MINAGRI)
Ave. Independencia y Conill
Nuevo Vedado
La Habana
Cuba
Tel: +537 8322612 - 8322898
E-mail: socpa@acpa.co.cu

CYPRUS - CHYPRE - CHIPRE

Mr Cristos PAPACHRISTOFOROU
Chief Research Officer
Ministry of Agricultura, Natural
Resources and Environment
Agricultural Research Institute
P.O. Box 22016
Lefkosia
Cyprus
E-mail: christos@arinet.ari.gov.cy

CZECH REPUBLIC (THE) - RÉPUBLIQUE TCHÈQUE - REPÚBLICA CHECA

Mr Vít ŠKARÝD
Animal Commodities Department
Ministry of Agriculture
Tesnov 17
117 05 Prague
Czech Republic
Tel: +420 221812041
Fax: +420 221812925
E-mail: skaryd@mze.cz

Mr Karel Jan STOLC
Research
Education and Extension Department
Ministry of Agriculture
Tesnov 17
117 05 Prague
Czech Republic
Tel: +420 2 2312728
Fax: +420 2 24810097
E-mail: stolc@mze.cz

DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO (THE) – REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO REPÚBLICA DEMOCRÁTICA DEL CONGO

Mme Brigitte KAJINGA MUTOMBO
Coordonnatrice Nationale des
Ressources Génétiques des Animaux
et d'Elevage
Ministère de l'Agriculture
Av. 24 Novembre No. 18-20
Kinshasa
République Démocratique du Congo
Tel: +243 999919553 - 815121070
E-mail: brigkam@yahoo.fr

DENMARK - DANEMARK - DINAMARCA

Mr Henry Damsgaard LANNG
Head of Section
Ministry of Food, Agriculture and
Fisheries
Slotsholmsgade 12
DK-1216 Copenhagen K
Denmark
Tel: +45 33 922172
Fax: +45 33 124686
E-mail: hlan@fvm.dk

Mr Morten KARGO SØRENSEN
Scientist,
Faculty of Agricultural Sciences
Department of Genetic and
Biotechnology
Aarhus University
Blichers Allé 20
Postboks 50
DK-8830 Tjele
Denmark
Tel: +45 89 991900
Fax: +45 89 991300
E-mail: morten.kargo@agrsci.dk

Ms Helle Anette PALMØ
National Coordinator/Special Advisor
Center for Genetic Resources
Plant Directorate
Skovbrynet 20
DK-2800 Kongens Lyngby
Denmark
Tel: +45 45263888
E-mail: hpa@pdir.dk

**DOMINICAN REPUBLIC (THE) -
REPUBLIQUE DOMINICAINE –
REPÚBLICA DOMINICANA**

Sr Rafael PÉREZ DUVERGÉ
 Director Ejecutivo
 Instituto Dominicano de
 Investigaciones Agropecuarias y
 Forestales (IDIAF)
 Calle Rafael Augusto Sánchez 89
 Ensanche Evaristo Morales
 Santo Domingo
 República Dominicana
 Tel: +1 809 567 8999
 Fax: +1 809 567 9199
 E-mail: pduverge@idiaf.org.do

ECUADOR - ÉQUATEUR - ECUADOR

Sr Jaime DURANGO FLORES
 Viceministro
 Ministerio de Agricultura, Ganadería,
 Acuicultura y Pesca
 Avenidas Eloy Alfaro y Amazonas
 Piso 10
 Quito
 Ecuador

EGYPT - ÉGYPTE - EGIPTO

Mr Tawfik SHALABY
 Director
 Animal Production Research Institute
 7 Nadi El-Saed st.
 Dokki, Giza
 Egypt
 Tel: +20 2 33369552
 Fax: +20 233372934
 E-mail: shalaby48@gmail.com

**EL SALVADOR - EL SALVADOR –
EL SALVADOR**

Sr Jorge Alfredo PLEITEZ VALLE
 Coordinador
 División de Análisis Estratégico
 Oficina de Políticas y Estrategias
 Ministerio de Agricultura y Ganadería
 Final 1a Av. Norte y Av. Manuel
 Gallardo
 Santa Tecla, La Libertad
 El Salvador
 Tel: +503 2241 1735
 Fax: +503 2288 9988
 E-mail: jpleitez@mag.gob.sv

ESTONIA - ESTONIE – ESTONIA

Ms Anneli HÄRMSON
 Chief Specialist
 Animal Welfare and Zootechnics
 Bureau
 Ministry of Agriculture
 Food and Veterinary Department
 39/41 Lai Street
 15056 Tallinn
 Estonia
 Tel: +372 6256289
 Fax: +372 6256210
 E-mail: anneli.harmson@agri.ee

Ms Haldja VIINALASS
 Head of Bureau
 Veterinary and Food Board (VFB)
 Kreutzwaldi 46
 51006 Tartu
 Estonia
 Tel: +372 7313467
 Fax: +372 7422344
 E-mail: haldja.viinalass@emu.ee

ETHIOPIA - ÉTHIOPIE - ETIOPIÁ

Mr Misikire TESSEMA
 Institute of Biodiversity Conservation
 P.O. Box 30726
 Addis Ababa
 Ethiopia
 Tel: +251 11 6512038 - 6511734
 Fax: +251 11 6513722
 E-mail: misikiretessema@yahoo.com
biod-et@telecom.net.et

**EUROPEAN COMMUNITY (MEMBER
ORGANIZATION) - COMMUNAUTÉ
EUROPÉENNE (ORGANISATION
MEMBRE)- COMUNIDAD EUROPEA
(ORGANIZACIÓN MIEMBRO)**

M Kai-Uwe SPRENGER
 Commission Européenne
 Direction Générale Santé et Protection
 des Consommateurs
 Rue Breydel 4
 1040 Bruxelles
 Belgique
 Tel: +32 2 2960935 – 2953143
 Fax: +32 2 2953144
 E-mail: kai-uwe.sprenger@ec.europa.eu

FIJI - FIDJI - FIJI

Mr Navitalai ROKOTUITAI
 VAKACOKOVANUA
 Research Officer (Beef)
 Division of Animal Health and
 Production
 Ministry of Agriculture, Fisheries and
 Forests
 P.O. Box 24
 Sigatoka
 Fiji
 E-mail: navitalairokotuitai@yahoo.com

M Jean-Jacques SOULA
 Conseiller scientifique
 Représentant Suppléant Permanent
 auprès de l'OAA
 Représentation permanente de la
 France auprès de l'OAA
 Corso Rinascimento, 52
 00186 Rome
 Italie
 Tel: +39 0668405222
 Fax: +39 066892692
 E-mail: cad.rome-dfra@diplomatie.gouv.fr

FINLAND - FINLANDE – FINLANDIA

Mr Asko MÄKI-TANILA
 Professor
 MTT Agrifood Research Finland
 Biotechnology and Food Research
 Genetic Diversity
 FI-31600 Jokioinen
 Finland
 Tel: +358 341883601
 Fax: +358 341883618
 E-mail: asko.maki-tanila@mtt.fi

Ms Tuula PEHU
 Senior Officer
 Department of Agriculture
 Ministry of Agriculture and Forestry
 P.O. Box 30
 FI – 00023 Government
 Helsinki
 Finland
 Tel: +358 916052839
 Fax: +358 916052203
 E-mail: tuula.pehu@mmm.fi

FRANCE - FRANCE – FRANCIA

Mme Mathilde GUERAND
 Chargée de mission au Bureau de la
 génétique animale
 Ministère de l'agriculture et de la pêche
 Direction générale des politiques
 économique, européenne et
 internationale
 3, rue Barbet de Jouy
 75349 Paris 07 SP
 France
 Tel: +33 1 49554228
 Fax: +33 1 49558693
 E-mail: mathilde.guerand@agriculture.gouv.fr

Mme Michèle TIXIER-BOICHARD
 Directeur de recherches
 Centre de recherches INRA
 UMR GDA
 78352 Jouy en Josas Cedex
 France
 E-mail: michele.boichard@jouy.inra.fr

Mme Marie-Anne VAUTRIN
 Chargée de mission
 Direction générale des politiques
 économiques européenne et
 internationale
 Bureau des relations extérieures de
 l'Union européenne
 Ministère de l'agriculture et de la pêche
 78, rue de Varenne
 75349 Paris 07 SP
 France
 Tel: +33 1 49554981
 Fax: +33 1 49554784
 E-mail: marie-anne.vautrin@agriculture.gouv.fr

GERMANY - ALLEMAGNE - ALEMANIA

Mr Frank BEGEMANN
 Head
 Information and Coordination Centre
 for Biological Diversity (IBV)
 Federal Agency for Agriculture and
 Food
 Deichmanns Aue 29
 53179 Bonn
 Germany
 Tel: +49 228 68453239
 Fax: +49 228 68453787
 E-mail: frank.begemann@ble.de

Mr Jörg BREMOND
Federal Agency for Agriculture and
Food
Deichmanns Aue 29
53179 Bonn
Germany
Tel: +49 228 68453242
Fax: +49 228 68453787
E-mail: joerg.bremond@ble.de

Mr Eildert GROENEVELD
Director and Professor
Bundesforschungsanstalt für
Landwirtschaft (FAL)
Höltystraße 10
31535 Neustadt
Germany
Tel: +49 5034 871155
Fax: +49 5034 871239
E-mail: eildert.groeneveld@fal.de

Mr Jörg KALISCH
Federal Ministry of Food, Agriculture
and Consumer Protection
Rochusstrasse 1
53123 Bonn
Germany
Tel: +49 228 5293490
E-mail: joerg.kalisch@bmelv.bund.de

Ms Franziska WOLFF
Environmental Law and Governance
Division
Öko-Institute e.V.
Institute for Applied Ecology
Novalisstrasse 10
D-10115 Berlin
Germany
Tel: +49 30 28048671
Fax: +49 30 28048688
E-mail: f.wolff@oeko.de

GHANA - GHANA - GHANA

Mr Richard OSEI-AMPONSAH
National Coordinator of Animal
Genetic Resources
Department of Animal Science
University of Ghana
Legon
Ghana
Tel: +233 277407496 - 208637575
E-mail: rich12668@yahoo.co.uk

GREECE - GRÈCE – GRECIA

Mr Andreas GEORGOUDIS
Professor of Animal Genetics and
Breeding
School of Agriculture
Department of Animal Production
Aristotle University of Thessaloniki
541 24 Thessaloniki
Greece
Tel: +30 2310 998683/87
Fax: +30 2310 998719
E-mail: andgeorg@agro.auth.gr

Ms Christina LIGDA
Researcher
National Agricultural Research
Foundation
Centre for Agricultural Research
of Northern Greece
P.O.Box 60458
57001 Thessaloniki
Greece
Tel: +30 2310 471110
Fax: +30 2310 471209
E-mail: chligda.arsc@nagref.gr

Ms Stamatina TRIVIZAKI
Officer
Department of Genetic Improvement of
Sheep and Goat
Ministry of Rural Development and
Food
Verameron 46
Athens
Greece

GRENADA - GRENADE - GRANADA

Mr Bowen LOUISON
Chief Veterinary Officer
Ministry of Agriculture
Ministerial Complex
Botanical Gardens
Tanteen
St. George's
Grenada
Tel: +473 440 307873083/2708
Fax: +473 440 4191
E-mail: agriculture@gov.gd
vetlive@spiceisle.com

**GUINEA - BISSAU –
GUINÉE - BISSAU –
GUINEA - BISSAU**

M Manuel BATISTA
Zootechnicien
Direction Générale de l'élevage
Ministère de l'agriculture et
du développement rural
B.P. 71
Santa Luzia, Bairro Q.G.
Bissau
Republic of Guinea-Bissau

HAITI - HAÏTI – HAITÍ

M Roger Rosen JASMIN
Chef
Service de l'élevage menu bétail
Direction production animale
Ministère de l'agriculture
3, Impasse Cetini, Avenue Poupelard
Port-au-Prince
Haiti
Tel: +509 4082164-7400810
E-mail: jasminrogerrosen@yahoo.fr

HUNGARY - HONGRIE - HUNGRÍA

Mr Béla MODLI
Chief, Central Agricultural Office
Keletiky 24
2084 Budapest
Hungary
Tel: +36 13369220

INDIA - INDE – INDIA

Mr Arvind KAUSHAL
Joint Secretary
Department of Animal Husbandry,
Dairying and Fisheries
Ministry of Agriculture
Room No. 240
Krishi Bhawan
New Delhi-110001
India
Tel: +91 1123384509
Fax: +91 11 23383228
E-mail: js.pf@nic.in

Ms Chanda NIMBKAR
Director
Animal Husbandry Division
Nimbkar Agricultural Research Institute
P.O. Box 23
Phaltan – 415 523
Maharashtra
Tel: +91 2166 262106 – 221095
Fax: +91 2166262106

Mr D.K. SADANA
Principal Scientist
National Bureau of Animal Genetic
Resources
P.B. No. 129
Karnal – 132 001
Haryana
India
Tel: +91 184 2267918
Fax: +91 1842267654

Ms Charusheela SOHONI
Secretary
Department of Animal Husbandry,
Dairying and Fisheries
Ministry of Agriculture
Krishi Bhawan
New Delhi 110001
India
Tel: +91 1123382608
Fax: +91 11 23388006
E-mail: secyahd@hub.nic.in

INDONESIA - INDONÉSIE - INDONESIA

Mr Abdullah M. BAMUALIM
Director
Indonesia Centre for Animal Research
and
Development (ICARD)
Jl. Raya Padjajaran Kav. E59
Bogor 16151
Indonesia
Tel: +62 251 322 185
Fax: +62 251 328 382
E-mail: crianci@indo.net.id

**IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF) –
IRAN (REPUBLIQUE ISLAMIQUE D') –
IRÁN (REPÚBLICA ISLÁMICA DEL)**

Mr Mohammad Ali KAMALI
Ministry of Jihad-e- Agriculture
Research and Education Organization
Director of Animal Sciences Research
Institute of Iran
P.O. Box 31585-1483
Karaj
Islamic Republic of Iran
Tel: +98 261 44300104-4439110
Fax: +98 261 4413258
E-mail: m_kamali@asri.ir
kamali110@yahoo.com

IRAQ - IRAQ – IRAQ

Mr Sajjad Mazyed IDREES
 Chief Agricultural Engineer
 State Board for Agricultural Researches
 Baghdad
 Republic of Iraq
 E-mail: smoosawi@yahoo.com

IRELAND - IRLANDE – IRLANDA

Mr John CARTY
 Agricultural Inspector
 Livestock, Beef and Sheepmeat
 Division
 Department of Agriculture and Food
 Portlaoise
 Co. Laoise
 Ireland
 Tel: +353 57 8694404
 E-mail: JohnD.Carty@agriculture.gov.ie

ITALY - ITALIE – ITALIA

M Agostino CASAPULLO
 Coordinateur Technique
 Département des politiques de
 développement
 Ministère des politiques agricoles
 alimentaires et des forêts
 Rome
 Italie
 Tel: +39 0646655095
 Fax: +39 0646655132
 E-mail: a.casapullo@politicheagricole.gov.it

Mme Bianca MOIOLI
 CRA-Istituto Sperimentale per la
 Zootechnia
 Via Salaria 31
 00015 Monterotondo
 Italie
 E-mail: bianca.moioli@isz.it

M Fabrizio OLEARI
 Directeur Général
 Secrétariat national d'évaluation du
 risque de la chaîne alimentaire
 Ministère de la Santé
 Piazza Marconi 25
 00144 Rome
 Italie
 Tel: +39 0659946681
 Fax: +39 0659946928
 E-mail: f.oleari@sanita.it

JAMAICA - JAMAÏQUE - JAMAICA

Mrs Jasmin HOLNESS
 Deputy Research Director
 Research and Development
 Bodles - Old Harbour
 Ministry of Agriculture and Lands
 Hope Gardens
 Kingston 6
 Jamaica
 Tel: +1 876 9832088
 Fax: +1 876 9832822
 E-mail: jaholness@moa.gov.jm
jahmekyah@gmail.com

JAPAN - JAPON - JAPÓN

Mr Takahiro ASANO
 Section Chief
 Administration Division
 Minister's Secretariat
 Ministry of Agriculture, Forestry and
 Fisheries
 1-2-1 Kasumigaseki
 Chiyoda-ku
 Tokyo, 100-8950
 Japan
 Tel: +81 3 35028111 (ext. 83734)
 Fax: +81 3 3593 2209
 E-mail: takahiro_asano@nm.maff.go.jp

Mr Mitsuru MINEZAWA
 Head of Animal Genetic Resources
 National Institute of Agrobiological
 Sciences
 2-1-2 Kannondai
 Tsukuba
 Ibaraki 305-8602
 Japan
 Tel: +81 29 8388367
 Fax: +81 29 8387408
 E-mail: minezawa@affrc.go.jp

JORDAN - JORDANIE - JORDANIA

Mr Ayman H. AL-SALTI
 Animal Production Department
 Ministry of Agriculture
 P.O. Box 11118/183670
 Amman
 Jordan
 Tel: +962 64625662
 Fax: +962 65686310
 E-mail: aymansalti@hotmail.com

KENYA - KENYA - KENYA

Mr Muchemi KARIUKI
 Assistant Director of Veterinary
 Services
 Department of Veterinary Services
 Ministry of Livestock and Fisheries
 Development
 Central AI Station
 Ngong Road
 P.O. Box 23070
 Nairobi
 Kenya
 Tel: +254 0722874095
 Fax: +254 0724181328
 E-mail: muchemi-k@yahoo.com

Mr William B. MUHUYI
 Centre Director
 Kenya Agricultural Research Institute
 P.O. Box 3840
 20100 Nakuru
 Kenya
 Tel: +254 051 851712
 E-mail: muhuyi2004@yahoo.com

Mr Cleopas OKORE
 Senior Assistant Director of Livestock
 Production
 Ministry of Livestock and Fisheries
 Development
 Hill Plaza Building, Ngong Road
 P.O. Box 34188
 Nairobi
 Kenya
 Tel: +254 020 2722601-37
 E-mail: cleopasokore@yahoo.com

KIRIBATI - KIRIBATI - KIRIBATI

Ms Utinia ANRUTI
 Senior Assistant Secretary
 Ministry of Communication, Transport
 and Tourism Development
 Betio, Tarawa
 Republic of Kiribati
 Tel: +686 29207
 Fax: +686 26193
 E-mail: sas@mict.gov.ki

KUWAIT - KOWEÏT – KUWAIT

Ms Fadila A. AL-SALAMEEN
 Associate Research Scientist
 Biotechnology Department
 Kuwait Institute for Scientific Research
 P.O. Box 24885
 Safat 13109
 Kuwait
 Tel: +965 4989157
 Fax: +965 4989069
 E-mail: fslamian@safat.kisr.edu.kw

**KYRGYZSTAN - KIRGHIZISTAN –
KIRGUISTÁN**

Mr Rysbek APASOV
 Deputy Head, Agrarian Policy and
 Processing Industry
 Ministry of Agriculture, Water
 Resources and Processing Industry
 96/A Kievskaya Street
 Bishkek 720040
 Kyrgyzstan
 Tel: +996 312 623716
 Fax: +996 312 623632
 E-mail: agroinvest@agroprod.kg

Ms Janara APASOVA
 Department of animal health
 Str. Pierskaya 96.5
 Kyrgyzstan

LESOTHO - LESOTHO – LESOTHO

Mr Molapo HLASOA
 Chief Animal Production Officer
 Farm Animal Genetic Resources
 Department of Livestock
 Ministry of Agriculture and Food
 Security
 Private Bag A82
 Maseru
 Lesotho
 Tel: +266 22312318
 E-mail: mdapophlasoa@yahoo.com

**LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA (THE) -
JAMAHIRIYA ARABE LIBYENNE –
JAMAHIRIYA ARABE LIBIA**

Mr Aeyad Maremi AL-MDAWAKH
Director of Research and Studies
Agriculture Research Center
P.O. Box 2480
Tripoli
Libyan Arab Jamahiriya

Mr E. Abduljalil ALZADMA
Animal Wealth Director
Ministry of Agriculture
Tripoli
Libyan Arab Jamahiriya
Tel: +218 912119697
Fax: +218 214801461

Mr Abdeul Majid KHAPOLI
Chief
Veterinary Inspection and Control
Food and Drug Administration
P.O. Box 15424
Zawiqa
Libyan Arab Jamahiriya
Tel: +218 926325916 - 912109040

LITHUANIA - LITUANIE - LITUANIA

Ms Violeta ICISKIENE
Institute of Animal Science
Zebenkos 12
Baisogala LT 82317
Lithuania

Mr Aleksandras MUZIKEVICIUS
Chief of Animal Husbandry Division
Ministry of Agriculture
Gedimino 19
Vilnius
Lithuania

Ms Ruta SVEISTIENE
Institute of Animal Science
Zebenkos 12
Baisogala LT 82317
Lithuania
Tel: +370 42265383
Fax: +370 42265886
E-mail: rutasv@mail.it

**MADAGASCAR - MADAGASCAR –
MADAGASCAR**

M R. RAKOTONDRAVAO
Chef, Département de Recherche
Zootechnique et Vétérinaire (FOFIFA)
Ministère de l'éducation nationale et de
la recherche scientifique
B.P. 4
101 Antananarivo
Madagascar
Tel: +261 331215085
Fax: +261 320203345
E-mail: r.rakotondravao@blueline.mg
r.rakotondravao@yahoo.fr

MALAYSIA - MALAISIE – MALASIA

Mr Adrien Kumar RAYMOND
Senior Research Officer
Research Division
Department of Veterinary Services
Ministry of Agriculture and Agro-Based
Industry
Wisma Tani, Blok Podium 1B, Lot
4G1, Precint 4
62630 Putrajaya
Malaysia
Tel: +603 8870 2226
Fax: +603 8888 6949
E-mail: adrien@jph.gov.my

MOROCCO - MAROC - MARRUECOS

M Abderrahman BENLEKHAL
Chef de Service des ressources
génétiques
Coordonnateur national des
ressources zoogénétiques
Ministère de l'agriculture
Direction de l'Elevage
Rue Haj Ahmed Cherkaoui (ex Siège
SODEA)
Rabat
Maroc
Tel: +212 75379515
Fax: +212 37682049
E-mail: a.benlekhall@yahoo.fr
bagde2005@yahoo.fr

MOZAMBIQUE - MOZAMBIQUE - MOZAMBIQUE

Mrs Sónia Maria ATAIDE MACIEL
Agrarian Research Institute of
Mozambique (IIAM)
Ministry of Agriculture
Av. Salvador Allende 138
Maputo
Mozambique
Tel: +258 1720395
Fax: +258 1720396
E-mail: sonia_maciel@hotmail.com

Mr José A. Mateus LIBOMBO Jr.
Deputy Director
Agrarian Services National Directorate
Ministry of Agriculture
Rua da Resistencia 1747
P.O. Box 2272
Maputo
Mozambique
Tel: +258 21 415110/11
Fax: +258 21 415103
E-mail: jilibombojr@map.gov.mz

MYANMAR - MYANMAR - MYANMAR

Mr Ye AUNG
Deputy Director (Bago Division)
Ministry of Livestock and Fisheries
Livestock Breeding and Veterinary
Department
Yangon
Myanmar
Tel: +951 642453 - 644271
Fax: +951 642927
E-mail: lbvd@mptmail.net.mm

NAMIBIA - NAMIBIE – NAMIBIA

Mr Issaskar Petoorua MATE
Deputy Director
Livestock Research
Ministry of Agriculture, Water and
Forestry
Private Bag 13184
Windhoek
Republic of Namibia
Tel: +264 61 2087086
Fax: +264 61 2087082
E-mail: matei@mawrd.gov.na

NEPAL - NEPAL - NEPAL

Mr Arun Shankar RANJIT
Deputy Director General
Department of Livestock Services
Ministry of Agriculture and
Cooperatives
Harihar Bhawan
P.O. Box 8975, EPC-933
Kathmandu
Nepal
Tel: +977 1 5542644
Fax: +977 1 5542915
E-mail: ranjitarun@yahoo.com

NETHERLANDS (THE) – PAYS - BAS – PAÍSES BAJOS

Mr Dirk DE JONG
Policy Co-ordinator
Department of International Affairs
Ministry of Agriculture, Nature and
Food Quality
P.O. Box 20401
2500 EK Den Haag
The Netherlands
Tel: +31 703784310
Fax: +31 703786105
E-mail: d.j.de.jong@minlnv.nl

Mr Sipke Joost HIEMSTRA
Head Animal Genetic Resources
Centre for Genetic Resources, the
Netherlands (CGN)
Wageningen University and Research
Centre
P.O. Box 16
6700 AA. Wageningen
The Netherlands
Tel: +31 320 238009
Fax: +31 320 293591
E-mail: sipkejoost.hiemstra@wur.nl

Mr J. Kor OLDENBROEK
Netherland Centre for Genetic
Resources (CGN)
Wageningen University
Bornesteeg 65
P.O. Box 16
6700 AA Wageningen
The Netherlands
Tel: +31 317 475898
Fax: +31 317 423110
E-mail: kor.oldenbroek@wur.nl

NIGER (THE) - NIGER – NÍGER

M Baare AMADOU
Secrétaire Général
Ministère des ressources animales
B.P. 12 091
Niamey
Niger
Tel : +227 20732147
Fax : +227 20733186
E-mail : baareamadou@yahoo.fr

NIGERIA - NIGÉRIA - NIGERIA

Mr Junaidu A. MAINA
Director/Chief Veterinary Officer
Department of Livestock and Pest
Control Services
Federal Ministry of Agriculture and
Rural Development
P.M.B 135
Garki, Abuja
Nigeria
Tel: +234 8037044433
E-mail: junaidumaina@yahoo.com

NORWAY - NORVÈGE - NORUEGA

Mr Gunnvor BERGE
Associate Professor
NORAGRIC
Department of International
Environment
and Development Studies
Norwegian University of Life Sciences
P.O. Box 5003
NO-1432 Ås
Norway
Tel: + 47 64 96 53 38
E-mail: gunnvor.berge@umb.no

Ms Grethe Helene EVJEN
Senior Adviser
Department of Forest and Natural
Resource Policy
Ministry of Agriculture and Food
P.O. Box 8007 Dep
NO-0030 Oslo
Norway
Tel: +47 22 249311
Fax: +47 22 242753
E-mail: Grethe-Helene.Evjen@lmd.dep.no

Mr Erling FIMLAND
Director
Nordic Gene Bank Farm Animals
P.O. Box 5003
N-1432 Aas
Norway.
Tel: +47 64965164/92698547
Fax: +47 64965101
E-mail: erling.fimland@nordgen.org

Ms Elisabeth KOREN
Adviser, Ministry of Agriculture and
Food
P.O. Box 8007
N-0030 Oslo
Norway
Tel: +47 22249090
Fax: +47 22242753
Email: elisabeth.koren@imd.dep.no

Ms Benedicte LUND
Head of Information
Nordic Gene Bank Farm Animals
P.O Box 5025
N-1432 Aas
Norway
Tel: +47 64965202
Fax: +47 64965101
E-mail: benedicte.lund@umb.no

Ms Nina Hovden SÆTHER
Adviser
Norwegian Genetic Resource Centre
P.O. Box 115
N-1431 Ås
Norway
Tel: +47 64949067
Fax: 47 64 94 80 01
Email: nhs@skogoglandskap.no

Mr Torstein STEINE
GENO/Global Ltd
N-2326 Hamar
Norway
Tel: +47 64965109
Fax: +47 62520601
E-mail: torstein.steine@geno.no

Mr Odd VANGEN
Professor
Department of Animal and Aquacultural
Sciences
Norwegian University of Life Sciences
P.O. Box 5003
NO-1432 Ås
Norway
Tel: +47 64965144
Fax: +47 64965101
E-mail: odd.vangen@umb.no

PAKISTAN - PAKISTAN - PAKISTÁN

Mr Muhammad SAJJAD KHAN
 Chairman, Department of Animal
 Breeding and Genetics
 University of Agriculture
 Faisalabad
 Pakistan
 Tel: +92 41 9200161 (Ext: 3202)
 Fax: +92 41 2625191
 E-mail: drsajjad2@yahoo.com

**PAPUA NEW GUINEA –
 PAPOUASIE - NOUVELLE - GUINÉE–
 PAPUA NUEVA GUINEA**

Mr Masayan MOAT
 Director
 Provincial and Industry Support
 Services Momase Region
 Department of Agriculture and
 Livestock
 PO Box 4535
 LAE, Morobe Province
 Papua New Guinea
 Tel: +675 4720056
 Fax: +675 4791006
 E-mail: moatm@global.net.pg;

PARAGUAY - PARAGUAY - PARAGUAY

Sra Nelly ALVARENGA SOSA
 Técnica
 Viceministerio de Ganadería
 Ministerio de Agricultura y Ganadería
 Calle Ciencias Veterinarias y Primera
 San Lorenzo
 Paraguay
 Tel: +595 21585212
 E-mail: nellyalva@gmail.com
sseg@telesurf.com.py

PERU - PEROU – PERÚ

Sr William VIVANCO MACKIE
 Jefe de Subdirección de Recursos
 Genéticos y Biotecnología
 Instituto Nacional de Investigación
 Agraria (INIA)
 Ministerio de Agricultura
 Av. La Molina, 1981, Casilla 2791
 Lima 12
 Perú
 Tel: +511 349 2600 313/315
 E-mail: wivanco@inia.gob.pe

POLAND - POLOGNE - POLONIA

Ms Hanna KOSTRZEWSKA
 Deputy Director
 Department of Food Safety and
 Veterinary
 Ministry of Agriculture and Rural
 Development
 30 Wspólna St.
 00-930 Warsaw
 Poland
 Tel: +48 22 6231843
 Fax: +48 22 6232105
 E-mail: hanna.hostrzewska@minrol.gov.pl

Mr Jędrzej KRUPINSKI
 Director
 National Research Institute of Animal
 Production
 ul. Sarego 2
 31-047 Kraków
 Poland
 Tel: +48 12 2588133
 Fax: +48 12 2856733
 E-mail: jkrupins@izoo.krakow.pl

Ms Elzbieta MARTYNIUK
 National Coordinator for FAO's Global
 Strategy on Management of Farm
 Animal Genetic Resources
 National Research Institute of Animal
 Production
 ul. Wspólna 30
 00-930 Warszawa
 Poland
 Tel: +48 22 6231714
 Fax: +48 22 6231056
 E-mail: Elzbieta.Martyniuk@minrol.gov.pl

PORTUGAL - PORTUGAL – PORTUGAL

Mr Antonio João LEITÃO ALEGRE
 Técnico Superior Veterinario
 Direção Geral de Veterinária
 Direção Serviços de Produção Animal
 Avenida Antonio Serpa 26
 Lisboa9050-027 Lisboa
 Portugal
 Tel: +35 1217808200
 Fax: +35 1217956066
 E-mail: leitaoalegre@sapo.pt

Ms Filomena Augusta MENDES-PIRES AFONSO
 Direcção Geral de Veterinária
 Direcção Serviços de Produção Animal
 Avenida Antonio Serpa 26
 9050-027 Lisboa
 Portugal
 Tel: +35 1217808200
 Fax: +35 1217956066
 E-mail: filomena_afonso@dgv.min-agricultura.pt

Ms Christina STROMHOLM
 Principal Administrator
 General Directorate (Agriculture and Fisheries)
 Council of the European Union
 Rue de la Loi, 175
 B-1148 Brussels
 Belgium
 Tel: +32 2 2816004
 Fax: +32 2 288413
 E-mail: christina.stromholm@consilium.europa.eu

Mr Luis TELO DA GAMA
 Researcher
 Instituto Nacional de Recursos Biológicos (INRB)
 Ministry of Agriculture, Rural Development and Fisheries (MADRP)
 Estação Zootécnica Nacional
 INIA
 2000 Santarém
 Portugal
 Tel: +351 243767300
 Fax: +351 243767307
 E-mail: ltgama@hotmail.com

**REPUBLIC OF KOREA (THE) -
 REPUBLIQUE DE COREE -
 REPÚBLICA DE COREA**

Ms Chong-Dae KIM
 Management and Evaluation of Animal Genetic Resources
 Animal Genetic Resources Station
 National Institute of Animal Science
 Rural Development Administration
 San 4-1, Youngsan-ri
 Unbong-eup, Namwon, Jeonbuk
 590-832 Republic of Korea
 Tel: +82 636203535
 Fax: +82 636203592
 E-mail: chongkim@rda.go.kr

Mr Seong-Heum YEON
 Management and Evaluation of Animal Genetic Resources
 Animal Genetic Resources Station
 National Institute of Animal Science
 Rural Development Administration
 San 4-1, Youngsan-ri
 Unbong-eup, Namwon, Jeonbuk
 590-832 Republic of Korea
 Tel: +82 636203534
 Fax: +82 636203592
 E-mail: yeonsu@rda.go.kr

Mr YOUNG-HWA KIM
 National Institute of Animal Science
 Rural Development Administration
 77 Chucksan-gil
 Kwonsun-Gu
 Suwon
 Republic of Korea
 Tel: +82 312901753
 Fax: +82 312901598
 E-mail: yhkims@rda.go.kr

ROMANIA - ROUMANIE – RUMANIA

M Fanica DOROFTEI
 Directeur
 Autorité nationale pour l'élevage, l'amélioration et la reproduction animale (ANRZ)
 Str. Calea - Bucuresti
 Balotesti - km 18,2
 Roumanie
 Tel: +40 21 3501018
 Fax : +40 21 3501019
 E-mail: fdoroftei@gmail.com

M Viorel GIT
 Conseiller
 Ministère de l'agriculture et du développement rural
 Str Roma Nr 29
 Bucarest
 Roumanie
 Tel: +40 21 3072417
 E-mail: viorelgit@yahoo.com

M Horia GROSU
 Directeur général
 Institut national pour la recherche en biologie et nutrition animale
 Calea Bucuresti No. 1 km 18
 Jud. Ilfov Balotesti
 Roumanie
 Tel: +40 21 3512081
 Fax: +40 21 3512080
 E-mail: hgrosu@yahoo.com

**SAINT VINCENT AND THE GRENADINES
– SAINT - VINCENT - ET - LES
GRENADINES
SAN VICENTE Y LAS GRANADINAS**

Mr Reuben ROBERTSON
Chief Agricultural Officer
Ministry of Agriculture, Forestry and
Fisheries
Murrays Road
Kingstown
Saint Vincent and The Grenadines
Tel: +1 784 456 1410
Fax: +1 784 457 1688
E-mail: office.agriculture@mail.gov.vc

SAMOA - SAMOA - SAMOA

Mr Tevita TIATIA FALEUPOLU
Assistan Chief Executive Officer
Animal Production and Health Division
Ministry of Agriculture and Fisheries
P.O. Box 1874
Apia
Samoa
Tel: +685 22561 - 21052
Fax: +685 26532
E-mail: fttev@lesamoa.net

**SAUDI ARABIA - ARABIE SAOUDITE -
ARABIA SAUDITA**

Mr Abdallah Bin Hassan AL YEMENI
Animal Production Manager
National Coordinator for Animal
Genetic Resources
Ministry of Agriculture
Alkharj Agricultural Project
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 15452316
Fax: +966 154521
E-mail: AHAHY@hotmail.com

**SEYCHELLES - SEYCHELLES –
SEYCHELLES**

Mr Jimmy MELANIE
Director, Veterinary Services
Ministry of Environment, Natural
Resources and Transport
P.O Box 166
Victoria, Mahé
Republic of Seychelles
Tel: +248 722869
Fax: +248 22545
E-mail: vetmamr@seychelles.net

**SIERRA LEONE - SIERRA LEONE –
SIERRA LEONA**

Mr Amadu TEJAN JALLOH
Veterinary Officer
National Coordinator, Animal Genetic
Resources
Attached to the Avian Influenza
Secretariat
c/o Ministry of Agriculture and Food
Security
Livestock Services Division
Youyi Building
Freetown
Sierra Leone
Tel: +232 76 732694
E-mail: amadutj@yahoo.com

**SLOVAKIA - SLOVAQUIE –
ESLOVAQUIA**

Mr Ladislav HETENYI
Professor
National Coordinator, Animal Genetic
Resources
Slovak Centre of Agriculture Research
Research Institute of Animal Production
Hlohovska 2
94992 Nitra
Slovak Republic
Tel: +421 376546220
E-mail: hetyeni@scpv.sk

SLOVENIA - SLOVENIE - ESLOVENIA

Mr Drago KOMPAN
National Coordinator for Animal
Genetic Resources
Zootechnical Department, Biotechnical
Faculty
University of Ljubljana
Groblje 3
1230 Domzale
Slovenia
Tel: +386 1 72 17 865
Fax : +386 1 72 41 005
E-mail: Drago.KOMPAN@bfro.uni-lj.si

Mr Viktor KREK
Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry and
Food
Dunajska, 58
SL-1000 Ljubljana
Slovenia
Tel: +386 14789122
Fax: +386 14362047
E-mail: viktor.krek@gov.si

SPAIN - ESPAGNE – ESPAÑA

Sra Monserrat CASTELLANOS
MONCHO
Jefa de Área de Zootecnia
Sub.´ Gral. Medios de Producción
Ganaderos
Dirección General de Ganadería
c/Alfonso XII, 62
28071 Madrid
España
Tel: +34 91 3474092
Fax: +34 91 3476671
E-mail: mcastell@mapya.es

Sr Carlos ESCRIBANO MORA
Director General de Ganadería
Secretaría General de Agricultura y
Alimentación
Ministerio de Agricultura, Pesca y
Alimentación
c/Alfonso XII, 62
28071 Madrid
España
Tel: +34 91 3476606
Fax: +34 91 3475883
E-mail: cescriba@mapa.es

Sr Miguel FERNANDEZ
RODRIGUEZ
Centro de Recursos Zoogenéticos de
Galicia
Pazo de Fontefiz
32152 Coles-Ourense
España

**SRI LANKA - SRI LANKA –
SRI LANKA**

Mr Alawattage Don Nimal
CHANDRASIRI
Deputy Director (Veterinary Research)
Veterinary Research Institute
P.O. Box 28
Peradeniya
Sri Lanka
Tel: +94 812 388312
Fax: +94 812 388125
E-mail: adnchandrasiri@yahoo.com

SUDAN (THE) - SOUDAN - SUDÁN

Mr Awad El Karim ABDULLA
MOHAMMED
General Director of Animal Production
Federal Ministry of Animal Resources
and Fisheries
Al Shagara Street
P.O. Box 241
Khartoum
Sudan

Mr Hussein Ibrahim ABU EISSA
Director
Animal Production Research Center
Ministry of Science and Technology
P.O. Box 1355
Khartoum North
Sudan
Tel: +249 912150596
Fax: +249 85385269
E-mail: hiabueissa@hotmail.com

Mr Mohammed ELTAYEB ELFAKI
ELNOR
Councillor
Permanent Representative to
FAO/IFAD/WFP
Embassy of the Republic of the Sudan
Via Prati della Farnesina, 57
00194 Rome
Italy
Tel: +39 06 33220433 - 33222138
Fax: +39 06 3340841
E-mail: permrepoffice_sudanembassyrome@yahoo.it

SURINAME - SURINAME - SURINAME

Mr Gerald TJON-A-SAN
Livestock Expert
Ministry of Agriculture, Animal
Husbandry and Fisheries
Abattoirstaat
Beekhuizen, Paramaribo
Suriname
Tel: +597 404415
Fax: +597 404407
E-mail: veeteelt@odve.minlvv.sr
g_tjonasan@hotmail.com

**SWAZILAND - SWAZILAND -
SWAZILANDIA**

Mr Sipho A. NXUMALO
Under Secretary (Personnel
Administration)
Ministry of Agriculture and
Co-operatives
P.O. Box 162
Mbabane
Swaziland
Tel: +268 404 2731
Fax: +268 404 0585
E-mail: nxumalasia@gov.sz

Ms Dorah D. VILAKATI
National Coordinator on Animal
Genetic Resources
Ministry of Agriculture and
Co-operatives
P.O. Box 162
Mbabane
Swaziland
Tel: +268 404 9803
Fax: +268 404 9802
E-mail: sd-fangr@realnet.co.sz
vilakatido@gov.sz

SWEDEN - SUÈDE – SUECIA

Mr Hans EKSTRÖM
Project Coordinator
Nordic Gene Bank Farm Animals
P.O. Box 254
SE-311 23 Falkenberg
Sweden
Tel.: +46 34 648433
Fax: +46 34 6484 50
E-mail: hans.ekstrom@nordgen.org

Ms Harriet FALCK REHN
Senior Administrative Officer
Ministry of Agriculture, Food and
Consumer Affairs
Fredsgatan 8
S103-33 Stockholm
Sweden
Tel: +46 8 4051097
Fax: +46 8 4054970
E-mail: harriet.falck-rehn@agriculture.ministry.se

Mr Peter HERTHELIUS
Senior Agricultural Adviser
Department of Natural Resources and
the Environment
Sida / Swedish International
Development Cooperation Agency
SE-105 25 Stockholm
Sweden
Tel.: +46 8 698 53 69
Fax: +46 8 6985653
E-mail: peter.herthelius@sida.se

Ms Tina LINDSTRÖM
Senior Administrative Officer
Ministry of Agriculture, Food and
Fisheries
Secretariat for EU Coordination and
International Affairs
Fredsgatan 8
SE103-33 Stockholm
Sweden
Tel: +46 8 4053508
Fax: +46 8 4054972
E-mail:
tina.lindstrom@agriculture.ministry.se

Ms Birgitta MALMFORS
Associate Professor
Department of Animal Breeding and
Genetics
Swedish University of Agricultural
Sciences (SLU)
P.O. Box 7023
SE-750 07 Uppsala
Sweden
Tel.: +46 18 671939
Fax : +46 18 672848
E-mail: Birgitta.Malmfors@hgen.slu.se

Ms Eva-Marie STÅLHAMMAR
Senior Officer
Division of Strategic Issues
Animal breeding, biodiversity and
public health
Swedish Board of Agriculture
SE-551 82 Jönköping
Tel: +46 36155822
Fax: +46 36308182
E-mail: eva-marie.stalhammar@sjv.se

SWITZERLAND - SUISSE – SUIZA

M Philippe AMMANN
Pro Specie Rara
Pfrundweg 14
CH-5000 Aarau
Suisse
Tel: +41 628320820
Fax: +41 628320825
E-mail: philippe.ammann@prospecierara.ch

M Manfred BÖTSCH
Directeur
Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
Mattenhofstrasse 5
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3222501
Fax : +41 31 3222634
E-mail: manfred.boetsch@blw.admin.ch

Mme Claudia CHALLANDES
BINGGELI
Section Agriculture durable internationale
Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
Mattenhofstrasse 5
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3222554
Fax: +41 31 3222634
E-mail: claudia.challandes@blw.adming.ch

M Jacques CHAVAZ
Directeur Suppléant
Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
Mattenhofstrasse 5
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3222502
Fax: +41 31 3222634
E-mail: jacques.chavaz@blw.admin.ch

M Marco D'ALESSANDRO
Section Biotecnologie et flux de
substances
Office Fédéral de l'environnement
(OFEV)
Worbentalstr.68
CH-3063 Ittigen
Suisse
Tel: +41 31 3229395
Fax: +41 31 3247978
E-mail: marco.dalessandro@bafu.admin.ch

Mme Christine FLURY
Haute école suisse d'agronomie (HESA)
Länggasse 85
CH-3052 Zollikofen
Suisse
Tel: +41 31 9102165
Fax: +41 31 9102299
E-mail: christine.flury@shl.bfh.ch

M Martin GIRSBERGER
Service juridique brevets et design
Institut Fédéral de la Propriété
Interllectuelle (IPI)
Stauffacherstrasse 65
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3777777
Fax: +41 31 3777778
E-mail: martin.girsberger@ipi.ch

M Willi GRAF
Senior Advisor
Section Ressources naturelles et
environnement
Direction du développement et de la
coopération (DDC)
Freiburgstrasse 130
CH-3001 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3259307
Fax: +41 31 3259362
E-mail: willi.graf@deza.admin.ch

M Paul GÜNTER
Député au Conseil national
Du Lac
CH-3707 Därligen
Suisse
Tel: +41 33 8234268
E-mail: guenter.zbinden@popnet.ch

M Eduard HOFER
Sous-Directeur
Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
Mattenhofstrasse 5
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3222587
Fax: +41 31 3222634
E-mail: eduard.hofer@blw.admin.ch

M Thomas JEMMI
Chef des Affaires internationales
Office vétérinaire fédéral (OVF)
Schwarzenburgstrasse 155
CH-3097 Berne Liebefeld
Suisse
Tel: +41 31 3238531
Fax: +41 31 3235686
E-mail: thomas.jemmi@bvet.admin.ch

M Jürg JORDI
Responsable de la section de information
Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
Mattenhofstrasse 5
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3228128
Fax: +41 31 3222634
E-mail: juerg.jordi@blw.admin.ch

M Martin KREBS
Direction politique V
Section des affaires internationales de
l'environnement/DFAE
Bundesgasse 32
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3220834
Fax: +41 31 3241063
E-mail: martin.krebs@eda.admin.ch

M Robert LAMB
Office fédéral pour l'environnement
Pepiermuhlestr. 172
CH-3063 Ittigen
Switzerland
Tel : +41 313244989
Fax : +41 313230349
E-mail : robert.lamb@bafu.admin.ch

M Hans-Jörg LEHMANN
Ministre
Représentation permanente de la
Suisse auprès de la FAO
Viale Aventino, 89
00153 Rome
Italie
Tel: +39 065756293
Fax: +39 065756321
E-mail: hans-joerg.lehmann@eda.admin.ch

Mme Catherine MARGUERAT
Caprovis Data AG
Waldeggweg 4B
5415 Nunbauner
CH-3000 Berne 14
Suisse
Tel: +41 31 3886111
Fax: +41 31 3886112
E-mail: catherine.marguerat@caprovis-data.ch

Mme Claudia MUND
Service juridique brevets et design
Institut Fédéral de la Propriété
Interllectuelle (IPI)
Stauffacherstrasse 65
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3777777
Fax: +41 31 3777778
E-mail: claudia.mund@ipi.ch

Mr André NIETLISBACH
Secrétaire Général
Volkswirtschaftsdirektion des Kantons
Munsterplatz 3a
CH-3011 Berne
Switzerland
Tel: +41 316334841
Fax: +41 316334852
E-mail: andre.nietlisbach@vol.be.ch

M Hubert POFFET
Section Agriculture durable internationale
Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
Mattenhofstrasse 5
CH-3003 Berne
Suisse
Tel: +41 31 3251700
Fax: +41 31 3222634
E-mail: hubert.poffet@blw.admin.ch

M François PYTHOUD
 Responsable
 Section Agriculture durable internationale
 Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
 Mattenhofstrasse 5
 CH-3003 Berne
 Suisse
 Tel: +41 31 3234445
 Fax: +41 31 3222634
 E-mail: francois.pythoud@blw.admin.ch

M Fabien RIESEN
 Section Agriculture durable internationale
 Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
 Mattenhofstrasse 5
 CH-3003 Berne
 Suisse
 Tel: +4131 3222595
 Fax: 41 31 3222634
 E-mail: fabian.riesen@blw.admin.ch

Mme Barbara RYCHEN
 Section Agriculture durable internationale
 Office fédéral de l'agriculture (OFAG)
 Mattenhofstrasse 5
 CH-3003 Berne
 Suisse
 Tel: +41 31 3250291
 Fax: +41 31 3222634
 E-mail: barbara.rychen@blw.admin.ch

M Fritz SCHNEIDER
 Sous-Directeur
 Haute école suisse d'agronomie (HESA)
 Länggasse 85
 CH-3052 Zollikofen
 Suisse
 Tel: +41 31 9102172
 Fax: +41 31 9102299
 E-mail: fritz.schneider@shl.bfh.ch

**SYRIAN ARAB REPUBLIC (THE) -
 RÉPUBLIQUE ARABE SYRIENNE (LA) –
 REPÚBLICA ÁRABE SIRIA (LA)**

Mr Yassin MASRI
 Director
 Animal Wealth Research Administration
 General Commission for Scientific
 Agricultural Research
 Ministry of Agriculture and Agrarian
 Reform
 Al-Jabri
 Damascus
 Syria
 Tel: +963 116440520
 E-mail: masriyassin@yahoo.com

THAILAND - THAÏLANDE – TAILANDIA

Ms Vanida KHUMNIRDPETCH
 Animal Scientist
 Department of Livestock Development
 Phya Thai Road, Rajathevi
 Bangkok 10400
 Thailand
 Tel: +66 2 6534451
 Fax: +66 2 6534922
 E-mail: vanidak@yahoo.com

Mr Yodchai TONGTHAINAN
 Animal Breeding Senior Expert
 Department of Livestock Development
 Phya Thai Road, Rajathevi
 Bangkok 10400
 Thailand
 Tel: +66 26534410
 Fax: +66 26534905
 E-mail: t_yodchai@msm.com

TOGO - TOGO – TOGO

M Bèdibètè BONFOH
 Directeur
 Institut Togolais de Recherche
 Agronomique (ITRA)
 Centre de Recherche Agronomique
 de la Savane Humide (ITRA-CRASH)
 BP 01
 Anié
 Republique Togolaise
 Tel: +228 4443001
 E-mail: crash@laposte.tg

**TRINIDAD AND TOBAGO – TRINITÉ - ET
 - TOBAGO – TRINIDAD Y TOBAGO**

Mr Rajendra Kumar RASTOGI
 Senior Lecturer in Animal
 Breeding/Genetics
 Department of Food Production
 Faculty of Science and Agriculture
 The University of The West Indies
 St. Augustine
 Trinidad and Tobago
 Tel: +1 868 6622002 extn 2090
 Fax: +1 868 6450479
 E-mail: Rajendra.Rastogi@sta.uwi.edu

Ms Lillawatti RASTOGI
Deputy Director
Animal Production and Health Division
Ministry of Agriculture, Land and Marine
Resources
80 Abercromby Street
Port of Spain
Trinidad and Tobago
Tel: +1 868 6695296
Fax: +1 868 6691159
E-mail: Lrastogi@cls.mx.tt ;
leela3053@hotmail.com

TUNISIA - TUNISIE – TÚNEZ

Mme Sonia BEDHIAF
Chercheur
Institut national des ressources génétiques
animales
Rue Hedi Karray
Ariana
Tunisie

M M'Naouer DJEMALI
Vice-président
ITWG des ressources génétiques
animales relevant de la FAO
Institut National Agronomique de Tunis
(INAT)
Ministère de l'agriculture, des
ressources hydriques et de
l'environnement
43 Avenue Charles Nicole
1082 Mahrajene
Tunisie
Tel : +216 98 319029
E-mail: djemali.mnaouer@iniat.agrinet.tn

TURKEY - TURQUIE – TURQUÍA

Ms Oya AKIN
National Coordinator for Animal
Genetic Resources
General Directorate of Agricultural
Research
Ministry of Agriculture and Rural
Affairs (MARA)
06171 Yenimahalle, Ankara
Turkey
Tel: +90 312 3157623 (ext. 240)
Fax: + 90 312 3153448
E-mail: oakin@tagem.gov.tr
oya_akin@hotmail.com

UGANDA - OUGANDA – UGANDA

Mr Daniel K.N. SEMAMBO
Executive Director
National Animal Genetic Resources
Centre and Data Bank
P.O. Box 183
Entebbe
Tel: +256 41 320831
Fax: +256 41 324000
E-mail: cattbrd@imul.com

UNITED KINGDOM OF GREAT BRITAIN AND NORTHERN IRELAND (THE) – ROYAUME - UNI DE GRANDE - BRETAGNE ET D'IRLANDE DU NORD – REINO UNIDO DE GRAN BRETAÑA E IRLANDA DEL NORTE

Mr Philip HAMBLING
Policy and Project Manager
Food and Farming Group
Department for Environment, Food and
Rural Affairs (DEFRA)
5E Millbank, 17 Smith Square
London SW1P 3JR
United Kingdom
Tel: +44 207 2383147
Fax: +44 207 2383114
E-mail: philip.hambling@defra.gsi.gov.uk

Mr Mike ROPER
U.K. National Co-ordinator for Farm
Animal Genetic Resources
Department of Environment, Food and
Rural Affairs (DEFRA)
9 Millbank, 17 Smith Square
London SW1P 3JR
United Kingdom
Tel: +44 207 2383150
E-mail: mike.roper@defra.gsi.gov.uk

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA (THE) – REPUBLIQUE - UNIE DE TANZANIE - REPÚBLICA UNIDA DE TANZANIA

Mr Sachindra M. DAS
Director, Central Veterinary Laboratory
Ministry of Livestock Development
P.O. Box 9254
Dar-es-Salaam
The United Republic of Tanzania
Tel: +255 748 464086
Fax: +255 22 28654394
E-mail: sachindas_30@hotmail.com

Mr David Chambo SENDALO
 Assistant Director of Livestock
 Research
 Ministry of Livestock Development
 P.O. Box 9152
 Dar es Salaam
 The United Republic of Tanzania
 Tel: +255 022 2863479
 Fax: +255 784803018
 E-mail: drsendalo@yahoo.com

**UNITED STATES OF AMERICA (THE)
 ÉTATS - UNIS D'AMÉRIQUE –
 ESTADOS UNIDOS DE AMERICA**

Mr Harvey BLACKBURN
 Coordinator
 National Animal Germplasm Programme
 National Centre for Genetic Resources
 Preservation ARS, USDA
 1111 South Mason, St.
 Fort Collins, Colorado 80515
 United States of America
 Tel: +1 970 4953268
 Fax: +1 970 2211427
 E-mail: harvey.blackburn@ars.usda.gov

Mr Doug GOLLIN
 Advisor-Economist
 Department of Economics
 Williams College, Morey House
 Williamstown, Massachusetts 01267
 United States of America
 Tel: +1 413 5972471
 E-mail: douglas.gollin@williams.edu

Mr Ronald D. GREEN
 National Programme Leader
 Food Animal Production
 ARS, USDA
 5601 Sunnyside Avenue
 Beltsville, Maryland 20705
 United States of America
 Tel: +1 301 5044736
 Fax: +1 301 5044873
 E-mail: ronnie.green@ars.usda.gov

Mr David HEGWOOD
 Agricultural Minister-Counselor
 Alternate Permanent Representative to
 FAO
 United States Mission to the UN
 Agencies for Food and Agriculture
 Via Vittorio Veneto 119/A
 00187 Rome, Italy
 Tel: +39 0646743507
 Fax: +39 0646743520
 E-mail: David.Hegwood@usda.gov

URUGUAY - URUGUAY – URUGUAY

Sr Gabriel ROVERE
 Coordinador Nacional de Recursos
 Zoogenéticos
 Universidad de la República INML
 Magallanes 1862, Piso 2
 11800 Montevideo
 Uruguay
 Tel: +598 2 9248512
 Fax: +598 2 9248512
 E-mail: grovere@adinet.com.uy

**VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC
 OF) – VENEZUELA (REPUBLIQUE
 BOLIVARIENNE DU) - VENEZUELA
 (REPÚBLICA BOLIVARIANA DE)**

Sr Luis DICKSON
 Investigador
 Instituto Nacional de Investigaciones
 Agrícolas de Venezuela
 Km 7 via Barquisimeto-Duaca
 Estado Lara
 República Bolivariana de Venezuela

YEMEN - YÉMEN – YEMEN

Mr Ghaleb AL-ERYANI
 Director General of Animal Resources
 Ministry of Agriculture and Irrigation
 P.O. Box 13449
 Sana'a
 Yemen
 Tel: +967 1 561912
 Fax: +967 1 251589
 E-mail: g_eriani@yahoo.com

Mr Saeed MOQBEL DAHMAN
 General Authority of Research
 Technical Director
 National Genetic Resource Centre
 Agricultural Research and Extension
 Authority (AREA)
 Ministry of Agriculture and Irrigation
 Sana'a
 Yemen
 E-mail: sallam2003@yemen.net.ye

ZAMBIA - ZAMBIE - ZAMBIA

Mr David Elias DAKA
Deputy Director
Department of Veterinary and
Livestock Development (DVLD)
Ministry of Agriculture and
Cooperatives (MACO)
P.O. Box 50060
15101 Ridgeway
Lusaka
Zambia
E-mail: daviddukakis@yahoo.com

Mr Benson MWENYA
National Coordinator (Farm Animal Genetic
Resources)
Chief Livestock Products Officer (DVLD)
Department of Veterinary & Livestock
Development
Ministry of Agriculture and
Cooperatives (MACO)
Box 50060
Lusaka
Zambia
Tel: +260 1250274
Fax: +260 1252608
E-mail: bensonmwenya@hotmail.com

**OBSERVERS
OBSERVATEURS
OBSERVADORES**

**REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES
REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES
REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPECIALISEES
REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS**

**UNITED NATIONS CONVENTION ON BIOLOGICAL DIVERSITY (CBD)
CONVENTION DES NATIONS UNIES SUR LA DIVERSITÉ BIOLOGIQUE
CONVENIO DE LAS NACIONES UNIDAS SOBRE LA DIVERSIDAD BIOLÓGICA**

Mr Ahmed DJOGLAF
Executive Secretary
Secretariat of the Convention on Biological Diversity
United Nations Convention on Biological Diversity (CBD)
World Trade Centre
413, St-Jacques – Suite 800
Montreal, Quebec H2Y1N9
Canada
Tel: +1 514 287.7002
Fax: +1 514 2886588
E-mail: ahmed.djoghlaif@biodiv.org
<http://www.cbd.int>

**INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY
AGENCE INTERNATIONALE DE L'ÉNERGIE ATOMIQUE
ORGANISMO INTERNACIONAL DE ENERGÍA ATÓMICA**

Mr Paul J. BOETTCHER
Livestock Geneticist/Breeder
Animal Production and Health Section
Joint FAO/IAEA Division
International Atomic Energy Agency
Wagramer Strasse 5
P.O. Box 100
A-1400 Vienna Austria
Tel: +43 1 2600 - 26048
Fax: +43 1 26007
E-mail: official.mail@iaea.org
<http://www-naweb.iaea.org>

**OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALES**

**CONSULTATIVE GROUP ON
INTERNATIONAL AGRICULTURAL
RESEARCH (CGIAR) - GROUPE
CONSULTATIF POUR LA RECHERCHE
AGRICOLE INTERNATIONALE - GRUPO
CONSULTIVO SOBRE INVESTIGACIÓN
AGRÍCOLA INTERNACIONAL**

Mr Emile FRISON
Director General
Bioversity International (CGIAR)
Via dei Tre Denari 472/a
00057 Maccarese (Fiumicino)
Rome
Italy
Tel: +39 066118202
Fax: +39 066118405
E-mail: e.frison@cgiar.org
<http://www.bioversityinternational.org>

Mr Carlos SERÉ
Director General
International Livestock Research
Institute (ILRI-CGIAR)
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 4223000
Fax: +254 20 4223001
E-mail: c.sere@cgiar.org
<http://www.ilri.org>

Ms Sara GALLAGHER
Geneticist
International Livestock Research
Institute (ILRI-CGIAR)
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 4223000
Fax: +254 20 4223001
E-mail: s.gallagher@cgiar.org
<http://www.ilri.org>

Mr Ed REGE
Director, Biotechnology Theme
International Livestock Research
Institute (ILRI-CGIAR)
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 4223370
Fax: +254 20 4223001
E-mail: e.rege@cgiar.org
<http://www.ilri.org>

Mr Olivier HANOTTE
Project Leader
Animal Genetics Resources
International Livestock Research
Institute (ILRI-CGIAR)
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 4223466
Fax: +254 20 4223001
E-mail: o.hanotte@cgiar.org
<http://www.ilri.org>

Ms Sandy McCLINTOCK
Operational Project Leader
Biotechnology Theme
International Livestock Research
Institute (ILRI-CGIAR)
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 4223373
Fax: +254 20 4223001
E-mail: sandy@mcclintock.tk
<http://www.ilri.org>

Mr Okeyo MWAI
Animal Geneticist/Breeder
Biotechnology Theme
International Livestock Research
Institute (ILRI-CGIAR)
P.O. Box 30709
00100 Nairobi
Kenya
Tel: +254 20 4223468
Fax: +254 20 4223001
E-mail: o.mwai@cgiar.org
<http://www.ilri.org>

Ms Barbara Ann RISCHKOWSKY
Senior Livestock Scientist
International Centre for Agricultural
Research in the Dry Areas
(ICARDA-CGIAR)
P.O. Box 5466
Aleppo
Syrian Arab Republic
Tel: +963 21 2213433 – 2213477
E-mail: b.rischkowsky@cgiar.org

Mr Robert LETTINGTON
 Policy and Legal Specialist (GRPI)
 Bioversity Sub-Saharan Africa Office
 P. O. Box 30677
 00100 Nairobi
 Kenya.
 Tel: +254 20 722 4528 (direct) - 722
 4500
 Fax: +254 20 722 4501
 E-mail: r.lettington@cgiar.org

**NORDIC COUNCIL OF MINISTERS
 CONSEIL NORDIQUE DES MINISTRES
 CONSEJO NÓRDICO DE MINISTROS**

Ms Vivi Hunnicke NIELSEN
 Secretary
 Nordic Genetic Resources Council
 Aarhus University
 Faculty of Agricultural Sciences
 Department of Genetics and
 Biotechnology
 Forskningscenter Foulum
 Blichers Allé 20
 P.O. Box 50
 DK-8830 Tjele
 Nordic Council of Ministers
 Store Stradstraede 18
 DK-1255 Copenhagen K.
 Denmark
 Tel: +45 89 991361
 Fax: +45 89 991300
 Cell: +45 23473466
 E-mail: vivih.nielsen@agrsci.dk
<http://www.norden.org>

**SECRETARIAT OF THE PACIFIC
 COMMUNITY (SPC)**

Mr Peter MANUELI
 Land and Resources Division
 Secretariat of the Pacific Community
 (SPC)
 Private Mail Bag
 Suva
 Fiji
 Tel: +679 3370733
 Fax: +679 3370021
 E-mail: pmanueli@gmail.com
<http://www.spc.int>

SOUTH CENTRE

Ms Xuan LI
 Lead Economist and Acting
 Coordinator
 Innovation and Access to Knowledge
 Programme
 South Centre
 17, Chemin du Champ d'Anier
 POB 228
 CH-1211 Geneva 19
 Switzerland
 Tel: +41 22 7918050
 Fax: +41 22 7988531
 E-mail: li@southcentre.org
<http://www.southcentre.org>

THE LEAGUE OF ARAB STATES

Mr Solieman SALHAB
 Member of the Steering Committee for
 Regional Focal Point of Animal
 Genetic Resources
 The Arab Centre for the Studies of Arid
 Zones and Dry Lands (ACSAD)
 The League of Arab States
 P.O.Box: 1240
 Damascus
 Syria
 Tel: +963 11 5743039
 Fax: +963 11 5743063
 E-mail: email@acsad.org
<http://www.acsad.org>

**WORLD ORGANISATION FOR ANIMAL
 HEALTH – ORGANIZATION MONDIALE
 DE LA SANTE ANIMALE –
 ORGANIZACIÓN MUNDIAL DE SANIDAD
 ANIMAL (OIE)**

Mr Willem DROPPERS
 Chargé de mission
 Office International des epizooties
 12, rue de Prony
 75017 Paris
 France
 Tel: +33 1 44151888
 Fax : +33 1 42670987
 E-mail: w.droppers@oie.int
<http://www.oie.int>

**OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALES**

**AEPGA (ASSOCIAÇÃO PARA O ESTUDO
E PROTECÇÃO DO GADO ASININO)**

Mr Eric CHÁVEZ BETANCOURT
Veterinary (Biodiversity Management)
AEPGA (Associação para o Estudo e
Protecção do Gado Asinino)
Rua da Escola Preparatoria
Edifício da Junta de Freguesia
Apartado 10
5225-909 Sendim
Portugal
Tel: +351 273739307
Fax: +351 273739307
E-mail: burranco@gmail.com;
aepga@aepga.pt
<http://www.aepga.pt>

**AMERICAN LIVESTOCK BREEDS
CONSERVANCY**

Mr Phillip SPONENBERG
Virginia-Maryland Regional College of
Veterinary Medicine
Virginia Tech
Blacksburg VA 24061
United States of America
Tel: +1 540 2314005
E-mail: jpsponen@vr.edu

**BOTSWANA SMALL STOCK BREEDERS
ASSOCIATION**

Mr Tassman Jackson CEBANI
P.O. Box 564
Mahaladye
Botswana
Tel: +267 71634402-4712181
Fax: +267 4710646
E-mail: Cebanitja@yahoo.com

Mr Boyce Bafithhile SEBONEGO
P.O. Box 438
Jwaneng
Botswana
Tel: +267 71916363
E-mail: boycesebonego@gmail.com

BRITISH PIG ASSOCIATION

Mr Marcus BATES
Chief Executive
British Pig Association
Trumpington Mews
40b High Street
Trumpington
Cambridge CB2 2LS
United Kingdom
Tel: +44 1223845100
Fax: +44 1223846235
E-mail: bpa@britishpigs.org
<http://www.britishpigs.org>

BUKO AGRAR KOORDINATION

Ms Ursula GROHN-WITTERN
Buko Agrar Koordination
Nernstweg 32-34
D-22765 Hamburg
Germany
Tel: +49 40392526
Fax: +49 4039900629
E-mail: ursula.groehn-wittern@bukoagrار.de
www.bukoagrار.de

**CENTRE FOR DEVELOPMENT AND
ENVIRONMENT**

Mr Frank Udo HOGGEL
Senior Research Scientist
Institute of Geography
University of Berne
Steigerhübelstrasse 3
3008 Berne
Switzerland
Tel: +41 316318822
Fax: +41 316318544
E-mail: udo-hoeggel@cde.unibe.ch

CHARLES DARWIN UNIVERSITY (CDU)

Mr Adam G. DRUCKER
 Senior Research Fellow
 (Environmental/Ecological Economics)
 School for Environmental Research
 Charles Darwin University
 Casuarina Campus Ellengowan Drive
 Darwin Northern Territory 0909
 Australia
 Tel: + 61 8 8946 7707
 Fax: + 61 8 8946 7720
 Email: adam.drucker@cdu.edu.au
<http://www.cdu.edu.au>

EUROPEAN ASSOCIATION FOR ANIMAL PRODUCTION (EAAP)

Mr Gustavo GANDINI
 EAAP Representative
 University of Milan
 Dept. USA
 Via Celoria, 10
 20123 Milano
 Italy

EUROPEAN FORUM OF FARM ANIMAL BREEDERS (EFFAB)

Ms Anne-Marie NEETESON
 General Manager
 European Forum of Farm Animal
 Breeders (EFFAB)
 Benedendorpsweg 98
 6862 WL Oosterbeek
 The Netherlands
 Tel: +31 26 339 15 38
 Fax: +3126 339 15 39
 E-mail: anne-marie.neeteson@effab.info
<http://www.effab.org>

Mr Ken LAUGHLIN
 Group Vice President Policy and
 Strategy
 European Forum of Farm Animal
 Breeders (EFFAB)
 Aviagen Group
 Newbridge Midlothian EH28 8SZ
 Scotland
 United Kingdom
 Tel: +44 131 333.1056
 Fax: +44 131 335.3974
 E-mail: klaughlin@aviagen.com
<http://www.aviagen.com>

EUROPEAN FORUM ON NATURE CONSERVATION AND PASTORALISM

Mr Jean-Pierre BIBER-KLEMM
 Theophil Ronigerstrasse 15
 CH-4310 Rheinfelden
 Switzerland
 Tel: +41 618313362
 E-mail: jean-pierre.biber@natcons.ch

FRIDTJOF NANSEN INSTITUTE

Mr Magnus FINCKENHAGEN
 Research Assistant
 Fridtjof Nansen Institute
 Nielsjuels Gate 9
 0272 Oslo
 Norway
 Tel: +47 67111900
 Fax: +47 67111910
 E-mail: mfi@fni.no
<http://www.fni.no>

FEDERACIÓN ESPAÑOLA DE RAZAS AUTÓCTONAS DE PROTECCIÓN ESPECIAL (FEDERAPES)

Mr José Ramón JUSTO FEIJÓO
 Secretary General
 Federación Española de Razas
 Autóctonas de Protección Especial
 (FEDERAPES)
 Pazo de Fontefiz
 32152 Coles
 Ourense
 Spain
 Tel: +34 988 205486
 Fax: +34 988 205489
 E-mail: federapes@gmail.com;
boaga@boaga.com;
ramonjusto@telefonica.net;
moncho@boaga.com
<http://federapes.blogspot.com>

FRIENDS WORLD COMMITTEE FOR CONSULTATION (FWCC)

Mr Tasmin RAJOTTE
 Representative, Quaker International
 Affairs Programme
 574 Somerset St. W. Suite 3
 Ottawa
 K1R 5K2 Ontario
 Canada
 Tel: +1 613 231 7311
 Fax: +1 613 231 7290
 E-mail: qiap@quaker.ca
<http://www.qiap.ca>

Ms Sandra WIENS
 Programme Assistant
 Quaker International Affairs
 Programme
 574 Somerset St. W. Suite 3
 Ottawa
 K1R 5K2 Ontario
 Canada
 Tel: +1 613 231 7311
 Fax: +1 613 231 7290
 E-mail: qiap-admin@quaker.ca
<http://www.qiap.ca>

GRAIN

Mr Henk HOBDELINK
 Coordinator
 GRAIN
 Girona 25, pral.
 E-08010, Barcelona
 Spain
 Tel: +34 933011381
 Fax: +34 933011627
 E-mail: henk@grain.org
<http://www.grain.org/front>

HEIFER INTERNATIONAL

<http://www.heifer.org>

Mr Terry WOLLEN
 Director of Animal Well Being
 Advocacy and Global Initiatives
 HEIFER INTERNATIONAL
 1 World Avenue
 Little Rock, AR 72202-2863
 U.S.A.
 Tel: +1 501 907 4942
 Fax: +1 501 907 2606
 E-mail: terry.wollen@heifer.org

Mr Dilip BHANDARI
 Programme Officer of Animal Well
 Being
 Advocacy and Global Initiatives
 HEIFER INTERNATIONAL
 1 World Avenue
 Little Rock, AR 72202-2863
 U.S.A.
 Tel: +1 501 907 2675
 Fax: +1 501 907 2606
 E-mail: dilip.bhandari@heifer.org

INTERBULL CENTRE

Mr Freddy FIKSE
 Director, Interbull Centre
 Dept. Animal Breeding and Genetics
 SLU
 Box 7023
 S-750 07 Uppsala
 Sweden
 Tel: +46 18 671994
 Fax: +46 18 672648
 E-mail: freddy.fikse@hgen.slu.se
<http://www-interbull.slu.se>

Mr B. HARRIS
 Scientist, Livestock Improvement
 Private Bag 3016
 Hamilton
 New Zealand

Mr Fernando E. MADALENA
 Department of Animal Sciences
 School of Veterinary Sciences
 Federal University of Minas Gerais
 Av Torino 270 Bandeirantes
 Belo Horizonte MG
 Brazil
 Tel: +55 31 34992180
 Fax: +55 31 3494 6025
 E-mail: iprociencia@terra.com.br

Mr Jan PHILIPSSON
 Professor
 Interbull Centre
 Box 7023
 S-750 07 Uppsala
 Sweden
 Tel: +46 18 671976
 Fax: +46 18 672648
 E-mail: jan.philipsson@hgen.slu.se
<http://www-interbull.slu.se>

Mr Markus SCHNEEBERGER
 Institute of Animal Sciences
 Swiss Federal Institute of Technology
 ETH-Zentrum, TAN E1
 Tannenstrasse 1
 CH-8092 Zurich
 Switzerland
 Tel: +411 6323348
 E-mail: markus.schneeberger@inw.agrl.ethz.ch

INTERNATIONAL COMMITTEE FOR ANIMAL RECORDING (ICAR)

Mr Milan ZJALIC
Technical Advisor
International Committee for Animal
Recording (ICAR)
Via Nomentana 134
00162 Rome
Italy
Tel: +39 0686329141
Fax: +39 0686329263
E-mail: icar@eaap.org

INTERNATIONAL FEDERATION OF ORGANIC AGRICULTURE MOVEMENTS (IFOAM)

<http://www.ifoam.org>

Ms Cristina GRANDI
Liaison Officer
IFOAM Liaison Office to FAO and IFAD
Via Piave 14
00187 Rome
Italy
Tel: +39 0645437485
Fax: +39 0645437469
E-mail: c.grandi@ifoam.org

Mr Maurizio ARDUIN
Expert on Animal Genetic Resources
IFOAM Liaison Office to FAO and IFAD
Veneto Agricoltura
Viale Università
35100 Padova
Italy
Tel: +39 338 9129651
Fax: +39 0645437469

INTERNATIONAL INSTITUTE FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT (IISD) - INSTITUT INTERNATIONAL DU DÉVELOPPEMENT DURABLE - INSTITUTO INTERNACIONAL PARA EL DESARROLLO SOSTENIBLE

<http://www.iisd.org>

Ms Asheline APPLETON
Writer/Editor
IISD Reporting Services
International Institute for Sustainable
Development
212 E. 47th St. 21F
New York NY 10017
United States of America
Tel: +1 646 5367556
Fax: +1 646 2190955
E-mail: asheline@iisd.org

Mr Melanie ASHTON
Writer/Editor
IISD Reporting Services
International Institute for Sustainable
Development
212 E. 47th St. 21F
New York NY 10017
United States of America
Tel: +1 646 5367556
Fax: +1 646 2190955
E-mail: melanie@iisd.org

Mr Dan BIRCHALL
Digital Editor
IISD Reporting Services
International Institute for Sustainable
Development
212 E. 47th St. 21F
New York NY 10017
United States of America
Tel: +1 646 5367556
Fax: +1 646 2190955
E-mail: dan@iisd.org

Mr Harry JONAS
Writer/Editor
IISD Reporting Services
International Institute for Sustainable
Development
212 E. 47th St. 21F
New York NY 10017
United States of America
Tel: +1 646 5367556
Fax: +1 646 2190955
E-mail: harry@iisd.org

Mr Chris SPENCE
Deputy Director
IISD Reporting Services
International Institute for Sustainable
Development
212 E. 47th St. 21F
New York NY 10017
United States of America
Tel: +1 646 5367556
Fax: +1 646 2190955
E-mail: chris@iisd.org

**INTERNATIONAL PLANNING
COMMITTEE FOR FOOD SOVEREIGNTY**

<http://www.foodsovereignty.org>

Ms Amina ABDOULAYE
Plate Forme Paysanne du Niger
IPC for Food Sovereignty
BP 160
Zinder
Niger
Tel: +227 96986815
Fax: +227 20510193
E-mail: amy_abdoulaye_ndiaye@yahoo.fr

Mr André AUCLAIR
Union Paysanne du Québec
Délégué, Fédération de producteurs des races
patrimoniales
Du Québec (FPRPQ)
860 Grande Rivière Sud
Yamachiche
Canada

Ms Tamara BAKASOVA
Centre Asia
Kyrgyz Sheep Breeder's Association
IPC for Food Sovereignty
Kyrgistan
E-mail: ksba@elcat.kg

Mr Ibrahim Khalil BALLOUT
West Asia Cooperative of Livestock
Producers in South Lebanon
IPC for Food Sovereignty
Houmine Tahta
Nabatieytl
Lebanon
E-mail: arisour@cyberia.net.lb

Mr Edgard Lorenzo CAPCHA CONDORI
IPC for Food Sovereignty
Av. Independencia 602
Ayacucho
Peru
E-mail: auclair@telmilot.net
paysanne@unionpaysanne.com

Ms Alessandra COVRE
AIAB
IPC for Food Sovereignty
Via Piave 14
00187 Rome
Italy
Tel: +39 0645437485
Fax: +39 0645437469
E-mail: a.covre@aiab.it

Ms Carmela D'ACIERNO
Veterinari Senza Frontiere
IPC for Food Sovereignty
Italy
E-mail: cdaciern@alice.it

Ms Bouréima DIALLO
First Vice President
CPF
IPC for Food Sovereignty
BP2978 Ouagadougou 01
Burkina Faso
Tel: +225 70282944
Fax: + 225 50301844

Mr Bouréima DODO
Association pour la Redynamisation de
l'Elevage au Niger (AREN)
IPC for Food Sovereignty
BP 12758
Niamey
Niger
Tel: +227 20 73 66 22
Fax: +227 20 73 66 21
E-mail: aren@intnet.ne

Ms Beatriz GASCO VERDIER
Liaison Officer
IPC Liaison Office
Via Garibaldi, 6
01100 Viterbo
Italy
Tel: +39 0761306589
Fax: +39 0761306589
E-mail: lo@foodsovereignty.org

Ms Tina GOETHE
SWISSAID
Head of Development Policy
Jubiläumsstrasse 60
3000 Bern 6
Switzerland
Tel: +41 31 350 53 75
Fax: +41 31 3512783
E-mail: t.goethe@swissaid.ch

Mr Mahmud Ag HATABO
CNOP
BP 248
Mali
Tel: +223 2218737
E-mail: hatabo1@yahoo.fr
cnop.mali@gmail.com

Ms Patricia Kim Ji HYE
Viacam Korea
Sung Su 1ga I Dong
109-4 Seoul
Republic of Korea

Mr Ok Yi JEONG
 Viacam Korea
 Sung Su Iga I Dong
 109-4 Seoul
 Republic of Korea

Mr Jean Louis MEUROT
 Europe
 Confédération Paysanne
 26 150 Vacheres en Quint
 France
 E-mail: cpoulat@confederationpaysanne.fr

Mr Antonio ONORATI
 International Focal Point
 IPC Liaison Office
 Presidente, Centro Internazionale Crocevia
 Via Tuscolana 1111
 00173 Roma
 Italy
 Tel: +39 0672902263
 Fax: +39 0672907846
 E-mail: mc2535@mclink.it

Ms Maryam RAHMANIAN
 Cenesta
 142 Azerbaijan Avenue
 13169 Tehran
 Iran
 Tel: +98 21 66972
 Fax: +98 21 66400811
 E-mail: Maryam@cenesta.org

Mr Akylbek RAKAEV
 General Manager
 Kyrgyz Sheep Breeder's Association
 Bishkek
 Kyrgyzstan
 Tel: +996 312656411
 E-mail: ksba@elcat.kg

Ms Guljamal SAMATOVA
 Centre Asia
 Kyrgyz Sheep Breeder's Association
 Jalal-Abad ob last
 Kyrgistan
 E-mail: ksba@elcat.kg

Mr Michelangelo TEMMERMAN
 IPC for Food Sovereignty
 Kramgasse 76
 3011 Bern
 Switzerland

Mr Enhebatu TOGOCHOG
 President
 Southern Mongolian Human Rights
 Information Center
 47-28 39th St, 2D
 Sunnyside, NY 11104
 USA
 Tel: +1 718 7869236
 E-mail: enhebatu@smhric.org

Mr Saul VICENTE
 International Indian Treaty Council
 Minería 100 A-12
 CoL. Escandon
 Mexico, D.F

**LEAGUE FOR PASTORAL PEOPLES AND
 ENDOGENOUS LIVESTOCK
 DEVELOPMENT**

<http://www.pastoralpeoples.org>

Mr Mohammedsurur ABDELLA ABAS
 Afar Pastoral Development Association
 Semera Post Office
 Semara
 Ethiopia
 Tel: +251 335500002 – 912035025
 Fax: +251 11 5538820
 E-mail: afarpastoral@ethionet.et;
apda@ethionet.et

Mr Hirsi ABDUL KADIR MOHAMED
 Somali Pastoral Development Forum (SPDA)
 28132 code 1000 Addis Ababa
 Addis Ababa
 Ethiopia
 Tel: +251 115546997 – 915741249
 Fax: +251 11 554 6997
 E-mail: h_neero@yahoo.com

Mr Sanjay BARNELA
 Moving Images
 D – 3 / 3425, Vasant Kunj
 110070 New Delhi
 India
 Tel: +91 11 26124317 – 26131186
 Cell: +91 9818299212
 E-mail: moving@vsnl.com

Mr Jaime CABARLES
 Assistant Professor
 Central Philippine University
 Philippines 5000
 Tel: +63 49 536 5549
 Fax: +63 49 536 5549

Ms Daili DEVI RAIKA
c/o Lokhit Pashu-Palak Sansthatn (LPPS)
V.P. Heeravav
P.O. Box 1
Sadri 306702
District Pali
Rajasthan
India
Tel: +91 2924 285086
E-mail: lpps@sify.com

Ms Anna EUSEBIO
Programme Officer
PINGOS
P.O. Box 14437
Arusha
Tanzania
Tel: +255 27 2508965
Fax: +255 27 2500231
E-mail: pingostz@yahoo.com;
amuhale@yahoo.com;

Mr Tezera GETAHUN
Executive Director
Pastoralist Forum Ethiopia
P.O. Box 364 code 1250
Addis Ababa
Ethiopia
Tel: +251 11 6637956
Fax: +251 11 16628345
E-mail: pastoralistforumeth@ethionet.et;
tezerag@yahoo.co.uk;

Mr Nitya GHOTGE
Director Anthra
10, Bavdhan, Pune 411021
Pune, Maharashtra
India
Tel: +91 20 22953546 – 22953547
E-mail: anthra.pune@gmail.com

Ms Susanne GURA
League for Pastoral Peoples and Endogenous
Livestock Development
Burghosfstrasse. 116
D-53229 Bonn
Germany
Tel: +49 228 9480670
Fax: 49 228 9764777
E-mail: gura@dinse.net;
susanne@pastoralpeoples.org

Mr Nura Dida HALEKE
Pastoralist Forum Ethiopia (PFE)
Addis Ababa
Ethiopia
Tel: +251 11 6637956
Fax: +251 11 6628354
E-mail: pastoralistforumeth@ethionet.et

Mr Philip ICHUMAR
P.O. Box 26459
Kampala
Uganda

Mr Barrister Nchunu JUSTICE SAMA
Foundation for Environment and
Development (FEDEV)
P.O. Box 593
Bamenda
Cameroon
Tel: +237 7719108
Fax: +237 33363120
E-mail: fedevlaw@yahoo.com

Ms Anjali KHOSLA
Creative Director
MOVING IMAGES
D – 3 / 3425, Vasant Kunj
110070 New Delhi
India
Tel: +91 11 65687642
Fax: +91 11 26124317
E-mail: moving@vsnl.com

Ms Ilse KÖHLER-ROLLEFSON
League for Pastoral Peoples and
Endogenous Livestock Development
c/o LPPS
P.O. Box 1
Sadri 306702
Pali district, Rajasthan
India
Tel/Fax: +91.2934.285086
E-mail: lpps@sify.com

Mr J. LINGAN LOCHORO
P.O. Box 26459
Kampala
Uganda

Mr Thomas LOQUANG
KISUP ATAKER
P.O. Box 26459
Kampala
Uganda
Tel: +256 782154494
E-mail: aatomloquang@yahoo.com;
lily.narkirn@wfp.org

Ms Evelyn MATHIAS
League for Pastoral Peoples and
Endogenous Livestock Development
Müllenberg 5a
51515 Kürten
Germany
Tel: +49 2268.801.691
Fax: +49 2268.801.692
E-mail: evelyn@mamud.com

Mr James PATTISON
 Centre for African Studies
 University of Edinburgh
 Balfour Street
 Edinburgh
 Scotland
 U.K.
 Tel: +44 7775 617751
 E-mail: james_pattison@hotmail.com

Ms Mangi LAL RAIKA
 c/o Lokhit Pashu-Palak Sansthatn (LPPS)
 V.P. Heeravav
 P.O. Box 1
 Sadri 306702
 District Pali, Rajasthan
 India
 Tel: +91 2924 285086
 E-mail: lpps@sify.com

Mr Rama RAM RAIKA
 c/o Lokhit Pashu-Palak Sansthatn (LPPS)
 V.P. Latada
 P.O. Box 1
 Sadri 306702, District Pali
 Rajasthan
 India
 Tel: +91 2924 285086
 E-mail: lpps@sify.com

Mr Tola RAM BHOPA
 Beriend Gattani Hospital
 Banar Road
 Nandani Jodhpur, Rajasthan
 India
 Tel: +91 2924 285086
 E-mail: lpps@sify.com

Mr Abdul RAZIQ
 President
 Society for Animal Science, Vet and
 Environment Sciences
 Livestock and Dairy Development
 Department Balochistan
 Faisalabab
 Pakistan
 Tel: +92 0824.660037
 E-mail: raziq374@gmail.com

Ms Aisha ROLLEFSON
 League for Pastoral Peoples and Endogenous
 Livestock Development
 Danzigerstr. 10
 69124 Heidelberg
 Germany
 Tel: +49 6154 53642
 E-mail: aisharollefson@web.de

Mr Hanwant SINGH RATHORE
 Director
 Lokhit Pashu-Palak Sansthatn (LPPS)
 P.O. Box 1
 Sadri 306702, District Pali
 Rajasthan
 India
 Tel: +91 2924 285086
 E-mail: lpps@sify.com

Mr David STEANE
 99 moo 7 Baan Rong Dua
 Saraphi
 Chiang Mai 50140
 Thailand
 Tel: +66 53 429918
 E-mail: desteane@loxinfo.co.th

Ms Katrien VAN'T HOOFT
 Editor, Endogenous Livestock
 Development (ELD) network
 ETC-Compas
 Kastanjelann 5, P.O. Box 64
 3830AB Leusden
 The Netherlands
 Tel: +31 33 432.60.08
 Fax: +31.33.494.07.91
 E-mail: katrien.hoof@etcnl.nl
<http://www.etc-compas.org>

Mrs. Jacob B. WANYAMA
 VETAID
 Rua dos Combatentes Talhão 13
 P.O Box 44
 Chokwé
 Mozambique
 Tel: +256 782154494
 E-mail: wanyama@vetaid.net
<http://www.vetaid.org>

**PRACTICAL ACTION / INTERMEDIATE
 TECHNOLOGY DEVELOPMENT GROUP
 (ITDG)**

Mr Patrick MULVANY
 Senior Policy Adviser
 Practical Action/Intermediate
 Technology
 Development Group
 Schumacher Centre for Technology and
 Development
 Bourton on Dunsmore
 Rugby CV23 9QZ
 United Kingdom
 Tel: +44 192 663 4469
 Fax: +44 870 915 2196
 E-mail: Patrick.Mulvany@practicalaction.org.uk
<http://www.itdg.org>

RARE BREEDS INTERNATIONAL (RBI)

Mr Dimitrios TSIOKOS
Animal Genetic and Breeding
Department of Animal Production
Faculty of Agriculture
Aristotle University
University Campus
Pl. Laodigitrias 4
Thessaloniki 54634
Greece
Rare Breeds International (RBI)
E-mail: RBI_OFFICE@agro.auth.gr
<http://www.rbi.it>

RARE BREEDS SURVIVAL TRUST (RBST)

Mr Richard N. CLARKE
Chief Executive
Rare Breeds Survival Trust (RBST)
Stoneleigh Park
Nr. Kenilworth
Warwickshire CV8 2LG
United Kingdom
Tel: +44 24 76696551
Fax: +44 24 7666706
E-mail: richardclarke@rbst.org.uk
<http://www.rbst.org.uk>

**ROMANIAN ACADEMY – NATIONAL
INSTITUTE FOR ECONOMICAL
RESEARCH**

<http://www.acad.ro>

Ms Judith IPATE
Executive Manager
Center of Study and Research for
Biodiversity from Animal Genetic
Resources
Academy David Davidescu
Romanian Academy
Calea 13 Septembrie, nr. 13
050711 Bucarest
Romania
Tel: +40 21 3195199
E-mail: ipate.judith@gmail.com

Mr Marcel MATIUTI
Faculty of Veterinary Science
Calea Aradului nr 119
300645 Timisoara
Romania
Tel: +40 256 277133
E-mail: matiutimarcel@yahoo.com

ROSLIN INSTITUTE

Mr Oswald MATIKA
Division of Genetics and Genomics
Roslin, Midlothian, EH25 9PS
United Kingdom
Tel: +44 131 5274430
Fax: +44 131 5270434
E-mail: oswald.matika@bbsrc.ac.uk

Mr John WOOLLIAMS
Division of Genetics and Genomics
Roslin, Midlothian, EH25 9PS
United Kingdom
Tel: +44 131 5274237
Fax: +44 131 4400434
E-mail: john.woolliams@bbsrc.ac.uk

SAVE FOUNDATION

<http://www.save-foundation.net>

Mr Hans-Peter GRÜNENFELDER
Executive Vice Chairman
SAVE Foundation (Branch St.Gallen)
c/o Monitoring Institute for Rare Breeds
and Seeds in Europe
Schneebergstr. 17
CH-9000 St. Gallen
Switzerland
Tel: +41 71 222 74 10
Fax: +41 71 222 74 40
E-mail: info@monitoring.eu.com

Ms Waltraud KUGLER
Head of Project Commission
SAVE Foundation (Branch St.Gallen)
c/o Monitoring Institute for Rare Breeds
and Seeds in Europe
Schneebergstr. 17, CH-9000 St. Gallen
Switzerland
Tel: +41 71 222 74 10
Fax: +41 71 222 74 40
E-mail: info@monitoring.eu.com

Ms Elli BROXHAM
Programme Coordinator
SAVE Foundation, Head Office
Paradiesstrasse 13
D-78462 Konstanz
Tel: +49 7531/282255
E-mail: office@save-foundation.net

SOCIEDAD ESPAÑOLA PARA LOS RECURSOS GENÉTICOS ANIMALES (SERGA)

Mr Juan Vicente DELGADO
BERMEJO
Secretario del SERGA
Miembro del Comité de Redacción de
AGRI-FAO
Coordinador Internacional de la Red
Iberoamericana XII-H
Sociedad Española para los Recursos
Genéticos Animales (SERGA)
Departamento de Genética
Universidad de Córdoba
Edificio C-5, Campus de Rabanales
14610 Córdoba
España
Tel: +34 957 218706
Fax: +34 957 218706
E-mail: ldldebeji@uco.es
<http://www.uco.es/serga>

SUSTAINABLE AGRICULTURE AND ENVIRONMENTAL VOLUNTARY ACTION (SEVA)

Mr Perumal VIVEKANANDAN
Sustainable Agriculture and
Environmental Voluntary Action
(SEVA)
45, T.P.M.Nagar, Virattipathu
Madurai - 625 010
Tamil Nadu
India
Tel: +91 0452 2380082
Fax: +91 0452 2300425
E-mail: numvali@sancharnet.in
<http://www.seva-ngo.org>

SWISS FEDERAL INSTITUTE OF TECHNOLOGY (ETH)

Mr Michael GOE
Animal Genetic Resources and Disaster
Risk
Swiss Federal Institute of Technology
(ETH)
Zentrum TAN 1 F4
Tannenstrasse 1
CH-8092 Zurich
Switzerland
Tel: +41 44 6327673
E-mail: michael.goe@inw.agrl.ethz.ch
<http://www.zb.ethz.ch>

Ms Barbara Becker
Swiss Federal Institute of Technology
(ETH)
Scheuchzerstrasse 7
CH-8092 Zurich
Switzerland
Tel: +41 44 6325339
Fax: +41 44 6321589
E-mail: barbara.becker@agrl.ethz.ch

Ms Sabine HAHN-FORNET
ETH-Nord, Sud, Zentrum
Scheuchzerstr. 7
Zurich
Switzerland

Mr Mathias Egloff
ETH Zurich
Clausiusstrasse 50
8092 Zurich
Switzerland
Tel: +41 446320397
E-mail: egloff@id.ethz.ch

UNIVERSITY OF CANBERRA

Ms Susan Elizabeth JONES
Lecturer
Taxation Law and International Trade
Law
Law School
University of Canberra
University Drive Bruce ACT
ACT 2601
Australia
Tel: +61 2 62015637
E-mail: susan.jones@canberra.edu.au
<http://www.canberra.edu.au>

UNIVERSITY OF WAGENINGEN

Ms A.J. VAN DER ZIJPP
Professor, Animal Production Systems
Wageningen University
P.O. Box 338
6700 AH Wageningen
The Netherlands
Tel: +31 317483381
Fax: +31 317485550
E-mail: akke.vanderzijpp@wur.nl

**WORLD ASSOCIATION FOR ANIMAL
PRODUCTION (WAAP)**

Mr Paolo AJMONE
Istituto di Zootechnica
Università Cattolica del S. Cuore
Via E. Parmense, 84
29100 Piacenza
Italy
World Association for Animal
Production (WAAP)
Via G. Tomassetti 3 A/1
00161 Rome
Italy
Tel: +39 0523599204
Fax: +39 0523599276
E-mail: paolo.ajmone@unicatt.it

WORLD TRADE INSTITUTE (WTI)

Ms Susette BIBER-KLEMM
Senior Research Fellow
Alternate Leader, Biotechnology
World Trade Institute (WTI)
University of Bern
Hallerstrasse 6/8
3000 Bern
Switzerland
Tel: +41 31 6313272
Fax: +41 31 6313630
E-mail: susette.biber-klemm@wti.org
<http://wti.nccr-trade.org>

Mr Michael BURKARD
Attorney, Research Fellow
World Trade Institute
Hallerstrasse
3012 Bern
Switzerland
Tel: +41 31 6313270
Fax: +41 31 6313

